01_Mise en page 1 27/09/2025 21:12 Page1

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

نضال ثابت من أجل فلسطين.. ودبلوماسيتنا على الطريق الصحيح

■ مساعدة إفريقيا تكون بالاستثمار والتنمية وليس بالأسلحة الفتّاكة ■ وسام الاستحقاق الوطني للسفير بن جامع

العضوية الدائمة بمجلس الأمن الأممي ليس بالمستحيل.. رئيس الجمهورية:

نجاح "إياتياف" كان ردّا على المشكّكين.. الرئيس:

الجزائر.. قلب إفريقيا النابض اقتصاديا وسياسيا

■ لقاء مع المتعاملين الموقّعين على صفقات خلال الطبعة الرابعة

تحسين القدرة الشرائية واحتياطي الصرف في مستوى لا بأس به.. الرئيس تبون:

زيادات في الأجور ومنح الطلبة والبطالين والمتقاعدين

■ لا تقشّف.. وخطى عملاقة وثابتة نحو الاكتفاء الذاتي

■ لا وجود لأيّ ندرة.. ولن يتم حرمان الشباب من العلامات العالمية

■ التحكم في التضخم والأسعار لرفع قيمة العملة والقضاء على الدينار الطفيلي

رئيس الجمهورية يضع النقاط على الحروف

رسائل قوية وجريئة..

■ يد الجزائر ممدودة وبدون منّ على خلاف دول تساعد وتطلب المقابل

■ الوزير الأول سيعمل على تصحيح مسار أي وزير يحيد عن خارطة الطريق

■ تعيين سيفي غريب سيحقق التكامل في البرمجة والقرارات الكبرى والتطبيق

■ الرقمنة الشاملة قبل نهاية 2025.. أو اتخاذ إجراءات جذرية

■ خفافيش تحب الظلام والضبابية وتتخوّف من النزاهة والأرقام

■ حذار من الأصوات المروّجة للإشاعات وزرع الشك بين المواطنين

■ حرية التعبير مضمونة ولكن الشتم والتجريح غير مسموح بهما

■ للبرلمان الحق في اقتراح القوانين.. واستعراض العضلات أتعب الشعب

■ مساعي مستمرّة لمراجعة التقسيم الإداري وتصنيف البلديات

إدخال تعديلات على مهام السلطة المستقلة للانتخابات

مراجعة قانون الإنتخابات.. والتشريعيات والمحليات في موعدها

■ تثبيت البنود المبدئية التي تقمع وتعاقب التزوير وشراء الذمم والأصوات ■ انطلاق الحوار الوطني مرهون بتحديد كيفية وصيغ تنظيمه

من 2 إلى 07

ISSN 1111-0449 | الأحد 05 ربيع الثاني 1447 هـ الموافق لـ 28 سبتمبر 2025م العدد: 19887 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني | www.echaab.dz | france prix 1€

لا حلّ إلا على أساس إقامة دولة فلسطينية..رئيس الجمهورية

نضال الجزائر من أجل فلسطين..مبدأ ثابت

■ القمة العربية بالجزائر كان هدفها توحيد الفلسطينيين..ولا مجال لأوهام «إسرائيل الكبرى»
■ العضوية الدائمة بمجلس الأمن الأممي.. ليس بالمستحيل وهو حق إفريقي ■ مساعدة إفريقيا تكون بالاستثمار والتنمية وليس بالأسلحة الفتاكة ■ الاعتداء على قطر جريمة وعدوان على الأمة العربية الإسلامية بأكملها

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة وعلى حدود 1967 والقدس الشريف عاصمة لها، مبينا أن نضال الجزائر لصالح هذه القضية منذ البداية كان على هذا الأساس.

وقال رئيس الجمهورية خلال لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، الذي بث يوم الجمعة على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، لدى تطرقه إلى ما سجلته الدبلوماسية الجزائرية منذ تولي الجزائر لعهدتها على مستوى مجلس الأمن الدولي من انتصارات ومكاسب جديدة خاصة لصالح القضية الفلسطينية، أن «نضال الجزائر منذ البداية من أجل القضية الفلسطينية كان على أساس إقامة الدولة الفلسطينية وهو الأمر الذي قلته شخصيا أمام الأمم المتحدة وفي عديد من اللقاءات الدولية وفي زياراتي الرسمية، أنه لا حل لهذه القضية إلا على أساس إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 والقدس الشريف عاصمة لها»، مشيرا إلى أنه لا مجال لأوهام «إسرائيل الكبرى».

وذكر في السياق بأن القمة العربية التي عقدت في الجزائر عام 2022 «كان هذا أساسها وإعادة تنظيم صفوف الفلسطينيين لنخرج بمنظمة تحرير فلسطينية قوية وكممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين»، بعدها – يضيف السيد رئيس الجمهورية – «أدخلنا القضية الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث صوتت 143 دولة، العام الماضي، على أساس فلسطين كدولة كاملة الحقوق وكاملة العضوية بالأمم المتحدة، لكن الفيتو حال دون ذلك، وهو ما زال قائما حتى الآن».

وفي رده على سؤال بخصوص إمكانية حصول الجزائر يوما ما على صفة عضو دائم بمجلس الأمن الأممي، قال رئيس الجمهورية إنه «أمر ليس بالمستحيل سواء كانت الجزائر، أو نيجيريا، أو جنوب إفريقيا، أو مصر الشقيقة»، مجددا التأكيد على «ضرورة إعادة تنظيم الأمم المتحدة حتى يكون لإفريقيا عشر مناصب في مجلس الأمن على الأقل منها ثلاثة دائمة»، وأشار – في السياق – إلى أن الجزائر تم انتخابها بمجلس الأمن للمرة الرابعة، الأمر الذي لم يحصل مع أي دولة.

كما تحدث رئيس الجمهورية على علاقات الجزائر مع محيطها الإقليمي منها موريتانيا وتونس التي وصفها بالقوية، حيث أكد أن الجزائر ماضية في مساعدة أشقائها في موريتانيا مثل ما هي الحال بالنسبة لإعادة بناء بعض الهياكل الصحية وغير الصحية وكل هذا لفائدة الشعبين، كما قال إن الجزائر وتونس الشقيقة «علاقاتهما متينة وقوية» وأن كل ما يقال عن هذه العلاقات «غوغاء».

وفي رده عن سؤال عما هو مأمول من أجل تخلص القارة من المؤامرات والتدخلات الأجنبية، أوضح رئيس الجمهورية أن «الأمور بين أيدي الأفارقة أنفسهم، فلديهم الاختيار إما أن يتوجهوا نحو تنمية بلدانهم أو نحو الحرب»، لافتا إلى أن «من أراد مساعدة إفريقيا فليساعد أبناءها بالحصول على العمل وبالاستثمار وليس بالأسلحة الفتاكة».

وبخصوص العدوان الصهيوني الأخير على قطر، جدد رئيس الجمهورية إدانته له وقال إنه «اعتداء على الأمة العربية الإسلامية بأكملها وإجرام بحق هذا البلد».

الرئيس يؤكد أن الدبلوماسية الجزائرية تسير على الطريق الصحيح

وسام الاستحقاق الوطني للسفير عمار بن جامع

■ تحسّن منذ قدوم عطاف بالنظر إلى إلمامه بالأمور ومعرفته للأشخاص
■ دبلوماسيتنا استرجعت رونقها وما حققته بمجلس الأمن يشرّف الجزائر

أشاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالدبلوماسية الجزائرية والتحسن المسجل في أدائها، خاصة ما حققته على مستوى مجلس الأمن الدولي، معلنا عن قراره منح ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع وسام الاستحقاق الوطني.

وقال رئيس الجمهورية خلال لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، الذي بث يوم الجمعة على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، أن الدبلوماسية الجزائرية «تسير على الطريق الصحيح» مؤكدا أن «ما حققته على مستوى مجلس الأمن الدولي يشرّف الجزائر».

وأعلن رئيس الجمهورية في هذا الصدد، أنه وقع، يوم أمس، على مرسوم يتم بموجبه إسداء وسام الاستحقاق الوطني لممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، والذي سيسلم له في نيويورك.

وأعرب رئيس الجمهورية، عن رضاه لما حققته هذه الديبلوماسية سواء في إفريقيا أو في العالم، مبينا أنها «بدأت في التحسن منذ قدوم السيد أحمد عطاف بالنظر إلى إلمامه بالأمور ومعرفته للأشخاص».

وقال أنه يتولى شخصيا «وضع الأولويات بالنسبة لبعض الدول والاتجاهات»، مبينا أن «الدبلوماسية الجزائرية استرجعت رونقها» وما حققته في مجلس الأمن الدولي «يشرّف الجزائر ويشرّف وزارة الخارجية».

الجزائر تعتمد ديبلوماسية التأثير..الدكتور منصوري لـ«الشعب»

الاعترافات المتوالية بفلسطين ثمرة معارك جزائرية

■ شخصية الرئيس تبون لعبت دورًا مباشرًا في تشكيل هذا المسار التاريخي

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في أحدث ظهور إعلامي، أن السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط يستحيل دون قيام دولة فلسطينية حرّة مستقلة على حدود الرابع من جوان 1967 وعاصمتها القدس الشرقية..ولم يأتِ هذا التصريح في فراغ، بل تزامن مع موجة زخم دولي واسعة لصالح القضية الفلسطينية، كان للجزائر فيها دورٌ مركزيّ منذ أن أعادت ترتيب الأولويات العربية في قمة نوفمبر 2022 بالجزائر، واضعةً فلسطين في صدارة جدول العمل العربي ومحرّكة حواضن سياسية ودبلوماسية أفضت إلى توالي اعترافات رسمية بدولة فلسطين على نحو متسارع خلال الأشهر الماضية.

علي مجالدي

وهذا الزخم لم يُبنَ على خطاب فقط، بل على عمل تراكمي يقوم على تنسيق كتل تصويت، صياغة مبادرات داخل المنظمات الدولية، ودفع نقاشات قانونية حول المساءلة والعدالة الانتقالية في سياق الجرائم المرتكبة في غزّة.

وفي هذا الإطار، يوضح الدكتور أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية عبد القادر منصوري في تصريح لـ«الشعب»، أن شخصية الرئيس تبون لعبت دورًا مباشرًا في تشكيل هذا المسار؛ فالمواقف المعلنة مبكرًا من التطبيع ومن الجرائم المرتكبة في غزّة جاءت في لحظة أثرت فيها عواصم عديدة الصمت أو الغموض، بينما اختارت الجزائر تسمية الأشياء بأسمائها والمطالبة صراحة بمحاسبة مسؤولي الكيان أمام القضاء الدولي. ومع توالي الوقائع، تحوّل هذا المطلب من شعار أخلاقي إلى مسار قانوني متدرّج تُرجم في إدانات، وتحقيقات وإجراءات أممية وقضائية، ويضيف الدكتور منصوري أن الحضور الجزائري لم يمرّ دون اعتراف مباشر من القيادة الفلسطينية نفسها، إذ وجّه رئيس السلطة الفلسطينية شكرًا علنيًا للجزائر على ما تبذله سياسيًا وعمليًا، في تأكيدٍ على أن الفاعلية تُقاس بميزان التأثير في مجرى الأحداث لا بكثافة البيانات.

ويمتدّ هذا النهج إلى الجذر التاريخي للدور الجزائري في فلسطين؛ فمنذ إعلان قيام دولة فلسطين بالجزائر في أكتوبر 1988، ثبّتت الجزائر مبدأً بسيطًا لا مساومة على الحق في الدولة والحرية، وعلى الرغم من تشكيك بعض الأصوات خلال الأشهر الماضية في قيمة ذلك الإعلان التاريخي وجدواه، فإن الواقع الدولي الراهن يعيد الاعتبار للمبادئ حين تستند على صبر استراتيجي وعمل متصل؛ إذ تتوالى الاعترافات بدولة فلسطين «أفواجًا أفواجًا»، كما يصف الدكتور منصوري، في انتصارٍ سياسيّ يمهّد لانتصارات لاحقة على مستوى تثبيت العضوية الكاملة وتوسيع نطاق الاعتراف العملي بحقوق الدولة الفلسطينية في المؤسسات والمعاهدات الدولية.

وخلال اللقاء الإعلامي نفسه، عرض رئيس الجمهورية توجهات الدبلوماسية الجزائرية في عام 2025، واصفًا الجزائر بأنها «القلب النابض لإفريقيا» سياسيًا واقتصاديًا..هذا الوصف ليس توصيفًا دعائيًا، بل قام على مؤشرات ملموسة، أبرزها معرض التجارة البينية الإفريقية الذي احتضنته الجزائر مطلع الشهر الجاري، وانتهى بصفقات تتجاوز 48 مليار دولار، حازت منها الشركات الجزائرية 11.4 مليار دولار في عقود نهائية، وهنا تتضح معادلة السياسة الخارجية الجزائرية: توظيف الرصيد الرمزي التاريخي في التحرر الوطني لبناء نفوذ تنموي يستند إلى سلاسل قيمة ومشاريع استثمارية فعلية وليس إلى الخطابات فقط، والرسالة التي بعث بها الرئيس – في هذا السياق – حاسمة..إفريقيا تحتاج إلى استثمارات وبنية تحتية وتكامل أسواق، لا إلى تدوير صفقات السلاح وتحويل القارة إلى مسرح لتقاسم النفوذ. وتُترجم هذه الرؤية في سلوكٍ دبلوماسيٍّ عملي داخل المؤسسات القارية والإقليمية، فقد واجهت الجزائر محاولات تفكيك الصف الإفريقي عبر بواباتٍ مختلفة، منها مسعى منح الكيان الصهيوني صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي، وهو مسعى قوبل بموقفٍ صارم، وأنتج إيقاعًا دفاعيًا موحّدًا، حدَّ من اختراقاتٍ كانت ستنعكس مباشرة على تماسك المواقف داخل المنظمة القارية وعلى ملفات حساسة في الأمن والتنمية. بهذا المعنى، تجمع المقاربة الجزائرية بين بعدين متلازمين، الدفاع السياسي المبدئي عن قضايا التحرر والحق، وبناء شراكاتٍ اقتصادية ملموسة تُغلق الفراغات التي تتسلل منها استراتيجيات الإضعاف والتقسيم.

وعلى مستوى الدائرة الجغرافية القريبة، قدّم رئيس الجمهورية إشارات مباشرة تخصّ علاقات الجزائر بدول الجوار، خاصة تونس وموريتانيا. ووصف هذه العلاقات بأنها أخوية ومتينة وقائمة على التعاون في المستويين الاقتصادي والسياسي، مؤكّدًا وحدة المصير بين الجزائر وتونس على نحوٍ يُحجم ضجيج «الغوغاء» الساعين إلى تعكير صفوٍ العلاقة بين البلدين.

ولا يتوقف المعنى هنا عند حدود الخطاب، بل يمتد إلى مشاريع الربط واللوجستيات وتيسير المبادلات وإسناد مسارات التنمية على الضفتين، أما مع موريتانيا، فتبرز ملفات النقل العابر والربط الطرقي واللوجستي، بما يعيد رسم خرائطٍ عملية للتكامل المغاربي والساحلي، تُقلّص كلفة التجارة وترفع القدرة على الصمود أمام الصدمات الخارجية.

وتقدّم الجزائر اليوم صيغةً متماسكة تُزاوج بين المبدأ والأداة..على خط فلسطين، تضع الجزائر هدفًا واضحًا، دولةً على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مع مسار قانونيٍّ يُحمّل المجرمين كلفة أفعالهم. وعلى خطّ إفريقيا، تنتقل من خطاب «التضامن» إلى بنية «المصالح المشتركة» وصفقاتٍ قابلة للقياس واندماجٍ تدريجي في سلاسل القيمة، وعلى خط الجوار، تَعتبر الثقة والتكامل مع تونس وموريتانيا شرطًا للأمن والتنمية..

بهذه الثلاثية، لا تكتفي الجزائر بإعلان المواقف، بل تبني بيئةً تُحوّل المبدأ إلى نتائج وتُبقي الحلفاء وشركاء القارة في دائرة الفعل لا ردّ الفعل، لتثبت أن السياسة حين تُدار بأدوات الاقتصاد والقانون والشرعية الدولية تصبح أقدر على حماية الحق وصناعة الاستقرار.

عطاف وشّحه بوسام «العشير» بتكليف من الرئيس..بن جامع:

ملتزمون بمواصلة العمل بكل تفان وإخلاص خدمة للجزائر ودفاعا عن مصالحها وإعلاء لصوتها

أشرف وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس السبت بنيويورك، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على مراسم توشيح الممثل الدائم للجزائر لدى منظمة الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، بوسام بدرجة عشير من مصف الاستحقاق الوطني، وفق ما أورده بيان للوزارة.

وكان السيد رئيس الجمهورية، صدر مصف الاستحقاق الوطني، قد «قرر تقليد السفير عمار بن جامع بهذا الوسام تقديرا لكفاءته وإخلاصه وتفانيه في تمثيل الجزائر لدى منظمة الأمم المتحدة وعرفانا بدفاعه عن القضايا العادلة في العالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقضية الصحراوية»، حسب ذات المصدر.

وفي الكلمة التي ألقاها عقب توشيحه، تقدم السفير بن جامع «بعميق امتنانه وخالص شكره وتقديره للسيد رئيس الجمهورية نظير هذا التكريم»، مؤكدا التزامه «بمواصلة العمل بكل تفان وإخلاص تحت قيادته السامية خدمة للجزائر ودفاعا عن مصالحها وإعلاء لصوتها بالمحافل الدولية»، حسب ما جاء في بيان الوزارة.

نجاح «إياتياف» كان ردا على المشككين والمروّجين للجزائر «المعزولة»..رئيس الجمهورية:

الجزائر..قلب إفريقيا النابض اقتصاديا وسياسيا

■ تنظيم لقاء مع المتعاملين الموقعين على صفقات تجارية واستثمارية خلال الطبعة الرابعة
■ طبعة الجزائر الأحسن منذ إنشاء المعرض..وجاهزون لاحتضان الطبعة الخامسة

أعلن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عن تنظيم لقاء، سيجمعه مع المتعاملين الاقتصاديين الوطنيين الموقعين على صفقات تجارية واستثمارية خلال الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الافريقية التي احتضنتها الجزائر بين 4 و10 سبتمبر الجاري.

علي عويش

وأوضح رئيس الجمهورية في لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، أن هذا اللقاء يأتي للتأكيد على ضرورة الدخول مباشرة في تنفيذ الصفقات، وهذا تكريسا لالتزام الجزائر بالسعي لترقية التكامل الاقتصادي القاري.

وحول النجاح الذي عرفته الطبعة الرابعة للمعرض، اعتبر رئيس الجمهورية أن هذا النجاح كان ردا على المشككين في قدرات الجزائر على احتضان مثل هذه التظاهرات الكبرى.

كما أنه يمثل إجابة صريحة للمروجين لأطروحة «الجزائر المعزولة»-يضيف رئيس الجمهورية- الذي أشار إلى أن هذه التظاهرة، التي كانت «الأحسن منذ إنشاء المعرض»، أظهرت جليا بأن الجزائر هي «القلب النابض في إفريقيا، اقتصاديا وسياسيا».

وحول إمكانية احتضان الجزائر لطبعة أخرى للمعرض، أكد رئيس الجمهورية استعداد الجزائر لذلك إذا طلب منها ذلك، بالنظر لالتزام الجزائر تجاه المنظمات والتظاهرات التي تخدم التكامل الافريقي.

وقال الرئيس بخصوص معرض «إياتياف 2025»، إنه رسم طريقا واضحا لنهضة حقيقية لإفريقيا التي هي اليوم أمام خيارين اثنين، إما المُضي قُدماً في تنمية بلدانها أو التوجّه إلى الحروب.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 023 4691
الفاكس: 77 023 4691
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

استعادتها لأدوارها إقليميا ودوليا أزعجت أطراف معادية.. رئيس الجمهورية:

الجزائر على الطريق الصحيح والجزائريون مجندون ضد من يستهدفونها

■ زيادات جديدة في الأجور ومنحتي البطالة والطلبة والمتقاعدين في 2026 ■ الوزير الأول سيعمل بفضل خبرته الميدانية على تصحيح مسار أي وزير يحيد عن خارطة الطريق ■ تعيين سيفي غريب سيحقق التكامل في البرمجة وفي القرارات الكبرى والتطبيق ■ ياسين المهدي بفضل حنكته في العصرنة سيعمل على تجديد قطاع الفلاحة ■ إدخال تعديلات على مهام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ■ الحوار بين الدولة والأحزاب إلزامي والنقاش يجب أن يكون بنّاء ■ حذار من الأصوات المروّجة للإشاعات وزرع الشك بين المواطنين ■ حرية التعبير مضمونة ولكن الشتم والتجريح غير مسموح بهما

أكّد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أن الجزائر تسير في الطريق الصحيح، داعيا إلى التضامن والتجند ضد الأطراف التي تحاول استهدافها.

وفي لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية الذي بث يوم الجمعة على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، قال رئيس الجمهورية إن «الجزائر تسير على الطريق الصحيح وهو السبب وراء استهدافها من قبل بعض الأطراف التي تتخوف من الاستقلالية التي حققتها ومن استعادتها لأدوارها المحورية، إقليميا ودوليا»، محذرا من الأصوات التي تعمل على ترويج الإشاعات وزرع الشك بين المواطنين.

وفي هذا الصدد، دعا رئيس الجمهورية الجزائريين إلى «التضامن والتجند ضد الأطراف التي تريد الشر بالبلاد»، لا سيما من خلال «محاولات التخريب من الداخل»، وذكر بأن الجزائر حققت نتائج إيجابية على كافة الأصعدة، مبرزا المكاسب المحققة على المستوى الاجتماعي، حيث «يستفيد ثلث سكان الجزائر، اليوم، من مجانية التعليم، كما تتكفل الدولة بفئة البطالين، من خلال تخصيص منحة».

كما أشار إلى أن هدف تحسين الإطار المعيشي للمواطن «يندرج ضمن العمل اليومي الجاري مع الوزير الأول وأعضاء الحكومة»، مؤكدا التزامه بالشروع «بدءا من سنة 2026، في إدراج زيادات جديدة في الأجور ومنحتي البطالة والطلبة، قد تشمل أيضا منحة المتقاعدين، حسب إمكانيات الدولة».

تحقيق أهدافنا بالأرقام بعيدا عن الشعارات

وبخصوص التعديل الحكومي الأخير، أشار رئيس الجمهورية إلى أن أغلب الوزراء في الحكومة «يعملون وفق خارطة طريق واضحة»، مضيفا بالقول: «لدينا التزامات لسنتي 2026 و2027 ونحن نعمل على تحقيق أهدافنا بالأرقام، بعيدا عن الشعارات».

وفي رده على سؤال يتعلق بالمعايير التي تم اعتمادها في تعيين السيد سيفي غريب وزيرا أول، قال رئيس الجمهورية إن غريب «سيعمل، بفضل خبرته الميدانية، على تصحيح مسار أي وزير يحيد عن خارطة الطريق»، معتبرا أن هذا التعيين من شأنه تحقيق «التكامل في البرمجة وفي القرارات الكبرى للبلاد وكذا في التطبيق».

كما تطرق رئيس الجمهورية إلى تعيين ياسين المهدي وليد وزيرا للفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، معتبرا أنه و«بفضل حنكته في العصرنة، سيعمل على تجديد هذا القطاع الذي أصبح علما يعتمد على التقنيات الحديثة الضرورية لتلبية حاجيات البلاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي».

تعزيز تواجد المرأة في الحكومة ومناصب المسؤولية

وبخصوص تواجد تسع سيدات في الطاقم الحكومي الجديد، اعتبر رئيس الجمهورية أن هذا الرقم «يعد قليلا»، مؤكدا نيته في «العمل على تعزيز تواجد المرأة في الحكومة ومناصب المسؤولية الأخرى مستقبلا».

وفي سياق ذي صلة، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على أن «حرية التعبير مضمونة في الجزائر، ولكن حرية الشتم والتجريح غير مسموح بها»، مضيفا أن الأبواب مفتوحة أمام الأحزاب السياسية لتمكينها من الظهور الإعلامي.

أما بخصوص الحوار الوطني الجامع المزمع تنظيمه مستقبلا، فقد أوضح رئيس الجمهورية أن انطلاقه مرهون بـ«تحديد كيفية وصيغ تنظيمه، ليتمكن جميع الفاعلين من إبداء رأيهم، لبناء جمهورية قوية ديمقراطية».

وفيما أعرب عن أسفه لتعطل مرور قانون الأحزاب عبر البرلمان لغاية الآن، شدد رئيس الجمهورية على أن الحوار بين الدولة والتشكيلات السياسية «إلزامي»، وأن النقاش بين الطرفين يجب أن يكون «بناء»، كما كشف، بالمناسبة، عن مراجعة قانون الانتخابات «في بعض أجزائه التقنية»، إلى جانب إدخال تعديلات على مهام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مع تأكيده على أن تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة «سيتم في الآجال».

ليتمكّن جميع الفاعلين من إبداء رأيهم.. الرئيس:

انطلاق الحوار الوطني مرهون بتحديد كيفية وصيغ تنظيمه

■ تسيير الشأن السياسي الداخلي قائم على مناقشة الأفكار المطروحة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن انطلاق الحوار الوطني مرهون بتحديد كيفية وصيغ تنظيمه، ليتمكن جميع الفاعلين من إبداء رأيهم، لبناء جمهورية قوية ديمقراطية.

وفي إجابة رئيس الجمهورية على سؤال يتعلق بإعلانه، في وقت سابق، عن إطلاق حوار وطني جامع مع نهاية السنة الجارية وبداية سنة 2026، قال: «انطلاق الحوار الوطني مرهون بكيفية تنظيمه، ليتمكن الكل من إبداء رأيه، بغرض بناء جمهورية قوية ديمقراطية، ديموقراطية دون فوضى».

وأكّد رئيس الجمهورية أن «تحصين الجزائر أمنيا واقتصاديا يمثل صلب عمل الدولة، فيما يبقى تسيير الشأن السياسي الداخلي قائما على مناقشة الأفكار المطروحة»، ليتابع بأن هذا التسيير، ومن خلال الحوار المنشود، «يمكن أن ينبثق عنه مشاريع سياسية أخرى، وهو ما نتناقش حوله».

كما لفت، في هذا الإطار، إلى أن هذا الطرح «قائم في كل الدول وليس في الجزائر فقط»، مضيفا بالقول «هناك من يحبذ التسيير المباشر، وهناك من يرغب في المرور إلى النظام البرلماني أو تكريس النظام الرئاسي، فيما يود البعض الآخر تأسيس هيئة استشارية خارج الإرادة الشعبية للبرلمان».

واسترسل موضحا في ذات السياق: «كل ذلك عبارة عن أفكار أنا لست ضدها، لكن شريطة أن يتم ذلك ضمن حوار مؤسساتي أو جماهيري»، معرجا على التجارب التي سبق وأن خاضتها الجزائر في هذا المجال. وعن مشاركة الأحزاب في الحوار الوطني المرتقب، قال رئيس الجمهورية «لا بد، أولا، أن نتحدث عن قانون الأحزاب الذي سيسمح بتحديد التزاماتها»، ليضيف بأن الحوار سيكون سهلا في حال الاجتماع بأكبر عدد منها، من أجل «الاطلاع على رأي الأغلبية».

وأعرب رئيس الجمهورية عن أسفه لتعطل مرور قانون الأحزاب عبر البرلمان لغاية الآن، الأمر الذي أرجعه إلى كونه قد «نوقش فقط من قبل حزبين أو ثلاثة فقط». كما توقف عند استقباله لمسؤولي عدد من الأحزاب السياسية، حيث أبرز أن «الأحزاب ضرورية في الدولة الديمقراطية، والحوار بين الدولة والتشكيلات السياسية إلزامي»، ليشدد على أن النقاش بين الطرفين يجب أن يكون بناء بشكل كبير.

وحول فتح مجال حرية التعبير أمام الأحزاب من خلال تمكينها من الظهور الإعلامي، أكد رئيس الجمهورية أن «الأبواب مفتوحة أمامهم، دون أن يفرض أي كان على الآخر، شريطة الالتزام بالاحترام المتبادل، بعيدا عن كافة أوجه السب أو القذف».

مراجعة قانون الانتخابات في بعض أجزائه التقنية.. الرئيس:

الانتخابات التشريعية والمحلية تكون في آجالها

■ تثبيت البنود المبدئية التي تقمع وتعاقب التزوير وشراء الذمم والأصوات ■ للبرلمان الحق في اقتراح القوانين.. واستعراض العضلات أمر تعب منه الشعب ■ مساعي مستمرّة لمراجعة التقسيم الإداري وتصنيف البلديات

كشف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عن مراجعة قانون الانتخابات «في بعض أجزائه التقنية»، إلى جانب تعديلات في مهام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مع تأكيده على أن تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة سيكون في الآجال.

وأفاد رئيس الجمهورية بأن العمل جار على «مراجعة قانون الانتخابات الحالي، في بعض أجزائه التقنية، بعيدا عن بنوده المبدئية التي تقمع وتعاقب التزوير وشراء الذمم والأصوات».

وقال في هذا الإطار: «لم يسبق لي أن قبلت أن يسير المال المؤسسات..لم أقبلها في 2017 ولن أقبلها اليوم ولا مستقبلا، وكل من يقوم بشراء الذمم يدفع الثمن»، وهو ما من شأنه – مثلما أكد – منح الفرصة للشباب لشغل مقاعد في المجلس الشعبي الوطني. وأعلن رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، أنه سيتم، في غضون أيام، تقديم مقترحات تخص تعديلات على مهام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، «حتى تتفرغ لمهمتها الأساسية، وهي السهر على شفافية ونزاهة الانتخابات»، في حين ستعود مهمة التحضير المادي للعملية الانتخابية إلى وزارة الداخلية، يضيف السيد الرئيس.

وبخصوص إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة، أوضح رئيس الجمهورية أنها «ستنظم في أوانها، وذلك بعد انقضاء المهلة القانونية للمجالس الشعبية الوطنية والمحلية المنتخبة».

وتوقف، في سياق ذي صلة، عند أهم المهام التي يضطلع بها المجلس الشعبي الوطني، الذي «له الحق في اقتراح مختلف القوانين، إذا لم تتناف مع السيادة الوطنية ومبادئ الجمهورية، أما استعراض العضلات فهو أمر قد تعب منه الشعب»، كما حرص على التذكير به رئيس الجمهورية.

وبالمناسبة، عرج رئيس الجمهورية على المساعي المندرجة في إطار مراجعة التقسيم الإداري وبوجه أخص تصنيف البلديات، حيث لفت إلى أن هذا الأخير «يبقى مشكلا مطروحا منذ سنة 1967»، مضيفا بأن «كل هذه الأمور تم التطرق إليها لكن لم نفصل فيها بعد".

العمل الميداني لتحقيق التكامل في القرار والتنفيذ

الرئيس تبون يمنح ثقته الكاملة لسيفي غريب

يولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الوزير الأول سيفي غريب، بثقته التامة، لتحقيق الوثبة المنتظرة من الحكومة، خاصة ما تعلق بتحقيق الالتزامات الكبرى التي ينتظر أن تنقل البلاد إلى مستوى البلدان الناشئة في آفاق 2027.

حمزة.م

تحوز الحكومة الجديدة بقيادة سيفي غريب، على ثقة رئيس الجمهورية، في تحقيق البرنامج المسطر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي والذي يراهن عليه لبلوغ البلاد مستوى مشهودا من التطور والتنمية.

وفي مقابلته الأخيرة مع ممثليّ وسائل الإعلام الوطنية، أثنى الرئيس تبون، على الوزير الأول، غريب، واصفا إياه «برجل الميدان..الذي عانى وأتعبته العصابة».

وأشار إلى معرفته الشخصية به وبنهجه القائم على الميدان لتنفيذ السياسات العمومية، وتجاوز مختلف النقائص. مثنيا على ما يتحلى به من رغبة وروح وطنية، بدليل أنه وفي وقت وجيز قام بخرجات ميدانية.

وعبر رئيس الجمهورية عن اطمئنانه للخصائص التي يتحلى به المسؤول الأول الجديد على الجهاز التنفيذي قائلا: «أنا أشعر مع تواجده بالتكامل في البرمجة وفي القرارات الكبرى للبلاد وفي التطبيق».

تصريحات رئيس الجمهورية، تؤكد تفاؤله بتجاوز الفجوة الملحوظة بين مستوى اتخاذ القرار وبين التطبيق الميداني، حيث أفاد – في السياق – بأنه «في وقت مضى كان المواطن يقول بأن الرئيس يشتغل ويتخذ قرارات، ولكن لا نرى ذلك في الميدان»، مبديا يقينه بأن الحكومة الحالية ومن خلال المقاربة الميدانية، ستمضي قدما في تحقيق ما هو مطلوب منها.

وحتى فيما يتعلق بمهام الطاقم الحكومي الجديد، منح رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ثقته للوزير الأول، سيفي غريب من أجل ضبط خارطة الطريق أو مخطط عمل كل القطاعات الوزارية بما يتماشى والأهداف والالتزامات المسطرة.

وقال إن «هناك أهدافا مسطرة لسنة 2026 وسنة 2027»، مضيفا بأنه «يسير بالأرقام الحقيقية في هذا الأمر وليس بالشعارات، ولو يتم تحقيق الأهداف المحددة لسنة 2027، ستصبح جزائر أخرى».

ويضع رئيس الجمهورية، بهذا، الحكومة أمام «الفعالية والنجاعة» لتحقيق ما التزم به من مشاريع هيكلية واقتصادية كبرى ستغير الواقع الاقتصادي للبلاد كليا وترتقي بها إلى مصاف الدول الناشئة وهو الهدف الذي يتمسك بتحقيقه ولا يحيد عنه أبدا.

ثقة رئيس الجمهورية في الحكومة الجديدة، وخاصة الوزير الأول، والتي عبر عنها أمام جميع الجزائريين، لا شك وأنها ستكون حافزا قويا لإثبات الجدارة بها من خلال العمل الدؤوب والدائم في الميدان.

ومن المهام الحكومية في هذا الاتجاه، مواصلة تحسين المستوى المعيشي للجزائريين، من خلال إقرار زيادات في الأجور بالتوازي مع رفع مستوى الإنتاج الوطني وخلق الحركية الاقتصادية التي ترفع قيمة الصادرات خارج المحروقات وتغطية السوق الوطنية في عديد المنتجات.

ويقع على الطاقم الحكومي واجب المتابعة الميدانية للمشاريع التي انطلقت في الجنوب الكبير، خاصة السكة الحديدية نحو تندوف وتمنراست، والتي تمثل شريان حياة اقتصادي حيوي يسمح بالاستغلال الأمثل والأنسب للثروات المنجمية للبلاد وللفلاحة الصحراوية التي تحقق ازدهارا لافتا.

وكلما أسرعت الحكومة في تحقيق عائد الاستثمار العمومي الذي تم في مشاريع الاكتفاء الذاتي برأسمال وطني أو بالشراكة مع الأجانب، كلما تغيرت المؤشرات الاقتصادية للبلاد ومنها تحقيق هدف احتلال المرتبة الثانية كأقوى اقتصاد إفريقي ورفع الناتج الداخلي الخام إلى 400 مليار دولار سنة 2027، علما أن السياسة الاقتصادية المنتهجة من قبل رئيس الجمهورية لحد الآن وضعت البلاد ضمن البلدان الأكثر نموا في الضفة المتوسطية، بنسبة نمو سنوي تتراوح بين 3.8 و4.1 بالمائة.

ومع نزول الحكومة إلى الميدان واعتماد الرقمنة، لضبط مؤشر الميزان التجاري وإضفاء البعد السيادي في تحديد الأولويات الاقتصادية، يمكن الوفاء بالالتزامات التي تنقل الجزائر إلى مستوى الدول الناشئة خاصة مع إقحام البعد التكنولوجي والابتكار الشبابي من خلال المؤسسات الناشئة.

ولا تتوقف ورقة الطريق التي يضعها رئيس الجمهورية، للمرحلة المقبلة، على الطاقم الحكومي فحسب، بل إنه عازم على ترسيخ الديمقراطية لإشراك الجميع في هذا المسار.

وأعلن رئيس الجمهورية – في السياق – عن مراجعة قانون الانتخابات في جوانبه التقنية التي تتيح ضبط الجانب التحضيري واللوجيستي، وتكريس الديمقراطية الفعلية على المستوى المحلي، بربط العلاقة المباشرة بين المواطن ورئيس المجلس الشعبي البلدي المنتخب حتى يضطلع هذا الأخير بدوره في حل مشاكل المواطنين الذين منحوه ثقتهم، أو الخضوع لآليات الرقابة القانونية ومن بينها سحب الثقة.

ترسيخ هذا البعد في العمل السياسي، ومع مواصلة التشدد في التصدي للمال السياسي، يمنح الفعالية والمسؤولية اللازمتين في تنفيذ السياسات العمومية على الصعيد المحلي، بما يلبي حاجيات وانشغالات المواطن بالدرجة الأولى.

هذه الالتزامات القائمة على إشراك كافة مكونات المجتمع السياسي دون أي إقصاء، تعبر عن إرادة في تعميق التجربة السياسية في البلاد، وضمان الاستقرار المؤسساتي، حيث أكد رئيس الجمهورية، أن الانتخابات التشريعية والمحلية، المقبلة ستجرى في موعدها القانوني المحدد.

أكّد تمسّكه بالتزاماته أمام الشّعب الجزائري.. رئيس الجمهورية:

زيادات جديدة

في الأجور والمنح والمعاشات لتحسين القدرة الشرائية

■ المواطن اليوم يشعر بالتحسّن..وعمل حكومي يومي للتحكّم في الأسعار

■ بلغرسة: السياسة الاقتصادية الجزائرية امتداد عملي لمضمون بيان أول نوفمبر

■ مشتة: الزيادات تعزّز معيشة المواطنين وتحمي الفئات الهشة

أعلن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، خلال لقائه الدوري مع أسرة الإعلام الوطني، عن الشروع في إدراج زيادات جديدة في الأجور والمنح ابتداءً من سنة 2026، في خطوة تهدف إلى تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين المستوى المعيشي للفئات الهشّة. وتشمل الزيادات التي أعلن عنها الرئيس كل من الطلبة، المستفيدين من منحة البطالة، والمتقاعدين، مع التأكيد على أنّ المراجعات ستتمّ وفق إمكانات الدولة ومواردها المالية المتاحة.

سارة بوسنة

وأوضح رئيس الجمهورية أنّ هذه الخطوة تندرج ضمن سياسة متواصلة لتحسين الوضع المعيشي لمختلف الشرائح الاجتماعية، مضيفًا: "بداية من السنة القادمة سنواصل مراجعة منح مختلف الفئات حسب إمكانات الدولة، وسنواصل تحسين القدرة الشرائية للمواطن في 2026 و2027".

وفي لقائه الإعلامي الدوري الذي بثّ، يوم الجمعة، على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، تطرّق رئيس الجمهورية إلى الشقّ المتعلّق بتعزيز المكتسبات الاجتماعية، حيث قال في هذا الشأن إنه "متمسّك بالتزاماته التي قطعها للشعب الجزائري"، وأضاف أنّ "الفرق بين الوعود والالتزامات أمر معروف، والتزاماتي هذه كانت مكتوبة، وسيتمّ المضي فيها".

وبخصوص ذلك، صرّح رئيس الجمهورية قائلا: "كنت قد التزمت بالشروع، بدءا من سنة 2026، في مراجعة الزيادات في الأجور ومنحتي الطالب والبطالة، والتي يمكن أن تشمل أيضا منحة المتقاعدين، حسب إمكانات الدولة وهو ما سيتم فعلا"، ليردف بالقول: "الغرض من كل هذا هو تحسين القدرة الشرائية لمواطنينا، وأعتقد أنّ الجزائري اليوم يشعر بهذا التحسّن"، وأشار إلى أن تحقيق هذه الغاية "يندرج ضمن العمل اليومي الجاري مع الوزير الأول وأعضاء الحكومة".

وتأتي هذه القرارات في وقت يشهد فيه الاقتصاد الوطني تحديات مرتبطة بارتفاع أسعار المواد الأساسية عالميًا، وتصاعد بعض المؤشرات التضخّمية التي تؤثّر على القوة الشرائية للأسر الجزائرية.

كما تعكس خطوة الرّئيس تبون إدراكًا لضرورة موازنة الإصلاح الاجتماعي مع الاستقرار المالي للبلاد، في ظل محدودية الموارد وضرورة ترشيد الإنفاق العمومي.

وجاء هذا الإعلان في سياق حرص الدولة على ضمان استقرار القدرة الشرائية للأسر الجزائرية، ومواجهة التحديات الاقتصادية والمالية الناجمة عن التضخّم وارتفاع الأسعار، مع الاستمرار في سياسة الدعم الاجتماعي التي تعكس التوجّه العام للدولة نحو حماية المواطنين ومساندة الفئات الأكثر تضرّرا.

في تعليقه على هذه القرارات، قال الخبير الاقتصادي والأكاديمي عبد اللطيف بلغرسة، إنّ السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الجزائر في المرحلة الراهنة تأتي امتدادا عمليا لما تضمّنه بيان أول نوفمبر 1954، خاصة في شقّه المتعلّق ببناء دولة اجتماعية تكفل العدالة وتضمن التوازن بين متطلّبات التنمية الاقتصادية وحاجات الفئات الشعبية الواسعة.

وأوضح أنّ الحكومة الجديدة، شأنها شأن الحكومات التي تعاقبت منذ تولي رئيس الجمهورية قيادة البلاد سنة 2019، تسعى إلى تكريس هذا الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية، مع الحرص في الوقت نفسه على ترسيخ مبادئ الرشادة الاقتصادية والحوكمة الرشيدة في تسيير الأموال والموارد العمومية.

وأكّد بلغرسة أنّ هذا التوجّه يتجلّى أساسا في تبني سياسة مالية ونقدية ذات بعد اجتماعي، هدفها المركزي هو تحسين المستوى المعيشي للمواطن بشكل مستمرّ، عبر جملة من الآليات والإجراءات العملية، فمن جهة، تعمل الدولة على ضمان وفرة المواد الاستهلاكية الأساسية، وخاصة المواد الغذائية، وتوفيرها بأسعار مناسبة تراعي مستوى مداخيل أغلب الجزائريّين، مع اللّجوء إلى سياسة دعم مباشر أو غير مباشر للمواد ذات الاستهلاك الواسع، وذلك عبر تسقيف أسعارها ومنع المضاربة والاحتكار.

ولفت إلى أنّ هذه الأخيرة تعد من أبرز العوامل التي تتسبّب في خلق الندرة المصطنعة ومن ثمّ رفع الأسعار بشكل غير مبرّر، وهو ما تحرص الحكومة على مواجهته بصرامة.

وفي السياق ذاته، أشار المتحدث إلى أنّ السياسات الاجتماعية للدولة لم تقتصر على ضبط السوق وحماية القدرة الشرائية، بل شملت أيضا إجراءات ملموسة لرفع الأجور والرواتب تدريجيا، خاصة بالنسبة لعمّال وموظفي القطاع العمومي، إلى جانب مراجعة منظومة الضرائب بتخفيض نسب الاقتطاعات المفروضة على الأجور، وهو ما انعكس مباشرة في شكل زيادات محسوسة في صافي المداخيل.

وأضاف أنّ هذه السياسة ستتواصل بداية من السنة المقبلة لتشمل فئات أخرى، على غرار الطلبة والبطّالين والمتقاعدين، وذلك عبر مراجعة المنح وتحسينها بشكل يتماشى مع تطور الأسعار في السوق الوطنية.

وأوضح بلغرسة أنّ رفع المداخيل ليست له انعكاسات اجتماعية فحسب، بل يمتد أثره إلى الدورة الاقتصادية برمّتها، حيث يؤدي إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي للأسر، ما يحفّز بدوره الإنتاج الوطني ويشجّع المؤسّسات على توسيع نشاطها واستحداث المزيد من مناصب العمل.

وفي المقابل، فإنّ ارتفاع مداخيل المواطنين ينعكس أيضا على ارتفاع حجم الادخار، ممّا يعزّز موارد البنوك ويفتح أمامها فرصا أكبر لتمويل المشاريع الاستثمارية، وهو ما يخلق ديناميكية اقتصادية متكاملة تصبّ في خدمة التنمية المستدامة.

وشدّد الخبير الاقتصادي عبد اللطيف بلغرسة، على أنّ هذه الحركية الاقتصادية الاجتماعية تهدف في جوهرها إلى تحقيق معادلة التوازن بين المدخول والمصروف لدى الأسر الجزائرية، بما يكفل للمواطن حياة كريمة تحفظ كرامته وتحقّق الاستقرار الاجتماعي، مع المحافظة في الوقت ذاته على التوازنات الكبرى للاقتصاد الوطني.

التزام سياسي واجتماعي

قال الأستاذ المحاضر بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، ياسين مشتة، إنّ اللقاء الدوري لرئيس الجمهورية مع أسرة الإعلام شكّل محطة بارزة لتوضيح توجّهات الدولة واستعراض أولوياتها، في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الجزائر.

وأوضح أنّ حديث الرّئيس عبد المجيد تبون عن تحسين القدرة الشرائية للمواطنين، ابتداء من سنة 2026، مثّل النقطة المحورية في خطابه، خاصة وأنه استهدف ثلاث فئات أساسية هي الطلبة، البطّالون، والمتقاعدون.

واعتبر ياسين أنّ هذه التصريحات تعكس في جوهرها التزاما سياسيا واجتماعيًا واضحا تجاه الفئات الهشّة، لكنها تكشف في الوقت ذاته عن حجم التحديات الاقتصادية والمالية المرتبطة بمداخيل الدولة واحتياطات الخزينة العمومية والتوازنات الكبرى للبلاد.

وأضاف أنّ قراءة الخطاب لا ينبغي أن تنحصر في زاوية الوعود المعلنة، بل يجب أن تمتد إلى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي يحملها على الأمدين القريب والمتوسّط.

وأشار الأستاذ المحاضر إلى أنّ إعلان الرئيس عن زيادات ابتداء من سنة 2026 يعكس توجّها استباقيا لإدارة توقّعات الرأي العام، إذ لم يحدّد فترة زمنية قصيرة الأمد، بل منح أفقًا متوسّطًا يمتد إلى عام 2026، ما يضفي بعدا سياسيا واجتماعيًا.

وفي تحليله لجوهر القرار، أوضح ياسين أنّ شمول الزيادات لفئات الطلبة، ومنحة البطالة، والمتقاعدين يبرز حساسية اجتماعية عالية، ذلك أنّ استهداف الطلبة يحمل رسالة استثمار في المستقبل وإشارة إلى أنّ الدولة تراهن على الشباب وتدعم مسارهم الجامعي، أما منحة البطالة، فهي استمرار لسياسة التكافل الاجتماعي الموجّهة للشباب العاطل عن العمل في مسعى لتقليص الاحتقان الاجتماعي.

فيما يتعلق بالمتقاعدين، فإنّ استهدافهم بالزيادات له رمزية قوية.

وأضاف أنّ ربط الزيادات بإمكانات الدولة يعدّ عنصرا مهما، إذ أكّد الرئيس أنّ هذه الزيادات ليست مفتوحة بلا حدود وإنما مرتبطة بالموارد الفعلية المتاحة. وهنا، يحمل الخطاب رسالتين مزدوجتين، الأولى موجّهة للمواطنين بأنّ الدولة معهم ولكن وفق قدرتها الواقعية، والثانية للمؤسّسات الاقتصادية بأنّ الإصلاح المالي والاقتصادي مستمرّ لتأمين موارد أكبر.

ويرى الأستاذ أنّ هذا الموقف يعكس حذرا ماليا لتفادي التضخّم المفرط أو العجز الكبير في الميزانية، وهو ما لا ينسجم مع التوجّهات الراهنة لرئيس الجمهورية.

كما توقف الأستاذ المحاضر عند الإشارة إلى آفاق 2026 و2027، واعتبر أنّ ذلك يعكس وجود رؤية اقتصادية متوسّطة الأمد لدى الدولة، تهدف إلى ضمان استدامة التحسينات في القدرة الشرائية.

وأوضح أنّ هذا التوجّه يعكس توقّع الحكومة تحسّن مواردها المالية في السنوات المقبلة بفضل عدة عوامل رئيسية، منها ارتفاع عائدات الطاقة، وتكريس الإصلاحات الاقتصادية التي تباشرها الحكومة الجديدة، وزيادة المداخيل الضريبية، فضلاً عن المداخيل المرتبطة بمشاريع استثمارية طويلة الأمد.

وشدّد على أنّ الرّقمنة كانت أيضا محورا مهما في خطاب الرئيس، حيث أكّد أنّ الرّقمنة تعني الشفافية والوضوح، في حين أنّ غيابها يعادل "العيش في الظلام كالخفافيش"، وهي إشارة صريحة إلى وجود تلاعب في بعض الأرقام والبيانات داخل قطاعات معينة، ورسالة قوية بأنّ الإصلاح الحقيقي يمرّ عبر اعتماد الرّقمنة كخيار استراتيجي لا رجعة فيه.

تلبية الحاجيات الوطنية من مختلف المنتجات.. رئيس الجمهورية:

لا تقشف..

ونعمل على تحقيق التوازن بين الاستيراد والإنتاج المحلي

■ فوضى الاستيراد خلال العهد البائد تسبّبت في استنزاف الخزينة بدون أن يتحسّن الوضع

■ هناك تذبذبات وليس ندرة.. ولن يتم حرمان الشباب من شراء العلامات العالمية

أكّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أنّ السياسة التي تتبعها الجزائر اليوم هدفها خلق توازن بين الاستيراد والإنتاج المحلي، من أجل تلبية الحاجيات الوطنية من مختلف المنتجات، لافتا إلى أنّ المسعى لا علاقة له بالتقشّف.

وجاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي الدوري الذي أجراه رئيس الجمهورية، مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية.

وأوضح رئيس الجمهورية أنّ البلاد كانت تشهد في الماضي "فوضى في الاستيراد"، تسبّبت في استنزاف الخزينة العمومية من العملة الصعبة بدون أن يتحسّن الوضع، لافتا إلى أنّ السياسة الجديدة هدفها خلق توازن بين الاستيراد والإنتاج المحلي.

في هذا الإطار، أشار رئيس الجمهورية أنّ الاستيراد ضروري لسدّ الحاجيات التي لا يلبيها الإنتاج الوطني، وأنّ "هذا التوازن ليس سهل، حيث يتطلّب مستوى دقيق من الرّقمنة، ونتمنى الوصول إلى ذلك مع نهاية السنة، لأنّ الوسيلة الوحيدة لحماية البلاد هي الرّقمنة".

وأبرز في سياق متّصل، ضرورة الاعتماد على الإنتاج المحلي وعدم البقاء رهينة للاستيراد، وذلك من أجل تعزيز السيادة، مؤكّدا أنّ تحقيق التوازن بين الاستيراد والإنتاج المحلي "صعب ولكن نحن بالمرصاد".

وبعد أن شكر المتعاملين الاقتصاديّين والمواطنين على تفهمهم لهذا الوضع، أكّد رئيس الجمهورية أنّ الغاية من هذا التوجّه ليس خلق الندرة أو التقشّف، مشيرا إلى أنّ تلبية رغبة الشباب، على سبيل المثال، في اقتناء العلامات الدولية لا يكلّف الخزينة العمومية الكثير من العملة الصعبة، "لذا لن يتمّ حرمان الشباب من هذه العلامات ولكن نفضّل شراءها من الجزائر".

كما أكّد رئيس الجمهورية أنه توجد تذبذبات في بعض المواد وليس ندرة، لافتا إلى أنّ بعض الأطراف تعمل في كل مرّة على خلق ندرة في إحدى المواد.

يغطي واردات البلاد لنحو سنة ونصف

احتياطي الصرف للجزائر "في مستوى لا بأس به"

أكّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أنّ احتياطي الصرف للجزائر في الوقت الحالي "في مستوى لا بأس به"، حيث عرف تحسّنا نسبيا في الفترة الأخيرة، وهو يغطي واردات البلاد لمدة نحو سنة ونصف.

وقال رئيس الجمهورية، خلال لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، إنّ "احتياطي الصرف في تحسّن رغم تراجع أسعار النفط وهو يغطي واردات البلاد لفترة تقدّر بسنة وخمسة أشهر إلى سنة وستة أشهر".

وأضاف أنّ العقود التي أبرمتها الشركات الجزائرية خلال معرض التجارة البينية الإفريقية، التي احتضنته الجزائر مطلع الشهر الجاري، من شأنها تدعيم مداخيل البلاد لا سيما من خلال العقود والاتفاقيات المتعلقة بالتصدير خارج المحروقات.

وعن سؤال يخصّ تقييمه للإجراء القاضي برفع قيمة المنحة السياحية إلى 750 أورو، والذي دخل حيّز التطبيق شهر يوليو الماضي، ذكر رئيس الجمهورية أنه تمّ تسجيل نحو 47 ألف مواطن توجّهوا نحو الخارج إلى غاية اليوم، فيما قدّرت القيمة الإجمالية للمنح المسلّمة بنحو 400 مليون أورو.

وقّعوا صفقات خلال معرض التجارة البينية الإفريقية 2025

رئيس الجمهورية يجتمع بالمتعاملين الاقتصاديّين.. الأسبوع المقبل

أعلن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عن تنظيم لقاء، الأسبوع المقبل، سيجمعه مع المتعاملين الاقتصاديّين الوطنيّين الموقّعين على صفقات تجارية واستثمارية، خلال الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، التي احتضنتها الجزائر بين 4 و10 سبتمبر الجاري.

وأوضح رئيس الجمهورية في لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، الذي بثّ، يوم الجمعة، على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، أنّ هذا اللقاء يأتي للتأكيد على ضرورة الدخول مباشرة في تنفيذ الصفقات، وهذا تكريسا لالتزام الجزائر بالسعي لترقية التكامل الاقتصادي القاري.وحول النجاح الذي عرفته الطبعة الرابعة للمعرض، اعتبر رئيس الجمهورية أنّ هذا النجاح كان ردّا على المشكّكين في قدرات الجزائر على احتضان مثل هذه التظاهرات الكبرى.كما أنه يمثل إجابة صريحة للمروّجين لأطروحة "الجزائر المعزولة"، يضيف رئيس الجمهورية الذي أشار إلى أنّ هذه التظاهرة، التي كانت "الأحسن منذ إنشاء المعرض"، أظهرت جليا بأنّ الجزائر هي "القلب النابض في إفريقيا، اقتصاديا وسياسيا".وحول إمكانية احتضان الجزائر لطبعة أخرى للمعرض، أكّد رئيس الجمهورية استعداد الجزائر لذلك إذا طلب منها ذلك، بالنظر لالتزام الجزائر تجاه المنظمات والتظاهرات التي تخدم التكامل الإفريقي.

اندماج جميع القطاعات ضرورة وليست خيارا.. الرّئيس تبون:

الرّقمنة الشّاملة قبل نهاية 2025.. أو اتخاذ إجراءات جذرية

- خفافيش تحب العمل في الظّلام والضّبابية وتتخوّف من النّزاهة والأرقام
- محاربة هذه الممارسات لآخر نفس تماما كما هي الحال بالنسبة لمحاربة بقايا العصابة
- إدراج العمل بالرّقمنة بالنّسبة للموثّقين جاء لمحاربة المال الفاسد

شدّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على ضرورة الانتهاء من عملية تعميم الرقمنة التي كانت قد حدّدت آجالها مع نهاية سنة 2025، مشيرا إلى أنّه سيقر إجراءات جذرية في حال عدم تجسيد ذلك.

في لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، بثّ يوم الجمعة على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، أكّد رئيس الجمهورية أنه سيقر "إجراءات جذرية، في حال عدم الانتهاء من تعميم عملية الرقمنة مع نهاية السنة الجارية".

ولم يتوان رئيس الجمهورية عن وصف من يتخوّفون من العمل بالرقمنة بـ "الخفافيش، الذين يحبّون العمل في الظلام"، ليتابع "من يعمل بنزاهة لن تخيفه الأرقام".

وبخصوص ذلك، أشار رئيس الجمهورية إلى غياب الأرقام الحقيقية في بعض الأحيان، ليضيف: "بسبب ذلك، اتّخذت قرارات سياسية أصفها دون مبالغة بأنها كانت شجاعة، لأنّها تصب في فائدة المواطن".

واعتبر بأنّ تعميم استعمالات الرقمنة، "بات ضرورة لا بد منها"، كما أنّ "اندماج جميع القطاعات فيها ليس مطروحا كخيار"، ليتوقف عند بعض القطاعات التي "لطالما فضّلت العمل في ضبابية، من خلال تأجيلها، عمدا، الاعتماد على الرقمنة"، معربا عن رفضه لكل الأسباب التي يمكن تقديمها لتبرير التأخر عن الاندماج في هذا المسعى.

وفي معرض إبرازه لأهمية الرّقمنة، استدلّ رئيس الجمهورية بملف العقار وتسديد الضرائب المتعلقة به، حيث قال بهذا الخصوص "إدراج العمل بالرقمنة بالنسبة للموثقين جاء لمحاربة المال الفاسد"، لافتا إلى أنّه "ليس من الإنصاف أن يتساوى صاحب عقار به مسبح، مع مواطن آخر منزله بسيط، في دفع نفس الضريبة الخاصة بالسكن".

وخلص إلى التأكيد على أنّ "العمل متواصل وقائم لمحاربة هذه الممارسات لآخر نفس، تماما كما هو الحال بالنسبة لمحاربة العصابة وما تبقى منها".ظ

الخبير في الرّقمنة والإحصاء.. حسان درار لـ "الشعب":

الالتزام بالآجال.. ضمان التّحوّل إلى منظومة ذكيّة

- تنسيق الجهود واستشراف الحاجيات وتحديد الأولويات

أكّد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على اندماج كل القطاعات في الرقمنة قبل نهاية العام الجاري، وغير ذلك سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة، مشيرا إلى وجود بعض القطاعات المتأخرة عن الركب، ولم تتأقلم بعد مع التحول الرقمي المنشود الذي يعوّل عليه في محاربة المال الفاسد، وإضفاء الشفافية في عملية التسيير وتحقيق النجاعة.

سعاد بوعبوش

أوضح الرّئيس تبون في لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، أنّ من يعمل بنزاهة لن تخيفه الأرقام، واصفا من يتخوّفون من العمل بالرّقمنة بـ "الخفافيش"، الذين يحبّون العمل في الظلام ما ساهم في غياب الأرقام الحقيقية في بعض الأحيان، وهو ما جعله يتّخذ عدة قرارات سياسية شجاعة في هذا الشأن.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أنّ تعميم استعمالات الرّقمنة بات ضرورة لا بد منها، ما يجعل اندماج جميع القطاعات إلزاميا وليس خيارا، معربا عن رفضه لكل المبرّرات التي يمكن تقديمها لتعطيل التحول الرقمي، مبرزا أهمية العملية من خلال استدلاله ببعض الأمثلة على غرار ملف العقار وتسديد الضرائب المتعلقة به، وكذا إلزام الموثقين بالعمل بالرقمنة، مستغربا كيف يتساوى صاحب عقار به مسبح مع مواطن آخر منزله بسيط في دفع نفس الضريبة الخاصة بالسكن، مؤكّدا أنّ العمل متواصل وقائم لمحاربة هذه الممارسات لآخر نفس.

وشدّد المسؤول الأعلى للبلاد على ضرورة تكيّف القطاعات المتبقية وتحقيق المطلوب من خلال رقمنة كل خدماتها وعملياتها، ما من شأنه تحقيق نهضة بها وإقلاع حقيقي، خاصة وأنّ الرقمنة بإمكانها المساهمة في وضع مخططات قطاعية عملية مشتركة، وترفع من نسبة تنسيق الجهود واستشراف الحاجيات، وتحديد الأولويات جعلها ركيزة أساسية للحوكمة العصرية ومحاربة البيروقراطية.

مشروع اقتصادي واجتماعي متكامل

يرى الأستاذ المحاضر في المدرسة الوطنية العليا للتسيير والأمين العام السابق بوزارة الرقمنة والإحصاء حسان درار، أنّ رئيس الجمهورية من خلال تحديده للآجال في كل مرة، كان لإدراكه بأنّ تعميم عملية الرقمنة ليست مسألة سهلة تتعلق بعملية تقنية وتكنولوجية بحتة أو منصّة رقمية يمكن تنصيبها في شهر أو سنة، بل هي مشروع مجتمعي كامل مرتبطة بسلوكيات وذهنيات تستدعي كل الوقت ورفع التحديات، لا سيما ما تعلق بمواجهة مقاومة التغيير، مشيرا إلى أنّها عملية جد صعبة خاصة وأنّ البيروقراطية كانت متفشية في غياب الشفافية.

وأوضح درار في تصريح لـ "الشعب"، أنّ مشروع الرّقمنة يعني الانتقال من نموذج اقتصادي واجتماعي تقليدي إلى نموذج اقتصادي واجتماعي متطوّر يتطلّب مشاركة الجميع وخاصة المواطن، وهو ما جعل رئيس الجمهورية في كل مرة يتساهل فيما تعلق بالآجال، حتّى أنه أعطى من قبل أجلين للانتهاء من مشروع الرقمنة واستلام المركز الوطني الحكومي للبيانات.

وحسب المتحدّث فإنّ رئيس الجمهورية هذه المرة قد أوضح بصريح العبارة بأنّه أعطى الوقت الكافي، ومن ثم ستكون قبل نهاية السنة حوصلة نهائية حول مدى تقدم الرقمنة، وأهم العراقيل التي حالت دون تجسيدها، ومن ثم سيتم اتخاذ الإجراءات الصارمة للدفع بالتحول الرقمي، ما يعني أنه حان وقت المحاسبة.

وبخصوص تحديد بعض القطاعات وربطها بإضفاء الشفافية، أرجع درار ذلك إلى إيلاء رئيس الجمهورية الأهمية لقطاعين أساسيين وهما المالية والعقار الوطني، فلا يمكن الحديث عن اقتصاد رقمي هادف دون اندماج هذين القطاعين، سيما وأن الجزائر تصبو في إطار إستراتيجيتها الوطنية للتحول الرقمي بالوصول بنسبة نمو الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي إلى 20 ٪ في حدود سنة 2030، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تمّ رقمنة قطاع المالية والضرائب، الدفع الالكتروني والمعاملات المالية.

وتكتسي رقمنة أملاك الدولة أيضا أهمية كبيرة – حسب المتحدث – في رسم نظرة استشرافية، والتأسيس لسياسة عمومية في مجال النسيج الصناعي ككل، وهذا ما يدركه جيدا رئيس الجمهورية وتأكيده في كل مرة أن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على الإدارة من خلال تسهيل إجراءات وتبسيط الإجراءات الإدارية للمواطن، بل يتعداه إلى المجال الاقتصادي والمالي من خلال إضفاء الشفافية ومحاربة البيروقراطية.

رقمنة التّوثيق ركيزة أساسية

في المقابل أكّد رئيس الجمهورية على ضرورة رقمنة خدمات بعض المهن الحرّة ذات العلاقة الوطيدة بالاقتصاد الوطني، فلا يمكن الحديث عن العقار الوطني دون توثيق، حيث أكّد الخبير في الرقمنة أنّ التوثيق يعد الركيزة الأساسية في هذا المجال، فلا رقمنة دون وثائق من دفتر عقاري وعقود.

ويرى الأستاذ المحاضر في المدرسة الوطنية العليا للتسيير، أنّ الرسالة كانت واضحة، حيث لا تقتصر الرقمنة على بعض المنصات الرقمية لتسهيل وتبسيط الإجراءات الإدارية بل تتعداها إلى المجال الاقتصادي والمالي، مشيرا إلى أنّ مفهوم الرقمنة خرجت عن نطاقها فكثير من القطاعات تعتقد أنها تقتصر على استحداث منصة رقمية ووضع بعض الاستمارات، بعيدا عن المعالجة الآنية للمعطيات التي ما زالت كلاسيكية تقريبية، وهو ما حال دون الحصول على المعلومة الإحصائية المطلوبة، مشيرا إلى أن هذا المفهوم الضيق للرقمنة لا يتماشى وتوجيهات رئيس الجمهورية.

ولفت المتحدّث إلى وجود تحوّل في خطاب رئيس الجمهورية، الذي أكّد بصراحة أن الرقمنة ستكون قاطرة النمو في كافة القطاعات من خلال تخصيص من اللقاء الإعلامي لموضوع الرقمنة، حيث تكلّم عنها في مجال الفلاحة من خلال إدماج تقنيات جديدة في الفلاحة عن طريق الدرون والذكاء الاصطناعي، فلا يمكن البقاء في النظام المعلوماتي وتسهيل الإجراءات الإدارية، بل يجب الذهاب نحو الإدماج الحقيقي لهذه التقنيات والتكنولوجيات الجديدة سريعة التطور والتغير في أهداف التنمية المستدامة للذهاب تحو تطور أكبر ونمو أسرع.

إجراءات صارمة للدّفع الإلكتروني

وفيما يخص تهديده باتخاذ إجراءات صارمة في حال الاستمرار في المماطلة، قال درار إنّ رئيس الجمهورية أعطى فرص كثيرة للمسؤولين القائمين على ملف الرقمنة التي مرّت بعدة مراحل وتحولات، بداية باستحداث وزارة ومن ثم محافظة سامية وإلحاقها مباشرة بالرّئاسة لإعطائها السلطة اللازمة للقيام بمهامها، وممارسة بكل حرية من متابعة وتدقيق، وتوفير كل الوسائل لمراقبة تطوير الرقمنة بالجزائر.

وتوقّع المتحدّث فرض الرقمنة فرضا عن طريق اعتماد إجراءات قانونية وإدارية وليس عن طريق تغيير المسؤولين، وذلك من خلال جعل أي تعامل خارج التعامل الرقمي مرفوضا، ومن دون أي أثر قانوني من خلال إلغاء الخيار الورقي الإداري، وتفعيل التعاملات الالكترونية لا سيما التصديق أو والدفع الالكترونيين، وهي كلّها أمور ستشجع تدريجيا على الخيار الرقمي، حيث ستكون الرقمنة بموجب الإجراءات القانونية الأسلوب والوسيلة الوحيدة لتعامل المواطن والشركات مع الإدارة الجزائرية.

رئيسة لجنة النّقل والطّاقة والصّناعة والاتصالات بالبرلمان الإفريقي:

التحوّل الرّقمي.. رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

- دعم روّاد الأعمال وخلق فرص عمل جديدة

أكّدت رئيسة لجنة النقل والطاقة والصناعة والاتصالات والتكنولوجيا بالبرلمان الإفريقي، بهجة العمالي، أنّ التحول الرقمي في الجزائر "ليس مجرد مشروع تكنولوجي، بل رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية"، حسب ما أفاد أمس السبت، بيان للمجلس الشعبي الوطني.

أوضحت العمالي لدى مشاركتها في ورشة عمل رفيعة المستوى حول "التحول الرقمي والنظم الأيديولوجية للابتكار لتسريع التنمية المتكاملة في إفريقيا"، المنعقدة بمدينة ميدرند بجنوب إفريقيا، أن التحول الرقمي في الجزائر "ليس مجرد مشروع تكنولوجي، بل رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية"، مؤكّدة أن الهدف هو "بناء إدارة عصرية، إقتصاد رقمي تنافسي ومجتمع أكثر شمولا وابتكارا".

وأضافت أنّ التحول الرقمي في الجزائر "يندرج في إطار إستراتيجية الجزائر الرقمية 2030، التي ترمي إلى جعل الرقمنة محرّكا رئيسيا للتنويع الاقتصادي، وتوفير فرص عمل جديدة وتعزيز مكانة البلاد إقليميا ودوليا".

ولفتت المسؤولة البرلمانية الإفريقية إلى "النمو الملحوظ " لقطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث يقدّم الشباب المبتكرون – كما قالت – "حلولا رقمية في مجالات حيوية مثل الزراعة الذكية، الصحة الإلكترونية والخدمات المالية، ممّا يعزّز مكانة الجزائر كمحرك إقليمي للتحول الرقمي".

وأضاف البيان أنّ العمالي أكدت من جهة أخرى أن إفريقيا "على أعتاب ثورة رقمية ستفتح آفاقا واعدة للنمو والابتكار"، مبرزة أنّ التحول الرقمي "يشكّل فرصة إستراتيجية لتعزيز التنمية المستدامة، دعم رواد الأعمال وخلق فرص عمل جديدة".

كما شدّدت في نفس السياق أنّ التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع الدولي هو "السبيل لبناء اقتصاد رقمي تنافسي قادر على مواكبة التغيرات العالمية".

وتابعت رئيسة لجنة النقل والطاقة والصناعة والاتصالات والتكنولوجيا بالبرلمان الإفريقي قائلة، إن هذا التوجه "يتماشى مع أجندة الاتحاد الإفريقي 2063 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، حيث يمثل الاقتصاد الرقمي عنصرا محوريا في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي للقارة".

وأبرزت بالمناسبة "الدور المحوري" للشّركات الناشئة الإفريقية في قيادة هذه الثورة من خلال ابتكارات في مجالات الدفع عبر الهاتف المحمول، الزراعة الذكية والخدمات اللوجستية الرقمية، إلى جانب المبادرات الحكومية الرامية لتعزيز الاقتصاد الرقمي وبناء مجتمع أكثر شمولا.

تراجع نسبة التضخم في وقت قياسي إلى 3.8 ٪ بعد أن كانت تتجاوز 9 ٪

الاقتصاد الجديد..

مؤشرات صاعدة والقادم أفضل

■ أسعار المواد الغذائية الرئيسية باتت اليوم في متناول الجزائريين ■ ثمرة رؤية إستراتيجية شاملة شملت كافة مفاصل اقتصادنا الوطني ■ المرحلة المقبلة..ترسيخ الاستقرار المالي وتعزيز المكاسب الاجتماعية

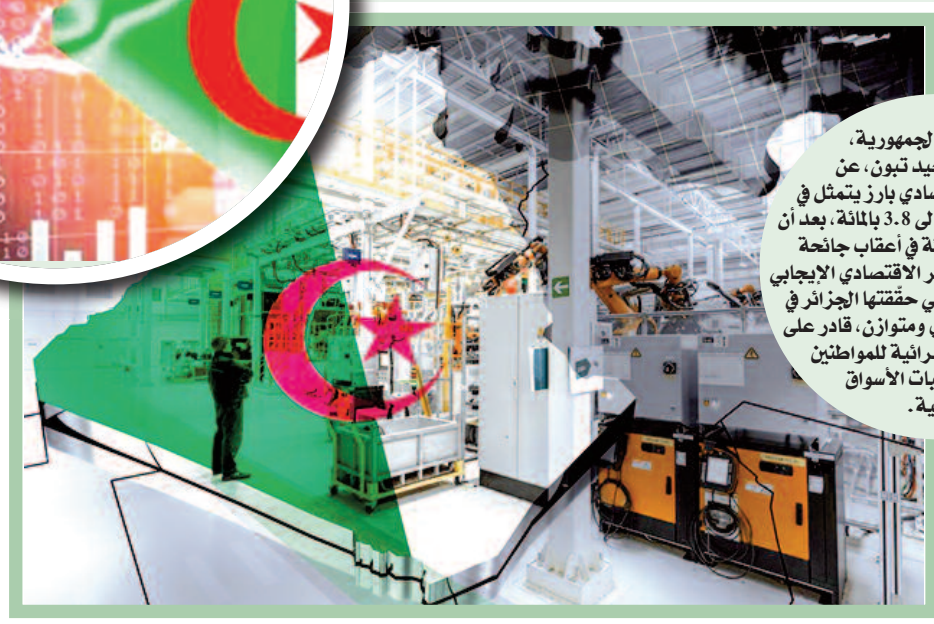

أعلن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عن تسجيل مكسب اقتصادي بارز يتمثل في تراجع نسبة التضخّم إلى 3.8 بالمائة، بعد أن كانت تتجاوز 9 بالمائة في أعقاب جائحة كورونا. ويُعد هذا المؤشّر الاقتصادي الإيجابي من أبرز النجاحات التي حقّقتها الجزائر في مسار بناء اقتصاد قوي ومتوازن، قادر على حماية القدرة الشرائية للمواطنين ومواجهة تقلّبات الأسواق العالمية.

فضيلة بودريش

خلال لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، الذي بثّ، مساء الجمعة، عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية، أكّد رئيس الجمهورية أنّ التحكّم في الأسعار أصبح واقعا ملموسا بفضل المتابعة اليومية الدقيقة من طرف السلطات العليا للدولة، وقال في هذا السياق: "نعمل يوميا مع السيد الوزير الأول والسادة الوزراء على التحكّم في الأسعار، وأستطيع اليوم أن أقول برأس مرفوع وبكل فخر، إنّ التضخّم تراجع إلى 3.8 بالمائة، في وقت تسجّل فيه دول كبرى نسب تضخّم برقمين".

ويمثل هذا التراجع بأكثر من النصف مقارنة بما بعد جائحة كورونا إنجازا استراتيجيا، يعكس مدى نجاعة السياسات الحكومية في محاربة غلاء الأسعار والحفاظ على استقرار السوق. وأشار رئيس الجمهورية إلى أنّ "أسعار المواد الغذائية الرّئيسية باتت اليوم في متناول الجزائريّين، بما في ذلك الخضر غير الموسمية"، وهو ما يعكس تحسّنا واضحا في القدرة الشرائية وعودة التوازن إلى السوق الوطنية.

اقتصاد وطني في منحى تصاعدي

أكّد السيد تبون أنّ "الأوضاع الاقتصادية في البلاد تسير في منحى تصاعدي"، مشيرا إلى أنّ الأهداف التنموية الكبرى التي وضعتها الدولة ستتحقّق بفضل تضافر جهود الجزائريات والجزائريّين. وأضاف أنّ الاقتصاد الوطني أثبت خلال فترة وجيزة، أنه قادر على تطوير قاعدة إنتاجية ضخمة ترتكز على تنويع مصادر الدخل والابتعاد تدريجيا عن الاعتماد الكلي على المحروقات.

وقد تمكّنت الجزائر، بفضل الإصلاحات الهيكلية التي أطلقتها خلال السنوات الأخيرة، من تحقيق نقلة نوعية في بنيتها الاقتصادية، حيث رُصدت التمويلات اللازمة وأُدمجت الكفاءات الوطنية في مختلف القطاعات، ما جعل البلاد تقترب بخطى ثابتة من التحول إلى قوة اقتصادية إقليمية، ذات تأثير متزايد في الأسواق الخارجية.

ويتوقّع الخبراء أن تقفز الجزائر إلى مصاف الدول الناشئة في غضون عامين فقط، بفضل المؤشّرات الاقتصادية الإيجابية التي تتوالى تباعا، وعلى رأسها الانخفاض الكبير في معدلات التضخّم.

إصلاحات هيكلية ورؤية إستراتيجية

شدّد رئيس الجمهورية على أنّ تراجع التضخّم ليس نتيجة ظرفية أو عوامل خارجية، بل هو ثمرة رؤية إستراتيجية شاملة شملت كافة مفاصل الاقتصاد الوطني. فالإصلاحات الهيكلية التي تمّ تنفيذها في قطاعات حيوية مثل الفلاحة، الصناعة، الطاقة والخدمات، أسهمت في بناء قاعدة إنتاجية متينة، عزّزت مناعة الاقتصاد الوطني أمام الأزمات الخارجية.

كما أشار إلى أنّ الرّقمنة والعصرنة في قطاع الفلاحة، على سبيل المثال، ساهمتا في خفض تكاليف الإنتاج وضمان وفرة المواد الغذائية في السوق، وهو ما انعكس مباشرة على استقرار الأسعار. وتُعد هذه السياسة جزءا من إستراتيجية شاملة تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي والاستقلال الاقتصادي.

وأكّد السيد تبون أنّ الحكومة تعمل على مواصلة دعم وتحسين القدرة الشرائية للجبهة الاجتماعية ،من خلال مراجعة المنح الخاصة بالطلبة والبطّالين والمتقاعدين، بما ينسجم مع إمكانات الدولة، وهو ما يعكس الطابع الاجتماعي للسياسات الاقتصادية التي تنتهجها الجزائر.

إشادة دولية بصلابة الاقتصاد الجزائري

النجاحات التي حقّقتها الجزائر في مجال ضبط التضخّم، لم تمر مرور الكرام على المؤسّسات المالية والاقتصادية الدولية. فقد توقّع صندوق النقد الدولي أن ينخفض معدل التضخّم في الجزائر إلى حدود 4 بالمائة سنة 2024، وهو ما تحقّق فعليا، في حين أشار البنك الدولي في تقريره الأخير إلى أنّ التضخّم سيبقى في مستويات معتدلة خلال 2025، ما يعكس استقرار السياسة الاقتصادية وقدرتها على تحقيق نتائج ملموسة.

وتُعد هذه الإشادة الدولية شهادة مصداقية تعكس المكانة المتنامية للاقتصاد الجزائري في المنطقة، وتعزّز ثقة المستثمرين الأجانب في السوق الوطنية. كما أنها تأكيد على أنّ الجزائر أصبحت قادرة على الجمع بين الاستقرار الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي، في وقت تواجه فيه اقتصادات كبرى تحديات تضخّمية غير مسبوقة.

نحو مرحلة جديدة من المكاسب الاقتصادية

تتنهج الجزائر اليوم خطة اقتصادية ذكية تمتد حتى عام 2027، تركّز على تثبيت المكاسب المحقّقة وترجمتها إلى نتائج ملموسة في حياة المواطنين اليومية. وتتمثل أهم محاور هذه الخطة في ضمان التوازن بين استقرار الأسعار وتحسين المداخيل، بما يضمن قاعدة صلبة لنهضة اقتصادية شاملة ومستدامة.

ويرى الخبراء أنّ نجاح الجزائر في خفض التضخّم إلى أقل من 4 بالمائة ليس مجرّد إنجاز رقمي، بل هو رسالة طمأنة للأسواق والمستثمرين ودليل على قوة السياسات الاقتصادية المتبعة. كما أنّ هذا النجاح يعزّز صورة الجزائر كبلد قادر على تجاوز التحديات وتحقيق النمو في بيئة عالمية تتّسم بعدم اليقين.

تحديات المرحلة المقبلة

بالرغم من هذه النجاحات، لا تزال هناك تحديات اقتصادية تتطلب المزيد من الجهد والعمل، أبرزها الاستمرار في تنويع الاقتصاد الوطني عبر تعزيز الإنتاج المحلي في قطاعات الصناعة والفلاحة والخدمات. ويُعد هذا التوجه ضروريا لتقليل المخاطر المرتبطة بتقلب أسعار النفط وضمان الاستقلالية الاقتصادية الكاملة.

وعلى الصعيد الاجتماعي، فإنّ أسعار المواد الغذائية الرئيسية أصبحت في متناول المواطن الجزائري، ما يعكس تحسّنا ملموسا في القدرة الشرائية. ويقابل ذلك تسجيل نمو معتبر في الحياة الاقتصادية، مدعوما بزيادة في الاستثمار وتحسّن مناخ الأعمال وانفتاح الاقتصاد الوطني على الابتكار والتكنولوجيا الحديثة.

نحو اقتصاد قوي ومستدام

اختتم رئيس الجمهورية حديثه بالتأكيد على أنّ الجزائر تمتلك كل المقومات التي تؤهّلها للعب دور اقتصادي محوري في المنطقة، بفضل مواردها الطبيعية الهائلة، ومقدراتها البشرية الشابة، وخبرتها في قطاعات إستراتيجية مثل الطاقة والصناعة. وأشار إلى أنّ "المرحلة المقبلة ستشهد ترسيخ الاستقرار المالي وتعزيز المكاسب الاجتماعية، بما يجعل من الجزائر نموذجا في الاستقرار الاقتصادي طويل الأمد".

إنّ تراجع التضخّم إلى 3.8 بالمائة يشكّل، بلا شكّ، إنجازا وطنيا كبيرا، ليس فقط لأنه يحمي القدرة الشرائية للمواطنين، بل لأنه يؤكّد نجاح الجزائر في رسم ملامح اقتصاد جديد يقوم على التنويع، الاستدامة، والعدالة الاجتماعية. وفي وقت يعاني فيه العالم من اضطرابات اقتصادية عميقة، تبرز الجزائر كقصة نجاح حقيقية في إدارة الاقتصاد، متّجهة بثبات نحو مستقبل واعد يعزّز مكانتها كقوة اقتصادية إقليمية مؤثرة.وبهذا المسار الواعد، تواصل الجزائر ترسيخ دعائم "الجزائر الجديدة" التي وعد بها رئيس الجمهورية، لتصبح نموذجا في الجمع بين الإصلاح الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، ومثالا لدولة استطاعت تحويل التحديات إلى فرص، والمضي بثقة نحو مصاف الدول الصاعدة.

رئيس المنظمة الجزائرية للتنمية الاقتصادية.. منير روبعي لـ"الشّعب":

تراجع التضخم.. نجاحٌ لافت لمقاربة الرئيس الاقتصادية

يرى رئيس المنظمة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، نصر الدين منير روبعي، أن تراجع التضخّم المحسوس الذي أشار إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في لقائه الدوري الإعلامي الأخير، أتى بفضل التحكّم في وتيرة سير الأسواق الوطنية، وتطوير الإنتاج الداخلي بما يضمن توفير سلع ومواد محلية المنشأ بأقل تكاليف وأسعار.

سفيان حشيفة

أوضح روبعي نصر الدين منير، في تصريح خصّ به "الشّعب"، أنّ الجزائر انتقلت من سياسة التسيير الظرفي إلى سياسة إستراتيجية بعيدة الأمد، أسهمت في تنويع إنتاجها المحلي خارج قطاع المحروقات، وتقليل الاعتماد على السلع المستوردة الخاضعة لاضطرابات السوق الدولي والبورصات العالمية، وبالتالي الحفاظ على الاستقرار الداخلي ومحاصرة ظاهرة التضخّم والتقليل منها إلى أقل من 4٪، بعد أن كانت في حدود 9٪ سنة 2023.

وأبرز روبعي أنّ هناك مشاريع كبرى في مجال الطاقة المتجدّدة والطاقات البديلة والفلاحة والصناعة التحويلية والميكانيكية والمناجم، مع توقيع شراكات تجارية واستثمارية مع دول إفريقية وآسيوية لدعم التبادل التجاري البيني، عزّزت كلها من وتيرة نمو الاقتصاد الوطني وجعلته أعلى قدرة على التكيف مع متغيرات الأسواق الدولية، وأكثر ثباتا أمام الهزات الجيو-اقتصادية التي عرفها العالم منذ سنة 2020.

وأضاف محدثنا، أنّ المرحلة الحالية 2025/2026 تتّجه فيها الجزائر نحو تشييد اقتصاد إنتاجي قوي، وتسير بخطى ثابتة نحو التنويع خارج الإطار النفطي، من خلال مضاعفة الاستثمارات الصناعية وفتح آفاق أوسع للتصدير نحو الأسواق الإفريقية والعالمية، وتطوير الفلاحة الصّحراوية لتصبح رافدًا أساسيًا للأمن الغذائي وللاقتصاد الوطني، وكذا تعزيز مكانة المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسّسات الناشئة باعتبارها قاطرة للتشغيل والابتكار، ممّا سيرفع حتمًا من حيوية النسيج الاقتصادي الوطني في غضون السنوات القليلة القادمة.

تعزيز مكانة المؤسّسات الناشئة باعتبارها قاطرة للتشغيل والابتكار

وقد انعكس كل ذلك على تسجيل تراجع تدريجي لمعدل التضخّم، ومثّل دليلًا عمليًا على نجاح هذه المقاربة الاقتصادية الوطنية التي تبناها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منذ توليه مقاليد الحكم نهاية سنة 2019، حيث أصبح السوق الوطني أكثر نموًا واستقرارًا، والمواطن أكثر اطمئنانًا على قدرته الشرائية ومستقبله الاقتصادي، بحسب قوله.

ونبّه روبعي، إلى أهمية نتائج المعرض التجاري البيني الإفريقي في الجزائر "إيتاف 2025"، الذي خرج بحصيلة إيجابية تاريخية للجزائر وقارّة إفريقيا، إذ بلغت قيمة الاتفاقيات التجارية والاستثمارية لبلد الشّهداء الموقّعة نحو 11.4 مليار دولار، ما يؤكّد أنه بات فاعلًا محوريًا في التبادلات الإفريقية، وقادرًا على فرض حضوره كمنصة اقتصادية جيو-غرافية واعدة على المستويين الإقليمي والدولي.

واليوم، تسير الجزائر بخطى رصينة لمضاعفة استثماراتها الصناعية والزراعية والسياحية والدوائية والمنجمية، وفتح آفاق التصدير على نطاق واسع لمختلف المنتجات غير الطاقية، وهذا بعد أن قطع اقتصادها، منذ سنة 2020، شوطًا طويلًا بين الأزمة والتحوّل، والإصلاح والإنجاز، وهو أمام فرصة تاريخية لتحقيق الرّيادة القارية والدولية، وفقًا له.

إلى ذلك، أكّد روبعي أنّ المنظمة الوطنية للتنمية الاقتصادية، وضعت نفسها كشريك أساسي في هذا المسار التنموي الواعد لبلد الشّهداء، من خلال مرافقة المستثمرين، ودعم الإنتاج الوطني، والدفاع عن النموذج الاقتصادي الرئاسي لوضع المواطن والمنتجين المحليّين في قلب التنمية، واستضافة وفود رجال أعمال أفارقة للترويج للفرص الاستثمارية الجزائرية في مجالات الصناعة، والزراعة، والخدمات، والصناعات الصيدلانية، والطاقات المتجدّدة، السياحة والمناجم وغيرها من القطاعات الحيوية

تكريس الفلاحة كنشاط اقتصادي حقيقي.. رئيس الجمهورية:

الجزائر المنتصرة..

خطى عملاقة وثابتة نحو الاكتفاء الذاتي

• مسح شامل يضمن عدم بيع القمح في أسواق موازية • الباب مفتوح لفلاحة وطنية عصرية تقوم على العلم والتقنيات

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الجزائر لها القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في عديد الشعب الإستراتيجية، وهي عازمة على تكريس القطاع كنشاط اقتصادي حقيقي بعدما كان يضفي عليه الطابع الاجتماعي، مضيفا أن الباب مفتوح اليوم لفلاحة وطنية عصرية، تقوم على العلم والتقنيات، من شأنها تغطية حاجيات البلاد وموجهة أيضا نحو تصدير الفائض.

أوضح رئيس الجمهورية، خلال اللقاء الإعلامي الدوري الذي تم بثه سهرة الجمعة على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، أن الجزائر تقترب بخطى «ثابتة وعملاقة» نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من الشعب وفي مقدمتها القمح، وذلك من خلال مشاريع وطنية وأخرى مبتكرة مع الشركاء من إيطاليا وقطر والسعودية ودول أخرى.

وفي هذا الإطار، ذكر أنه التزم بتحقيق الاكتفاء الذاتي في القمح الصلب، لافتا إلى أن الحصيلة الأولية تشير إلى أن هذا الهدف سيتحقق مع نهاية جمع المعلومات الخاصة بموسم الحصاد والدرس الأخير، لا سيما وأن الدولة سخرت كل الإمكانيات للفلاحين، الذين ورغم ذلك لم يلتزم بعضهم بدفع كامل المنتوج للدولة.

في هذا الصدد، أشار رئيس الجمهورية إلى أنه أسدى تعليمات لوزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، من أجل القيام بمسح شامل يضمن عدم بيع القمح في أسواق موازية، مبرزا أن الحصول على الحصيلة النهائية لموسم الحصاد والدرس يتطلب بعضا من الوقت نظرا لشساعة وتوزع المساحات المزروعة.

كما تطرق رئيس الجمهورية إلى أهمية مشروع «بلدنا» مع الشريك القطري لإنتاج مسحوق الحليب والمرتقب أن تنتهي الأشغال به «بنهاية 2028»، والذي جاء لتلبية الطلب المحلي الكبير على الحليب عوض الاستيراد، منوها بفوائد المشروع من ناحية خلق مناصب الشغل وتربية الأبقار، وكذا فتح المجال أمام مشاريع من ذات الحجم مع إيطاليا والسعودية.

وفي سؤال حول إطلاق الجزائر لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة والشباب المبتكر في إفريقيا، في ختام فعاليات الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية (4 إلى 10 سبتمبر 2025)، أوضح رئيس الجمهورية أن هذا يدخل في إطار الدور الريادي للجزائر في القارة الإفريقية.

وأكد أن بعض الدول الإفريقية لا تمتلك الإمكانيات اللازمة لدعم الشباب، لذا فإن الجزائر لا تريد حرمان القارة من الإمكانيات التي تتوفر عليها من ناحية التكوين وخلق الثروة، حيث «تكفلنا ب 30 مؤسسة ناشئة وهي لا تكلفنا الكثير».

التحكم في التضخم والأسعار لتعزيز قيمة الدينار

وأشار رئيس الجمهورية في ذات الصدد إلى أن «يد الجزائر ممدودة وبدون من، على خلاف بعض الدول التي تساعد وتطلب المقابل»، مذكرا بأن الجزائر كونت 65 ألف طالب من الدول الإفريقية، وأن سياستها في السنوات الأخيرة تجاه المؤسسات الناشئة سمحت بانتقالها من 200 إلى أزيد من 10 آلاف حاليا، بعضها دخل البورصة وأخرى قدمت مساهمات هامة لقطاع صناعة السيارات، ما يبرز قدرة المؤسسات الناشئة الجزائرية على الوصول إلى العالمية.

ولدى تطرقه إلى مسألة ضبط الاستيراد، أشار رئيس الجمهورية إلى أن العمل جار لخلق توازن بين الاستيراد والإنتاج المحلي من أجل تلبية الحاجيات الوطنية من مختلف المنتجات، لافتا إلى أنه لا وجود لإجراءات تقشفية، وأن الاستيراد ضروري لسد الحاجيات التي لا يلبيها الإنتاج الوطني.

«هذا التوازن ليس سهل، حيث يتطلب مستوى دقيق من الرقمنة، ونتمنى الوصول إلى ذلك مع نهاية السنة، لأن الوسيلة الوحيدة لحماية البلاد هي الرقمنة»، يضيف رئيس الجمهورية الذي أكد أنه توجد تذبذبات في بعض المواد وليس ندرة.

وبخصوص الاجراءات الرامية لتعزيز قيمة الدينار الجزائري، شدد رئيس الجمهورية على أهمية عامل التحكم في التضخم والأسعار في رفع قيمة العملة الوطنية «مع القضاء على الدينار الطفيلي وهو ما يساهم في رفع قيمة الدينار الحقيقي».

كما تطرق رئيس الجمهورية إلى أهمية تعميم الدفع الإلكتروني، الذي ما يزال يشهد مقاومة «شرسة»، مؤكدا أن اكتناز الأموال خارج البنوك والدوائر الرسمية من بين أسباب ارتفاع الأسعار وهو ما أثر على الطبقة الوسطى، مؤكدا أن العمل جار للقضاء على هذه الظاهرة وكذا ظاهرة التصريح الكاذب لدى الموثقين في عمليات البيع والشراء.

كما أشار إلى عدم وجود تأخر في مجال تشجيع استعمال وسائل الدفع الكتابية كالصك، مبرزا أن فرض قواعد جديدة بدلا من الدفع نقدا، لا سيما في التعاملات العقار، تتطلب خوض «معركة سياسية. نكون أو لا نكون. نكون دولة أو ندع العصابات تسير الدولة».

وهنا، أكد رئيس الجمهورية أن التصريحات الكاذبة التي يتم اللجوء إليها خاصة في قيمة العقار تتطلب «عقوبات صارمة» للقضاء على مثل هذه التصرفات، وهو ما تسهر عليه الدولة.

التحكم في التضخم والأسعار لرفع قيمة الدينار مع القضاء على الدينار الطفيلي

• مشروع "بلدنا" مع الشريك القطري.. تلبية الطلب المحلي على الحليب عوض الاستيراد
• لا نريد حرمان إفريقيا من الإمكانيات التي تتوفر عليها ضمن التكوين وخلق الثروة
• يد الجزائر ممدودة وبدون منّ على خلاف دول تساعد وتطلب المقابل
• خلق توازن بين الاستيراد والإنتاج المحلي لتلبية الحاجيات الوطنية
• الدفع الإلكتروني ما يزال يشهد مقاومة شرسة.. لكن لن نسمح للعصابات بالتلاعب

تكنولوجيا حديثة وتقنيات إنتاج ذكية.. الرئيس تبون

الرقمنة.. رهان تكريس الأمن الغذائي ودعم التصدير

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن الفلاحة لم تعد اليوم مجرد نشاط تقليدي يعتمد على الوسائل القديمة، بل أصبحت علماً قائماً على التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الإنتاج الذكية، مشدداً على أن عصرنة ورقمنة هذا القطاع الحيوي باتتا ضرورة وطنية لضمان الأمن الغذائي، تعزيز الإنتاج المحلي، وفتح آفاق أوسع للتصدير.

خالدة بن تركي

أشار رئيس الجمهورية، خلال لقائه الأخير مع وسائل الإعلام، إلى أن تطوير الفلاحة بات يشكل ركيزة أساسية في بناء اقتصاد وطني متنوع ومستدام، لافتاً إلى أن الهدف الاستراتيجي يتمثل في الرفع من الإنتاج وتحسين الجودة من خلال اعتماد تقنيات مبتكرة تضمن الاستخدام الأمثل للموارد، خاصة المياه، وتحافظ في الوقت نفسه على البيئة. كما شدد على أن تطوير الفلاحة يسهم في تقليص الاعتماد على الاستيراد ويدعم قدرات البلاد التصديرية نحو الأسواق الخارجية.

رؤية جديدة يقودها وزير شاب

ويأتي تعيين ياسين وليد على رأس القطاع الفلاحي، في هذا السياق، كخطوة تعكس إرادة الدولة في ضخ دماء جديدة داخل القطاع، إذ يمتلك الوزير خبرة واسعة في مجال التسيير والابتكار التكنولوجي، ما يجعله قادراً على إدخال الرقمنة وتحديث أساليب العمل بما يرفع الإنتاجية ويعزز استغلال الموارد الطبيعية.. هذه المقاربة الجديدة تهدف – بحسب الرئيس – إلى تحويل الفلاحة من نشاط تقليدي إلى صناعة ذكية تستند إلى البيانات والمعطيات العلمية الدقيقة.

وفي هذا الإطار، يواجه الوزير الجديد جملة من التحديات، على رأسها إدماج التكنولوجيا في جميع مراحل الإنتاج الفلاحي، من الزراعة إلى التخزين والتسويق، وهو ما يتطلب تكوين الكفاءات البشرية وتحديث أساليب العمل الميداني، لتمكين القطاع من مواكبة التطورات العالمية والمنافسة في الأسواق الدولية.

الفلاحة ركيزة الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل

وأكد رئيس الجمهورية، في أكثر من مناسبة، أن تحديث القطاع الفلاحي لم يعد خياراً، بل هو أساس بناء اقتصاد وطني متين، حيث يتيح ذلك رفع الإنتاج وتحسين جودة المنتجات الفلاحية، ما يساهم في تقليص فاتورة الاستيراد وتوفير العملة الصعبة، كما أن تشجيع الاستثمار في الفلاحة وتبني الحلول التكنولوجية سيُسهمان في دفع التنمية المحلية وتعزيز مكانة الجزائر كقوة إنتاجية وتصديرية في المنطقة.

وأضاف أن الفلاحين الذين تبنوا التقنيات الحديثة في عمليات الزراعة والري والتسويق نجحوا في إيصال منتجاتهم إلى الأسواق الخارجية، مؤكداً أن التجارب الأخيرة أثبتت أن التكنولوجيا تفتح آفاقاً واسعة أمام المنتوج الجزائري وتزيد من تنافسيته على المستوى الدولي.

الرقمنة.. أداة لتحقيق الأمن الغذائي

من جانبه، أشاد الخبير الفلاحي لعلا بوخالفة بتوجهات رئيس الجمهورية، واعتبر أن تعيين وزير شاب متمكن من أدوات التكنولوجيا، سيساعد في تسريع وتيرة الرقمنة داخل القطاع، مؤكداً أن الرقمنة تمثل اليوم عاملاً أساسياً في تنظيم الإنتاج ومتابعة التوزيع بدقة، وبالتالي في تحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي، خصوصاً في ظل التغيرات المناخية والجفاف.

وأوضح بوخالفة أن الوزير الجديد شرع بالفعل في زيارات ميدانية واجتماعات مع مختلف الفاعلين في القطاع، تمهيداً لإحداث قفزة نوعية في طرق التسيير والانتقال من الفلاحة التقليدية إلى العصرية. وأبرز أن استخدام التقنيات الذكية، خصوصاً في مجال الري، سيُسهم في ترشيد استهلاك المياه ورفع الإنتاجية وتحسين الجودة. كما دعا إلى فتح المجال أمام الشباب للاستثمار في القطاع من أجل القضاء على العراقيل البيروقراطية.

تكوين وتأطير لضمان الانتقال الرقمي

ويرى الخبير أن نجاح هذه التحولات يتطلب مرافقة ميدانية وتكويناً مستمراً للفلاحين حتى يتمكنوا من استعمال الوسائل الحديثة بفعالية، ما يعزز فرص التصدير ويدعم تنافسية المنتوج الجزائري في الأسواق الخارجية. كما أكد أن الرقمنة تسهّل اتخاذ القرارات المبنية على المعلومات الدقيقة، وتساعد على متابعة سلسلة الإنتاج بشكل أفضل، فضلاً عن تطوير أنظمة رقمية حديثة لدعم عمليات التصدير وتحقيق التوازن بين حاجات السوق المحلية والانفتاح على الأسواق العالمية.

وأشار بوخالفة إلى أن الانفتاح على أسواق جديدة يمثل فرصة حقيقية لرفع حجم الصادرات وتنويعها، وهو ما يمنح الفلاحين إمكانيات أكبر للتنافسية وتحسين مداخيلهم. فكلما اتسعت دائرة الأسواق الخارجية، زادت قيمة المنتوج الوطني وتعززت مكانته في السوق الدولية.

إمكانات ضخمة وفرص واعدة

وأضاف الخبير أن الجزائر تخطو بثبات نحو جعل الفلاحة رافعة أساسية للاقتصاد الوطني، بفضل ما تملكه من مساحات زراعية شاسعة وإمكانات طبيعية وبشرية تؤهلها لتحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي للأجيال القادمة. كما أن تبني الرقمنة والتقنيات الحديثة سيمكن البلاد من دخول أسواق جديدة بقوة والمنافسة على المستوى الدولي.

وأكد أن استخدام التكنولوجيا في الزراعة والتسويق يتيح للفلاحين إدارة أعمالهم بشكل أفضل وتزويدهم بمعلومات دقيقة حول الأسعار واحتياجات السوق، ما ينعكس إيجاباً على جودة المنتجات ويعزز ثقة المستهلكين، ويفتح المجال لعقد شراكات استراتيجية مع دول أخرى.

نحو فلاحة ذكية ومستدامة

وفي المحصلة، تسير الجزائر بخطوات واضحة نحو عصرنة قطاعها الفلاحي وتحويله إلى قطاع ذكي قائم على التكنولوجيا والرقمنة.. هذه التحولات ستسهم في رفع الإنتاج وتحسين الجودة والنوعية، وتضمن الأمن الغذائي، وتفتح آفاقاً أوسع أمام التصدير، ومع دعم الدولة وتشجيع الشباب على الاستثمار في هذا المجال، تبدو الفلاحة في طريقها لأن تصبح إحدى الركائز الأساسية التي تدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزز مكانة الجزائر في الساحة الدولية.

تكوين الكفاءات البشرية وتحديث أساليب العمل الميداني

الخبير الاقتصادي نبيل جمعة لـ:"الشعب":

الفلاحة.. رافعة حقيقية للاقتصاد الوطني

• الاكتفاء الذاتي من اللحوم يتجاوز 90 بالمائة

أكد الخبير الاقتصادي نبيل جمعة، أن الرؤية الاستراتيجية التي تبناها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بجعل الفلاحة قطاعاً محورياً في الاقتصاد الوطني أثبتت صوابها ونجاعتها، بعد أن تحوّلت الزراعة من قطاع اجتماعي تقليدي إلى ركيزة اقتصادية تساهم بما يقارب 16 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، بما يعادل 30 مليار دولار من القيمة السنوية للإنتاج.

حياة كباش

أوضح الخبير جمعة في تصريح لـ«الشعب»، أن الجزائر تعيش اليوم تحوّلاً نوعياً في سياساتها الفلاحية بفضل الانتقال التدريجي من منطق «الإنتاج الكمي» إلى منطق «الإنتاج النوعي» القائم على تطوير الصناعات التحويلية وتحقيق القيمة المضافة، وهو ما يعزز الأمن الغذائي ويفتح آفاقاً واسعة لحضور قوي في الأسواق الدولية.

محاصيل قياسية

وأشار الخبير إلى أن القطاع الفلاحي سجل نتائج غير مسبوقة، أهمها تحقيق اكتفاء ذاتي في العديد من المنتجات الأساسية، على غرار الخضر والفواكه، واللحوم البيضاء التي تجاوزت نسبة الاكتفاء منها 90 بالمائة، فضلًا عن تسجيل تحسن ملحوظ في إنتاج الحبوب، رغم التحديات المناخية، وأضاف أن السياسات الحكومية أعطت الأولوية للزراعات الإستراتيجية في الجنوب الكبير، مع إنشاء صوامع تخزين جديدة لتأمين احتياطي الحبوب وتقليص التبعية للخارج، مؤكداً أن الزراعة الصحراوية حققت ما بين 5 إلى 6 ملايين طن من القمح والشعير، وهو إنجاز يكرس خيار الاستثمار في الأراضي الصحراوية.وفي ما يخص إنتاج الخضر والفواكه، أوضح جمعة أن الجزائر حققت اكتفاء شبه كامل في أهم المنتجات مثل البطاطا، الطماطم، البصل والجزر، فيما تتواصل الجهود لسد الفجوة في مادة الحليب عبر مشاريع كبرى، أبرزها المشروع الجزائري-القطري الضخم في ولاية أدرار، الذي يمثل خطوة مهمة في مسار الأمن الغذائي.

وفي جانب التصدير، أشار المتحدث إلى أن صادرات التمور الجزائرية تجاوزت 100 مليون دولار خلال السنة الجارية، مع فتح أسواق جديدة في آسيا وإفريقيا، مؤكداً أن الطلب العالمي على التمور الجزائرية في تزايد مستمر، كما انطلقت عمليات تصدير لمواد أخرى مثل زيت الزيتون وبعض أصناف الخضر والفواكه، في خطوة نحو الانتقال من تصدير المواد الأولية إلى المواد المصنّعة ذات القيمة المضافة مثل العصائر والمنتجات الغذائية التحويلية.

هدف استراتيجي

وشدّد جمعة على أن الدولة تسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل عبر استصلاح مساحات زراعية واسعة في ولايات أدرار، المنيعة، بسكرة والجلفة لإنتاج القمح الصلب واللين، مع اعتماد تقنيات حديثة في السقي بالتنقيط للحد من استهلاك المياه، واستخدام الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى إدخال المكننة الزراعية للتخلص من الأساليب التقليدية التي لم تعد تواكب متطلبات المرحلة.

من قطاع اجتماعي إلى قوة اقتصادية

واختتم الخبير الاقتصادي تصريحه بالتأكيد على أن الفلاحة الجزائرية لم تعد مجرد قطاع اجتماعي لتوفير مناصب الشغل والمنتجات الاستهلاكية، بل أصبحت قوة اقتصادية حقيقية تساهم بنسبة تتراوح بين 15 و16 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، وهو رقم «ثقيل» في معادلة الاقتصاد الوطني، وأكد أن التحدي المقبل يتمثل في الانتقال من الإنتاج الكمي الموجه للسوق المحلية إلى الإنتاج النوعي الموجه للتصدير، وهو هدف ممكن التحقيق شريطة استمرار الدعم وتكثيف الجهود الميدانية.

سوار فلسطين على معصم بيترو:

حين هزم الرمز صمت الأمم

في قاعة يَغشاها البرود الدبلوماسي وتثقلها أوراقُ القرارات المكدّسة، صعدَ الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو إلى منبر الأمم المتحدة. لم يكن صوته وحده هو الحاضر؛ بل ذاك السوار الفلسطيني الذي التفّ حول معصمه، كعقدةٍ تربط الزمن بالذاكرة، وكأنّه يُعلن أنّ الضمير الإنساني أصدق من كل بيانات التنديد وأرفع من كلّ تبريرات العجز.

بقلم: قمر عبد الرحمن

لم يكن السوار زينةً شخصية ولا تفصيلًا عابرًا في بروتوكولٍ أمميّ صارم؛ بل كان أقرب إلى وثيقةٍ سياسيةٍ صامتة، تصرخ قبل أن يتكلم صاحبها. كلّ خيطٍ فيه بدا وكأنّه شهادة دم أو دمعة، وكلّ لَفّةٍ كأنّها عهدٌ على أنّ فلسطين ليست قضيةً بعيدة، بل جرحًا مفتوحًا في معصم الإنسانية ذاتها.

حين نطق بيترو، لم يُخاطب العالم بلغة المجاملة الموارية، بل بلغة الحقيقة المجرَّدة: كلماتُه كانت نارًا في حناجر الصمت، إعلانًا أنّ الزمن لم يعد يتسع لمزيد من الانتظار. قالها صراحة: إنّ بيانات التنديد لم تعد تجدي، وإنّ ساعة الحرية أو الموت قد دقّت، داعيًا إلى توحيد الجيوش والأسلحة لتحرير فلسطين. لم يكن ذلك مجرد موقف سياسي؛ كان أشبه بجرس إنذارٍ يوقظ العالم من غيبوبةٍ طويلة، عاجزة عن ردع الجرائم.

لكن خلف الكلمات، ظلّ السوار يلمع كأنّه المتحدث الحقيقي. قطعة صغيرة من القماش والخرز حملت وزن التاريخ كله، كأنّها تقول: إنّ الموقف لا يُقاس بلغة البروتوكول وحدها، بل بمدى استعداد صاحبه ليضع آثار الضمير فوق مصالحه. لقد تحوّل ذلك السوار إلى استعارة كونية: إنّ الرموز الصغيرة قد تفضح عجز القاعات الكبرى، وإنّ ما يلتف حول معصم قائد قد يلتف يومًا حول ذاكرة أمّة بأسرها.

سيكتب التاريخ أنّ أجيالًا ستتذكّر جوستافو بيترو، لا لمجرد أنّه ألقى خطابًا جريئًا، بل لأنّه جسّد شكلًا من أشكال الالتزام الذي لا يزول. سيتذكرونه كما يتذكرون أولئك الذين لم يخافوا أن يعلنوا الحقيقة في وجه عالم يتواطأ مع الصمت. وسيبقى المشهد – رجُل على منبر الأمم المتحدة، وسوارٌ صغيرٌ يصرخ باسم فلسطين – درسًا في أنّ الرموز قد تكون أشد وقعًا من المدافع.

إنّ منبر الأمم المتحدة، بما شهده من كلمات ورموز، لم يعد مرآةً لخطابٍ عابر، بل صار مرآةً تُعايننا جميعًا: هل سنظل نُحصي البيانات ونمضي، أم سنجوب درب المسؤولية حتّى يعود الحق إلى مكانه؟ هناك، بين السطور والصور، تُكتب مواقف الرجال؛ وهناك، في ذاكرة الشعوب، يُقاس معنى الشجاعة. وفي لحظة كهذه، قد يكتب التاريخ فصلًا جديدًا لا يُمحى، فصلًا باسمه: الشجاعة حين تعانق الرمز، والرمز حين يتحوّل إلى وعدٍ للشعوب.

ويدعو الشعوب قبل الحكومات إلى أن تتأمّل أيّ مستقبل تُريد.

وما أعمق دلالته حين تحدّث عن سلطة الفيتو، تلك اليد الواحدة التي تتحكّم في مصائر أمم بأكملها، وكأنّها إلهٌ صغيرٌ يوزّع العدالة بالانتقاء. طالب بيترو باستئصال هذا الامتياز الذي حوّل القانون الدولي إلى مسرحيةٍ منقوصة، لا يُنصف فيها المظلوم إلا بقدر ما تسمح به إرادة الأقوياء. كانت كلماته مواجهةً لا مع دولة بعينها، بل مع بنيةٍ كاملة من الظلم العالمي، بنية تُلبس نفسها رداء الشرعية وهي

نفّذتها إدارة سجون الاحتلال الصهيوني

عمليات تدمير جسدية ونفسية بحق الأسرى

قال نادي الأسير، إنّ منظومة السجون الصهيونية تواصل سياساتها وجرائمها الطبيّة بحقّ الأسرى والأسيرات، بهدف تدميرهم جسديًا ونفسيًا، ضمن المسار الأساس لعمليات القتل البطيء التي أدت إلى استشهاد العشرات من الأسرى والمعتقلين منذ بدء حرب الإبادة.

أوضح نادي الأسير في بيان له يوم الثلاثاء، أنّه ومن خلال الزيارات القانونية للأسرى، وعبر متابعة قضايا الأسرى المفرج عنهم بعد انتهاء محكومياتهم، تبيّن أنّ أعدادا منهم يعانون من أمراض ومشاكل صحية ونفسية مزمنة تتصاعد بشكل غير مسبوق، وأنّ الغالبية العظمى ممّن تتمّ زيارتهم يعانون من مشكلة صحية واحدة على الأقل، وهذا الأمر ينطبق أيضًا على الأسرى المفرج عنهم.

وأضاف النادي، أنّ استمرار انتشار الأمراض والأوبئة بين صفوف الأسرى يعكس مستوى الكارثة الصحيّة التي قامت منظومة السجون بهندستها وتشكيلها بما يؤدي إلى قتل المزيد من الأسرى، فعدا عن استمرار انتشار مرض الجرب (السكابيوس) الذي أصيب به الآلاف من الأسرى، هناك العديد من الأمراض التي تظهر دون تشخيص واضح، وقد نُقل جزء من هؤلاء إلى المستشفيات فور الإفراج عنهم، ليتبيّن لاحقًا أنهم يعانون من أمراض مزمنة.

في هذا السياق، أشار نادي الأسير إلى قضية الأسير محمود عبد الله من جنين، المعتقل منذ كانون الثاني 2025، والذي يواجه اليوم تدهورًا خطيرًا في وضعه الصحي، وبحسب إفادة أحد الأسرى القابعين في "عيادة سجن الرملة"، فإنّ إدارة السجون نقلت مؤخرًا الأسير عبد الله إلى "الرملة" وهو في وضع صحي بالغ الخطورة، حيث تشير المعطيات الأولية إلى إصابته بالسرطان.

الأسير عبد الله هو معتقل سابق كان قد اعتُقل خلال انتفاضة الأقصى عام 2002، وأمضى عامين في السجن، وكان يعاني قبل اعتقاله الحالي من مشاكل صحية ويخضع للعلاج. وفي اعتقاله الجديد هذا العام، تنقّل بين سجون "مجدو" و"جلبوع" وصولًا إلى "الرملة". ومن المقرر أن تُعقد له جلسة محاكمة جديدة في 29 سبتمبر 2025.، وأكد نادي الأسير أنّه يتابع قضية المعتقل عبد الله بشكل حثيث، وقد تقدّم بطلب لزيارته في "الرملة" للوقوف على تفاصيل وضعه الصحي، إلى جانب اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمتابعة علاجه. وعلى صعيد الأسرى المفرج عنهم، وثّق نادي الأسير مئات الحالات التي كانت بحاجة إلى متابعة صحية حثيثة خلال الشهور الماضية، فيما خرج بعضهم بوضع صحي حرج وخطير نتيجة جرائم التعذيب والحرمان من العلاج وممارسة جريمة التجويع، ومن أبرز هذه الحالات قضية المعتقل السابق محمود الورديان من بيت لحم، الذي تبيّن بعد الإفراج عنه أنّه يعاني من تلف دماغي وآثار من التعذيب على جسده، وما يزال حتى اليوم في غيبوبة داخل المستشفى.

ومؤخرًا أفرج الاحتلال عن المعتقل مراد عبيد (30 عامًا) من طوباس، بعد 16 شهرًا من الاعتقال في سجن "مجدو"، حيث أُطلق سراحه وهو في وضع صحي خطير، وتبيّن بعد ساعات من الإفراج أنّه يعاني من التهاب رئوي حاد تسبب بهبوط في نسبة الأكسجين، إلى جانب إصابته بهبوط حاد في الوزن حيث وصل وزنه إلى (45 كغم)، بسبب جريمة التجويع، ما استدعى نقله إلى العناية المكثفة حيث لا يزال يتلقى العلاج.

وأكد نادي الأسير أنّ الجرائم الطبيّة الممنهجة التي ينتهجها الاحتلال شكّلت ولا تزال واحدة من أبرز الجرائم المرتكبة بحقّ الأسرى، إلى جانب جملة من الانتهاكات الأخرى التي نفّذها على مدار عقود، مستحدثًا أدوات وأساليب جديدة لقتل المزيد من الأسرى، وقد تصاعدت هذه الجرائم بشكل غير مسبوق منذ بدء الإبادة وما تبعها من تغييرات خطيرة على ظروف الاعتقال داخل السجون.

وجدّد دعوته للأمم المتحدة بضرورة فتح تحقيق دولي مستقل في الجرائم الممنهجة التي تُرتكب بحقّ الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، واستعادة دورها المطلوب لإنقاذ ما تبقى من جوهر عملها، وتحمل مسؤولياتها إزاء ما يجري في ظل استمرار الإبادة بحقّ شعبنا في غزة، والعدوان الشامل على مختلف الجغرافيات الفلسطينية.

الخالدون

القائد الوطني الكبير الشهيد يزيد حويحي

بقلم : جلال محمد حسين نشوان

عرفته زنازين السجون والمعتقلات الوحشية الصهيونية التي أمضى فيها أكثر من خمسة عشر عاما
عرفته قيادة حركة فتح بكافة هيكلياتها
عرفته الميادين والمظاهرات المنددة بالاحتلال
عرفته الفعاليات الوطنية الفلسطينية في كل المناسبات
عرفته اقاليم فتح وشباب حركة فتح
من ركام الألم، ومن رحم المعاناة، تشمخ سنابل فلسطين وقاماتها العملاقة، لتنير درب الأحرار في كل بقاع الأرض

تقف الحروف حيرى، عاجزة على أن تنتظم بمديح يليق بمقامهم، هم رجال عز نظيرهم، هم نبض البطولة وانشودة التضحية والفداء، حملوا الوطن في عقولهم وقلوبهم وحدقات عيونهم ترجل الفارس وذهب الى عليين، وبقيت سيرته العطرة تفوح في أرجاء الدنيا، فمهما عبرنا عن شخصيته النقية لن نوفيه حقه، لكن الكلمات تزاحمت على بوابة مجد فلسطين العظيم، تاهت الحروف واختنقت الأصوات ألما وحزناً، ووجعاً ذرفت دموع العيون وشردت الأذهان علها تستذكر كل الشهداء الأطهار الذين لبوا النداء تلعثم اللسان، وذبلت المآقي.

لكن ضوء الشمس أشرق وتوهج وجعلنا نقترب من الشهيد القائد الوطني الكبير يزيد حويحي من بيت حانون بشمال مدينة غزة قلعة الصمود والتحدي وفى هذه القلعة الشامخة استقبلت الدنيا الصرخة الأولى ليزيد، حيث كان ميلاده ميلاد خير وفرحة، فوالده الذى استبشر خيراً، كان دائما يغرس فيه كل القيم وروح الثورة حمل ميلاد هموم الوطن في نفسه الوديعة، ، وغدا فتى مناضلاً يذود عن أبناء شعبه بكل الوسائل، ، وكان شاباً محبوباً، متواضعاً.

كان يزيد يري جرائم الاحتلال الصهيوني الارهابي التي تمارس ضد شعبنا في كل مكان، فحمل كل ذلك في نفسه الوديعة، فقرر الدفاع عن شعبنا الفلسطيني، فاختار النضال والمظاهرات ليحرك الجماهير للتصدي للاحتلال ومستوطنيه لقد ساهمت كل الأحداث المريرة في صياغة شخصيته النضالية والتي كانت محطة مهمة من محطات حياته المشرقة، فكان مناضلاً كبيرا بحجم التحديات، لا يمل ولا يكل الا ويبث روح النضال في أوساط زملائه،...

كان يزيد طالبا في مدارس بيت حانون الابتدائية والاعدادية والثانوية للبنين، والأوسط بين أشقائه، وعلى خطى والده الحاج محمد عبد الرحمن حويحي، فكان بالرياضة وأغاني الوطن والعودة، والأطفال، ورغم صغر سنه، كان يحلم بتحرير فلسطين، وأن يعود اللاجئون لبيوتهم،، انعكس حب يزيد للرياضة في نادي بيت حانون على زملائه وكل محبيه وبعد ذلك التحق بصفوف حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وكان مناضلا كبيرا شامخا، كان يزيد رحمه الله دمث الخلق، عزيز النفس، متواضعاً، ثائراً حتى غدا شخصية نضالية كبيرة لها بصمات كبيرة فى الحركة الوطنية كانت حياة هذا الفارس الفلسطيني العملاق حافلة بالانتصار للفكرة والحلم والعودة الى فلسطين ضد المحتل الغاصب، ، حيث تجسدت كل القيم والمثل في اعماق قلبه.

وكانت بمثابة ثورة وقوة وعنفوان، جعلته ينتصر لدموع الأطفال الذين صرخوا من حمم الطائرات الأمريكية الصنع التي تدمر البيوت على رؤوس ساكنيها، ليحولها الى ثورة ضد القتلة من عصابات الاحتلال الذين يحرقون البشر والشجر، حيث كان يبكي في داخله، والألم يمزقه، لكن الليل لن يطول وان الحلم سيتحقق باذن الله والقدس ستعود لتعانق كل المدن وتتربع على عرش الأصالة والجمال وتحتضن أبناءها يزيد يا ابننا الغالي أنت حيٌ فينا، وسيظل صوتك الجميل نبراساً نهتدي بها، رحلت يا أبا العبد لتلتحق بالشهداء القادة والعمالقة ياسر عرفات وخليل الوزير، وصلاح خلف وزياد ابوعين وفارس عودة والشقاقي وابوعلي مصطفى وكل الشهداء الميامين.. حبيبنا يزيد يا أبا العبد..

سافرت ولكن السفر الطويل، سفر الثورة الشاق والصعب، الثورة التي هى حياتنا، فأبناء شعبك يكبرون على الجراح العميق، يقفون أمام العواصف والأنواء، شامخين، متسلحين بالايمان وبحتمية العودة، وطرد المحتلين الغزاة،

رحم الله الشهيد يزيد الذى كان مناضلًا استثنائيا كبيرا وقامة وطنية شامخة أثرى بعطائه وتضحياته الحركة الوطنية الطلابية التي كانت ومازالت عنواناً مشرقاً لفلسطين ولكل الأحرار.

سيبقي يزيد حويحي وكل شهداء فلسطين قناديل مشرقة وخالدة، على جبين الوطن وسيظل اسم يزيد حاضراً دائما في وعي وضمير كل الأحرار والشرفاء الذين يذكرهم التاريخ، وسيظل ابا العبد من الشهداء العظام الذين زرعوا سنابل الحصاد وغادروا الذين رسموا أسماءهم في سجل الخالدين سلام عليك يزيد يوم ولدت ويوم ناضلت ضد الاحتلال حتى الرمق الأخير ويوم غادرت شهيداً عظيماً شامخاً سلام عليك وقد أصبحت أيقونة للبطولة وانشودة الوفاء.

المنتخب الوطني للاعبين المحليّين

بوقرة يستدعي آدم وناس لخوض تربّص أكتوبر المقبل

استدعى مدرّب المنتخب الوطني للاعبين المحليين، مجيد بوقرة، الجناح الأيمن لنادي السيلية القطري آدم وناس، للمشاركة في التربص المقرر ما بين 6 و14 أكتوبر، والذي ستتخلله مواجهتين وديتين أمام المنتخب الفلسطيني الشقيق بملعب 19 ماي 1956 بمدينة عنابة.

محمد فوزي بقاص

وجّه النّاخب الوطني مجيد بوقرة الدعوة للمهاجم الواعد الجديد على نادي السيلية القطري آدم وناس، لخوض التربص المقبل للمنتخب الوطني للمحليين تحضيرا لنهائيات كأس العرب "فيفا" 2025 بقطر، المقررة بين الفاتح ديسمبر و18 من نفس الشهر، والتي يسعى خلالها المنتخب الوطني للحفاظ على تاجه المحقق سنة 2021، بعد الفوز على منتخب تونس بهدفين نظيفين في اللقاء النهائي.

فكّر النّاخب الوطني مجيد بوقرة في الجناح الأيمن للمنتخب الوطني آدم وناس، بعدما عاد الأخير إلى أجواء المنافسة الرسمية مع نادي السيلية القطري، هو الذي قضى موسما شبه أبيض السنة الماضية، حين خاض 5 لقاءات في دوري أبطال آسيا للنخبة، بعدما تعذّر على إدارة السد القطري تأهيله محليا، بسبب تواجد عدد كبير من اللاعبين الأجانب في الفريق.

خاض صاحب الـ 28 عاما هذا الموسم مواجهتين بألوان نادي السيلية القطري، الأولى كانت أمام فريق الغرافة أين لعب الـ 19 دقيقة الأخيرة من عمر المواجهة، قبل أن يخوض لقاء أم صلال أساسيا ولعب 90 دقيقة، بعدما تأكّد مدربه بأنه جاهز من الناحية البدنية، حيث قدّم مستويات راقية واخترق دفاع المنافس في أكثر من مناسبة، وأكد بأنه لم يضع أي شيء من بريقه الفني، أين قدّم العديد من الكرات المفتاحية والتمريرات لكن زملائه لم يحسنوا التعامل معها.

سترفع عودة بطل إفريقيا 2019 إلى صفوف المنتخب الوطني للاعبين المحليين، أسهمه كثيرا في سوق التحويلات المقبلة، هو الذي كان قاب قوسين أو أدنى من إنهاء مسيرته الاحترافية، بعدما غادر فريق نابولي الإيطالي الذي أعاره في 3 مناسبات إلى كل من فرق (نيس الفرنسي، كالياري وكروتون الإيطاليين)، قبل أن يبيعه عقده إلى نادي ليل الفرنسي بقيمة 2.5 مليون يورو، الذي لعب له لمدة موسمين، وظهر بألوانه خلال 44 مواجهة، تمكن خلالها من المساهمة في تسجيل 5 أهداف، قبل أن تقرر إدارة الفريق التخلي عن خدماته بسبب كثرة الإصابات، ليجد نفسه دون فريق الموسم المنصرم، قبل أن يقرر خوض تجربة مع نادي السد سوى في مباريات دوري أبطال آسيا للنخبة.

ستكون عودة خرّيج مدرسة بوردو الفرنسية إلى صفوف المنتخب الوطني للاعبين المحليين، حافزا كبيرا أمام اللاعب من أجل مضاعفة العمل رفقة ناديه السيلية القطري، ومحاولة النهوض به من القاع وتحسين ترتيبه العام، هو الذي يعاني في دوري نجوم قطر هذا الموسم، أين يتذيل جدول الترتيب العام دون رصيد، من أصل 5 مواجهات خاضها الفريق منذ انطلاق الموسم الكروي (2025 – 2026).

أسماء أخرى ينتظر التحاقها

كشفت مصادر "الشعب"، بأنّ مجيد بوقرة ينوي الاعتماد على عدد من اللاعبين المخضرمين، الذين يتجاوز سنهم الثلاثين عاما وينشطون في مختلف البطولات العربية، يتقدّمهم صانع ألعاب نادي الحزم السعودي أمير سعيود، الذي لا يزال يبهر الجميع فوق الميادين بدوري روشن السعودي، بالإضافة إلى متوسط الميدان المتعدد المناصب سفيان بن دبكة، قائد نادي الفتح السعودي، الذي سجل هدفا ومنح كرة حاسمة في 4 لقاءات خاضها لحد الآن، بالإضافة إلى قائد الغرافة القطري ياسين براهيمي، الذي ظهر هذا الموسم بألوان فريقه في 7 مباريات بدوري نجوم قطر وفي دوري أبطال آسيا للنخبة، وتمكّن خلالها من تسجيل 4 أهداف ومنح 3 كرات حاسمة، أين ينوي بوقرة منحه شارة القيادة خلال نهائيات كأس العرب.

استثمر مجيد بوقرة وطاقمه بمهاجم نادي إيتو أف . سي المجري أحمد نذير بن بوعلي، خريج مدرسة نادي أتليتيك باردو، الذي بعث مشواره الكروي من بوابة النادي المجري، حيث تألق مع بداية الموسم الجاري، بتسجيله 6 أهداف ومنحه كرة حاسمة من أصل 12 مواجهة خاضها منذ انطلاق الموسم.

التعزيزات التي قرّر مجيد بوقرة القيام بها في الخط الأمامي، بجلب لاعبين يملكون خبرة عالية في المنافسات الكبيرة، من شأنه أن يرفع مستوى المنتخب الوطني للمحليين أكثر، ويجعله يدافع بشراسة على لقب كأس العرب الذي ناله سنة 2021.

تجدر الإشارة إلى أنّ مجيد بوقرة سيكون نهاية السنة الجارية مع رابع منافسة يقودها مدرّبا رئيسيا رفقة المنتخب الوطني للمحليين، بعدما قاد "الخضر" في نهائيات البطولة الإفريقية بالجزائر 2022، التي بلغ فيها النهائي وخسره أمام منتخب السنغال بضربات الترجيح، و2024 بكل من (كينيا، تنزانيا، أوغندا) التي غادرها من الدور ربع النهائي، بالإضافة إلى كأس العرب 2021 التي فاز بها بقطر.

المدرّب مصطفى بسكري لـ "الشعب":

انطلاقة مولودية بجاية المميّزة ثمرة عمل جماعي

في ظل الانطلاقة القوية التي يحققها فريق مولودية بجاية منذ بداية الموسم الجديد للرابطة الثانية (هواة)، تحدّث المدرب مصطفى بسكري عن أسرار البداية الموفقة، وانسجام التشكيلة مع المستقدمين الجدد، إضافة إلى أهداف الفريق وطموحاته المقبلة، موجها في الوقت نفسه رسالة دعم وتشجيع لأنصار النادي.

حاوره: عزيز . ب

■ **الشعب: كيف تقيم الانطلاقة القوية لمولودية بجاية بعد مرور ثلاث جولات واحتلال صدارة الترتيب؟**

■■ **المدرب مصطفى بسكري:**

في الحقيقة نحن سعداء جداً بما حققناه إلى غاية الآن، الفوز في المباريات الثلاث الأولى وجمع تسع نقاط كاملة أمر مهم، لأنه يعطينا ثقة كبيرة في أنفسنا، ويؤكد أن التحضيرات التي قمنا بها قبل بداية الموسم كانت ناجحة، هذه الانطلاقة الإيجابية هي ثمرة عمل جماعي متواصل من اللاعبين، الطاقم الفني، وحتى الإدارة التي وفرت كل الظروف، طموحنا أن نحافظ على هذا النسق ونواصل على نفس المنوال في الجولات المقبلة، لأن الموسم ما زال طويلاً ويتطلّب تركيزاً كبيراً.

■ **كيف ترى المردود الفني للفريق سواء على المستوى الفردي أو الجماعي؟**

■■ أعتقد أن مردود اللاعبين كان في مستوى التطلعات، خاصة في المباراتين الثانية والثالثة حيث ظهر الانسجام بشكل أوضح، من الناحية الفردية، كل لاعب قدم ما عليه، لكن ما يعجبني أكثر هو الأداء الجماعي وروح المجموعة التي لمسناها داخل أرضية الميدان، هذا الانسجام يجعلني متفائلاً بالمستقبل، لأن كرة القدم الحديثة تعتمد أساسا على اللعب الجماعي، وهو ما حاولنا ترسيخه منذ بداية التحضيرات.

■ **المستقدمون الجدد لفتوا الأنظار منذ البداية، كيف تقيّم مساهمتهم مع الفريق؟**

■■ بصراحة، المستقدمون الجدد كانوا في المستوى المطلوب وقدموا إضافة حقيقية، اللاعب ناجي مثلاً سجّل هدفين حتى الآن، وهذا رقم رائع في بداية مشواره مع الفريق، كذلك المدافع مباركو جلب توازناً كبيراً في الخط الخلفي، وهذا ما كنا نبحث عنه، حتى حارس المرمى أثبت جدارته، وهو ليس مجرد بديل بل عنصر قادر على تقديم الإضافة متى احتاجه الفريق، أؤكد دائماً أن الموسم طويل، وكل لاعب ستتاح له فرصته ليُظهر قيمته الحقيقية ويترك بصمته.

■ **ما هي الأهداف التي تضعونها لهذا الموسم؟**

■■ هدفنا الأساسي هو الاستمرار في تحقيق النتائج الإيجابية والحفاظ على الاستقرار، نريد أن نكون دائماً في مقدمة الترتيب، ومع مرور الجولات سنسعى للمنافسة على المراتب الأولى، وربما اللعب من أجل الصعود إذا توفرت الظروف المناسبة، المهم بالنسبة لنا هو أن نبقى مركزين على كل مباراة على حدى، وأن نحافظ على الروح التنافسية التي ظهرنا بها منذ البداية.

■ **ما الرسالة التي توجهها لأنصار مولودية بجاية في هذه المرحلة المبكّرة من الموسم؟**

■■ جماهيرنا هم القوة الحقيقية للفريق، دعمهم الكبير في المدرجات يمنح اللاعبين دفعة معنوية هائلة، أطلب منهم مواصلة المساندة بنفس الحماس، لأنهم يلعبون دوراً أساسياً في تحفيز المجموعة، ثقتهم وتشجيعهم يجعلنا نعمل بجد أكبر، وأعدهم أننا سنبذل كل ما في وسعنا لإسعادهم ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية.

استعدادا لبطولة العالم للجمباز الفني 2025

نمور تتألّق في الدوري الإيطالي وتؤكّد جاهزيتها

عادت كيليا نمور إلى أجواء التنافس ضمن الدوري الإيطالي الدرجة الأولى أ، الذي انضمت إليه في مطلع سنة 2025، حيث حققت نتائج إيجابية في الأجهزة محقّقة مجموع 55،550 نقطة، مع تميزها في جهازها المفضل العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتفاع.

نبيلة بوقرين

تعتبر البطولة الإيطالية آخر منافسة رسمية لفراشة الجمباز الجزائري قبل الدخول في غمار بطولة العالم المقرر بأندونيسيا شهر أكتوبر القادم، ولهذا فإنها محطة تحضيرية مهمة لها لتقييم مستواها قبل أيام قليلة عن الحدث الأكبر للجمباز الفني في العالم، حيث قدّمت عروضا رائعة في كل الأجهزة محققة نقاط تؤكد مدى اجتهادها في الأشهر الماضية بغرض نيل أعلى ترتيب لها ضمن الموعد العالمي بالنسبة للفردي العام، الذي يعتبر مهما جدا في الحدث العالمي.

نمور كانت حاضرة بقوة في كل الأجهزة خاصة جهاز عارضة التوازن، حيث حسّنت كثيرا من أدائها بالمقارنة مع السابق، من خلال تحكمها الجيد في الحركات المطلوبة بدقة عالية سمحت لها بتحقيق علامة 14:550 بدرجة صعوبة 6:0، إضافة إلى تألقها في جهاز العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتفاع محققة علامة 14:450 مع درجة صعوبة 6:7، في حين نالت علامة 13:300 ودرجة صعوبة 4:2 في الحركات الأرضية، واختتمت في طاولة القفز بعلامة 13:250 مع درجة صعوبة 4:2 هي نتيجة جد إيجابية لها على هذا الجهاز. بالتالي فإن الأمور بالنسبة لنجمة الجمباز الجزائري كيليا نمور تسير في الطريق الصحيح بعد عودتها لجو المنافسة عقب تحقيق ذهبية الألعاب الأولمبية بباريس 2024، من خلال وضع برنامج متكامل يرتكز على العمل في كل الأجهزة المدرجة ضمن الجمباز الفني لتطوير مهاراتها أكثر، ومن خلال النتائج المحققة ضمن المواعيد التي شاركت خلالها أبرزها منافسة كأس التحدي في فرنسا، والدوري الإيطالي (السيري أ)، ومرحلة كأس العالم، إضافة إلى مجموعة من المعسكرات بالجزائر وفي الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا.

للإشارة، فإن كيليا نمور ستكون حاضرة في بطولة العالم التي ستجري في جاكارتا عاصمة أندونيسيا في الفترة الممتدة من 19 الى 25 أكتوبر 2025، رفقة المنتخب الوطني المتكون من سهام حميدي، آدم كوغات، حسام الدين حمدوش، بلال بلاوي، يوسف سماني، احمد رياض عليوات، حيث شارك التعداد في عديد المسعكرات عالية المستوى تحت إشراف التاخب الوطني سعد الدين حميسي، إضافة إلى تحقيق نتائج مقبولة ضمن منافسة كأس التحدي الدولي للجمباز الفني بباريس، لأنها كانت محطة تقييمية وفي نفس الوقت للاحتكاك مع المستوى العالي.ومن المقرر أن يتنقّل الوفد الجزائري للجمباز إلى أندونيسيا قبل بداية بطولة العالم بعدة أيام من أجل التألق مع المناخ والفارق الزمني، ومن جهة أخرى لإقامة تربص قصير في مكان الحدث لوضع آخر اللمسات قبل الدخول في جو المنافسة الرسمية، حيث تبقى التطلعات كبيرة للجمهور الجزائري من أجل العودة بميدالية عالمية، خاصة بالنسبة لكيليا نمور التي سبق لها أن حققت الميدالية الفضية في بلجيكا سنة 2022 بعد تألقها في جهاز العارضتين المتوازيتين مختلفتي الارتفاع.

برشلونة

إريك غارسيا.. الورقة الرابحة لفليك

أصبح إريك غارسيا أحد الأوراق الخفية التي يراهن عليها المدرب الألماني هانز فليك في برشلونة، رغم أنه لا يظهر بانتظام في التشكيلة الأساسية.

المدافع الإسباني الذي طالما جلس على مقاعد البدلاء، تحوّل إلى عنصر يصعب الاستغناء عنه في أي مباراة تقريباً، بفضل مرونته التكتيكية وقدرته على شغل أكثر من مركز. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، شارك غارسيا أساسياً في 6 من أصل 7 مباريات رسمية هذا الموسم، كما يعد بديلاً في مواجهة نيوكاسل، ليصبح من الصعب تصور مباراة للبارصا دون أن يحظى بدقائق مؤثرة.

فهو قادر على اللعب كظهير أيمن لمنافسة جول كوندي، أو كقلب دفاع إلى جانب أراوخو وكوبارسي، أو حتى كظهير أيسر لتعويض إصابة بالدي، كما سبق أن استعان به فليك كارتكاز دفاعي أثناء غياب فرينكي دي يونغ.

ويرى فليك في غارسيا أحد رجال ثقته، لما يتمتّع به من فهم عميق لأسلوب اللعب، ومرونة تكتيكية تسمح له بأداء أدوار متعددة، إلى جانب جودته الفنية التي تجعله خياراً آمناً. هذه الثّقة رفعت من معنويات اللاعب، بعد أن عانى سابقاً لإثبات نفسه، ليصبح اليوم قطعة تكتيكية مهمة تمنح الفريق التوازن في مجموعة يغلب عليها الطابع الشبابي.

وتعكس تجربة غارسيا تحوّلاً كبيراً في كرة القدم الحديثة، حيث لم يعد لمفهوم "اللاعب الأساسي" نفس القيمة المطلقة كما كان في السابق، فمع السماح بخمسة تبديلات، بات البدلاء يؤدون أدواراً حاسمة في تحديد مصير المباريات، كما حدث مع أمام ريال أوفييدو عندما غيّر دي يونغ ورافينيها وليفاندوفسكي النتيجة بعد نزولهم من مقاعد البدلاء، وأمام فالنسيا حين قاد البدلاء الفريق للفوز بثلاثية.

في هذا السياق، يبرز غارسيا كـ "الأساسي غير المرئي"، فهو ليس الخيار الأول في أي مركز، لكنه الخيار الثاني أو الثالث في جميعها، ما يجعله عنصراً لا غنى عنه في حسابات فليك.

في حين يواصل الهولندي فرينكي دي يونغ تقديم مستويات مميزة مع برشلونة، بعدما قدّم مباراة كبيرة أمام ريال أوفييدو، مؤكداً أنه الشريك المثالي لزميله بيدري.

ووفقاً لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، ظهر دي يونغ ظهر بصورة لافتة من جديد بفضل حضوره المستمر وقراءته المميزة للعب، حيث برع في كسر خطوط الضغط وتوزيع الكرة بذكاء، ما انعكس على أداء الفريق الذي بدا أكثر انسجاما عندما تواجد بجوار بيدري.

واستعاد اللاعب أيضا مستواه الذي قدّمه قبل 6 سنوات مع أجاكس، حين قاد فريقه إلى نصف نهائي دوري الأبطال وهو بعمر 22 عاما فقط. وبات الدولي الهولندي يحظى باعتراف الجماهير.

وتقترب إدارة برشلونة من حسم تمديد عقد دي يونغ لما بعد عام 2026، خاصة مع دخول الفريق مرحلة مفصلية من الموسم بمواجهة باريس سان جيرمان في الأول من أكتوبر المقبل، ثم الكلاسيكو أمام ريال مدريد في "البرنابيو" يوم 26 من الشهر نفسه.

الرابطة المحترفة الأولى

قمّة واعدة بين شباب بلوزداد وشباب قسنطينة

تتواصل منافسات الرابطة المحترفة الاولى في جولتها السادسة، اليوم، والتي ستشهد إجراء مواجهة قوية بين شباب بلوزداد وشباب قسنطينة وكذا مباراة أولمبيك أقبو - اتحاد خنشلة.

سيكون ملعب 20 أوت 1955 بالعاصمة في غياب الجمهور، مسرحا للمباراة بين شباب بلوزداد (التاسع، 5 نقاط) وشباب قسنطينة (الرابع، 7 نقاط)، مباراة تبدو متكافئة بين فريقين متساويين في الفرص.

يأمل الشباب الذي يمر بسلسلة سيئة من ثلاث مباريات دون فوز، في استعادة ثقته بنفسه أمام فريق شباب قسنطينة الذي تراجع في الجولتين الأخيرتين، حيث خسر أولا في سطيف أمام الوفاق (2-1) قبل أن يتعادل على ميدانه أمام اولمبي الشلف (2-2).

الفوز سيسمح لشباب بلوزداد بالعودة إلى المسار الصحيح، والأهم من ذلك، سيعزز مكانة المدرب رامويفيتش، الذي يتعرض لضغط كبير. من جانبه، سيكون شباب قسنطينة حريصا على العودة بنتيجة إيجابية من العاصمة في انتظار استقبال اتحاد العاصمة في الجولة السابعة.

وفي المواجهة الثانية المقررة اليوم، على الرغم من أن لاعبي أولمبي أقبو سيحظون بتوقعات إيجابية، إلا أن اتحاد خنشلة سيتنقل إلى بجاية بروح قوية وبهدف تحقيق فوز ثان خارج قواعدهم بعد فوزه على أولمبي الشلف (2-1) في الجولة الثانية.

• البرنامج

الأحد 28 سبتمبر 2025:

شباب بلوزداد - شباب قسنطينة (00 ،16) بدون جمهور

أولمبي أقبو - اتحاد خنشلة (00 ،16)

وست هام

إقالة المدرّب غراهام بوتر

أعلن نادي وست هام يونايتد رسميا إقالة مدربه الإنجليزي غراهام بوتر، امس السبت، بعدما اكتفى بتحقيق 6 انتصارات فقط خلال 25 مباراة قاد فيها الفريق.

وفقًا لصحيفة "ذا أثلتيك"، كان متوقعًا أن يستمر بوتر حتى مواجهة إيفرتون المقبلة في الدوري الإنجليزي، لكن مستقبله كان مهددًا بقوة في ظل تراجع النتائج.

في الوقت ذاته، دخلت إدارة النادي في مفاوضات مع البرتغالي نونو إسبيريتو سانتو، مدرب نوتنغهام فورست السابق، ومع الكرواتي سلافين بيليتش، المدرب الأسبق لوست هام، لبحث إمكانية تولي أحدهما المسؤولية. وجاءت الإقالة عقب الخسارة (2-1) أمام كريستال بالاس على ملعب لندن، والتي أبقت الفريق في المركز التاسع عشر برصيد 3 نقاط فقط بعد مرور 5 جولات.

الفريق خسر أيضًا أمام تشيلسي وسندرلاند الصاعد حديثًا، ليصبح رصيده الدفاعي مهتزًا باستقباله 13 هدفًا مقابل تسجيل 5 أهداف فقط.

وفي بيان رسمي، أوضح النادي: "النتائج والأداء منذ النصف الثاني من الموسم الماضي وبداية موسم 2025–2026 لم تكن على مستوى الطموحات. ترى الإدارة أن التغيير أصبح ضروريًا لتحسين وضع الفريق في الدوري الإنجليزي بأسرع وقت". وأكد النادي كذلك رحيل الجهاز الفني المعاون. وأضاف النادي: "مجلس الإدارة يتوجّه بالشكر إلى غراهام بوتر وجهازه الفني على جهودهم، ويتمنى لهم التوفيق مستقبلًا. عملية اختيار المدرب الجديد جارية بالفعل". رحيل بوتر يأتي في ظل تصاعد غضب جماهير وست هام، التي أطلقت احتجاجات واسعة ضد إدارة النادي.

يُذكر أنّ بوتر تولى المسؤولية في جانفي الماضي خلفًا لليسبالي جولين لوبيتيغي بعقد لمدة عامين ونصف، أنهى الموسم الماضي في المركز الرابع عشر، بعد أن قاد الفريق للفوز في 5 مباريات فقط من أصل 18. وكانت تجربته الأبرز قبل وست هام مع تشيلسي، لكنها انتهت سريعًا بعد 31 مباراة فقط بإقالته في أفريل 2023.

عقب الإخسارة التي تلقّاها الفريق أمام النصر

اتحاد جدّة يجدّد الثّقة في المدرّب لوران بلان

حسمت إدارة اتحاد جدة السعودي موقفها من مستقبل المدرب الفرنسي لوران بلان، عقب الخسارة التي تلقاها الفريق أمام النصر 0-2، في قمة الجولة الرابعة من دوري روشن للمحترفين، والتي أقيمت على ملعب الإنماء بجدة.

أشارت الهزيمة حالة من الجدل بين جماهير الاتحاد حول مصير المدير الفني الجديد، خاصة أنّ الفريق لم يقدم الأداء المنتظر منه، وسط مشاكل فنية ودفاعية واضحة ظهرت خلال مباراة الكلاسيكو.

وفقًا لصحيفة "اليوم" السعودية، فإنّ إدارة الاتحاد لا تفكر في إقالة بلان بالوقت الحالي، مؤكدةً أنه سيواصل عمله بشكل طبيعي. وأكدت الصحيفة أنّ المدرب الفرنسي سيقود العميد في مواجهته المقبلة أمام شباب الأهلي الإماراتي، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، وهو ما يعكس ثقة الإدارة في قدرته على تجاوز كبوة الكلاسيكو.

مهام بايرن ميونيخ.. هاري كين:

أنا سعيد للغاية هنا

تحدّث الإنجليزي هاري كين مهاجم بايرن ميونيخ، عن مستقبله في ألمانيا وإنجازاته الأخيرة بعد وصوله إلى الهدف رقم 100 بقميص البايرن، وذلك عقب تسجيله ثنائية في الفوز الكبير على فيردر بريمن (4-0) مساء الجمعة ضمن منافسات الجولة الخامسة من البوندسليغا.

حول إمكانية العودة إلى إنجلترا، قال كين لموقع "سكاي ألمانيا": "لا، ليس في الوقت الحالي، أنا سعيد للغاية هنا. يتبقى عامان في عقدي، وأستمتع بكل لحظة مع الفريق والمدرب. العودة إلى إنجلترا ليست ضمن تفكيري، وأتمنى أن نستمر في تحقيق النجاح". وعن مدى مناسبة البايرن له للفوز بالألقاب، أضاف: "نعم، بالتأكيد، هذا هو المكان المثالي لذلك".

وبخصوص أداء الفريق في مباراة بريمن، قال: "كان عرضًا رائعًا آخر. بدأنا المباراة بشكل جيد، وكان بإمكاننا تسجيل هدف أو هدفين مبكرًا، ثم سيطرنا على مجريات اللعب وسجلنا الأهداف. كان أداءً مسيطرًا، وعلينا الاستمرار على هذا المنوال".

وعن وصوله إلى هدفه رقم 100 مع البايرن، أشار كين: "إنه أمر مميز بالنسبة لي، وشرف كبير أن أصل إلى هذا الرقم مع نادي كبير مثل البايرن. هذا الإنجاز يعكس جهود زملائي والجهاز الفني الذين دعموني طوال الوقت، من الرائع أن أصل إلى هذا الرقم بهذه السرعة، وأمل أن نصل إلى 100 هدف أخرى".

وحول إمكانية تمديد عقده، قال: "هذا أمر يمكننا مناقشته لاحقًا. يتبقى لي عامان تقريبًا، لذا لا داعي للقلق. أعتقد أنهم سعداء بي، وأنا سعيد بهم أيضًا".

وأخيرًا، عن الرقم القياسي لآلان شيرر في الدوري الإنجليزي الممتاز، أوضح: "هذا الرقم ليس في ذهني حقًا. عندما غادرت إنجلترا، ربما فكرت في العودة لتحقيقه، لكن منذ قدومي إلى البايرن، استمتعت حقًا باللعب على هذا المستوى".

ومن جهته، أكد مانويل نوير حارس مرمى بايرن ميونيخ، أن بداية الفريق القوية لهذا الموسم، نتيجة للعمل الشاق.

وقال نوير، بحسب ما نقل الموقع الرسمي لبايرن ميونيخ: "أعتقد أننا بدأنا الموسم بشكل جيد، نستفيد من

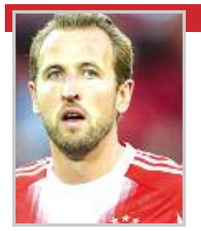

قدرتنا على خوض المباريات بثقة، وأعتقد أن مناقصينا لديهم قدر من الاحترام لنا".

وعن المقارنة بين هاري كين وروبرت ليفاندوفسكي: "الجميع يعلم مدى جودة ليفاندوفسكي بالنسبة لنا، وبالطبع هاري كين جيد بنفس القدر، ما يفعله لنا أمر غير عادي، وهذا الرقم القياسي فريد من نوعه".

البطولة الإفريقية للترياتلون

المنتخب الجزائري يحرز ميداليتين فضية وبرونزية

أحرز المنتخب الوطني ميداليتين، فضية وبرونزية خلال اليوم الأول من فعاليات بطولة إفريقيا للترياتلون والدياتلو، بمدينة الجلالة بمصر.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب إيمان مالجي في اختصاص الترياتلون (نخبة سيدات)، حيث عادت الميدالية الذهبية للجنوب إفريقية شاناي ويليامز، فيما أحرزت مواطنتها آندي كوبيرز الميدالية البرونزية.

ولدى الرجال، تمكّن الجزائري عادل رابير من الحصول على الميدالية البرونزية في اختصاص الترياتلون فئة أقل من 23 سنة.

تم تكريمه بـ"جائزة العناب الذهبي".. خالد النبوي:

في قلبي حب كبير لبلد المليون ونصف المليون شهيد

أعرب الفنان المصري خالد النبوي في ندوة صحفية، على هامش مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، عن سعادته بتواجده في الجزائر المضيافة، ومشاركته في إحدى أهم المهرجانات الدولية، مشيرا إلى أنه يحمل في قلبه حبا كبيرا للجزائر، من خلال تاريخها العريق والصورة التي دائما ما يرسمها في ذهنه عن بلد المليون ونصف المليون شهيد..

هدى. ب

تحدث خالد النبوي خلال اللقاء عن مسيرته الفنية، وبداياته في عالم التمثيل، قائلا إنه بعد دخوله المعهد العالي للتعاون الزراعي، اكتشف هناك المسرح في إحدى "البروفات"، ليقف على أن ميولاته تتجه نحو الفن وبأن سعادته الحقيقية في هذا الميدان، ليقرر الالتحاق بأكاديمية الفنون في مصر ليكون ممثلا، مؤكدا أنه تلقى الدعم الكبير من والديه وعائلته، حيث كان البيت بالنسبة له ولإخوته بمثابة المدرسة التي تعلم منها فنون الحياة.

خالد النبوي أشار إلى أنه كفنان يعمل على أن يقدم لجمهوره كل ما هو جديد، فلا يهمه ما يجنيه من وراء هذا العمل ماديا، بقدر ما يهمه هو رضا جمهوره ومدى نجاح فيلمه، مضيفا أنه يشتغل على "الفكرة" قبل أي شيء آخر، مستلهما ذلك. بحسب قوله - من المخرج المصري الكبير يوسف شاهين مثله الأعلى في الفن، كما أكد أنه كان يتمنى العمل إلى جانب الفنانين الراحلين أحمد زكي، ومحمود مرسي. وقال النبوي في سياق حديثه إنه يتمنى أن يقدم يوما ما فيلما عن والدته، مدرسته الأولى في هذه الحياة.

يذكر أنه تم تكريم الفنان المصري خالد النبوي بـ«جائزة العناب الذهبي" عشية افتتاح مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بمسرح عز الدين مجوبي، تقديرا لإسهاماته في اثراء السينما العربية، وتقديم أعمال فنية ترقى إلى مستوى تطلعات المتفرج العربي على وجه الخصوص. وقد صدر له مؤخرا كتاب بعنوان "المغامر".

ومن جهة أخرى نشطت بدورها لجان تحكيم الطبعة الخامسة لمهرجان عنابة المتوسطي بفندق الشيراتون ندوة صحفية، استعرضوا خلالها رؤيتهم حول آليات التحكيم ومعايير اختيار الأعمال الفائزة، التي تعتمد على الشفافية والنزاهة لأجل تقديم أفضل الأعمال السينمائية التي تصنع الفرجة وتترك أثرا لدى المشاهد، فضلا عن تقديم أعمال تبرز التنوّع الثقافي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

تواصل المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الأمازيغية بتمنغست

الفن الأمازيغي الجزائري.. ثراء وتعدّد

تتواصل بتمنغست فعاليات المهرجان الثقافي الوطني للموسيقى والأغنية الأمازيغية في طبعته الرابعة عشر في أجواء احتفالية بهيجة تحت شعار "الأغنية الأمازيغية.. تراث وهوّية".

أشرفت السلطات المحلية على مراسم الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة بدار الثقافة بعاصمة الولاية، على إيقاعات ومعزوفات تقليدية من الموروث التارقي من إمزاد وتيندي وتزمارت، ووصلات شعرية، إلى جانب تقديم عروض فلكلورية لفرقة البارود ورقصة "تاكوبا" التقليدية.

صرح محافظ المهرجان، محمد زوكاني، أن "هذا الموعد الثقافي يجسد رسالة الفن الأمازيغي في تراثه وتعدده، أين تلتقي الحنجرة والايقاع لصناعة لحظة جمالية تحمل ملامح الاصالة والانفتاح في آن واحد". وأضاف أن "الأغنية الامازيغية بما تحمله من معاني عميقة وايقاعات، تشكل رافدا من روافد الهوية الوطنية والذاكرة الجماعية".

كما تم بالمناسبة تكريم بعض الوجوه الفنية المحلية، على غرار شتيمة بومزاد، ومحمد رزقاوي ومولود اريفتا. ويتضمن برنامج هذا المهرجان مسابقات فنية بين مختلف المشاركين الذين يمثلون مختلف الطبوع الفنية الأمازيغية، وتنظيم سهرات فنية متنوعة، وأيام دراسية حول تثمين التراث الموسيقي الأمازيغي، ومعارض للصناعات التقليدية والحرف، إضافة إلى برمجة خرجات سياحية لفائدة المشاركين لاكتشاف بعض المعالم الأثرية والسياحية التي تزخر بها تمنغست.

رافد مُهم من روافد الهوّية الوطنية والذاكرة الجماعية

بعد 38 سنة على رحيل الفنان حسن الحسني

طيف "بوبقرة"

لا يزال يُلهم أجيالا من الكوميديين

لا يزال الفنان الكوميدي حسن الحسني (25 سبتمبر 1987) حتى بعد مرور 38 سنة من رحيله، يلهم المواهب الشابة، ويظل طيفه حاضرا على الساحة المسرحية الجزائرية من خلال المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي، المنظم سنويا تكريما لمسيرته الفنية المتألقة.

قال محافظ المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي، سعيد بن زرقة، عشية ذكرى رحيل حسن الحسني، واسمه الحقيقي حسن بن الشيخ، المعروف باسم "بوبقرة"، أن هذا الفنان قد أضحك أجيالا كاملة من معجبيه، ولا يزال يلهم الجيل الجديد من الممثلين الذين يسعون من أجل حمل المشعل وتتبع خطواته.

وأضاف أن "طيف بوبقرة لا يزال حاضرا، ويشكل أسلوبه ورصيده الفني مصدر إلهام للمسرحيين الذين اختاروا المسرح الفكاهي، الذي برع فيه الراحل حسن الحسني".

كما لا يزال عشاق الفن الرابع والمولعون بالمسرح الفكاهي يحتفظون في ذاكرتهم بصورة هذا الممثل المتميز، عبر تجسيده شخصية الفلاح الساذج الذي تبناه الوسط الفني بتفوق، ثم الجمهور الواسع، ما منحه "شعبية لم يحظ بها معاصروه"، كما أضاف المحافظ.

في ذاكرة الجزائريين

من جهته، أكد الكاتب المسرحي والممثل حميد بركات أن اسم حسن الحسني "خالد في ذاكرة الجزائريين ويمثل أحد أعمدة الفن الرابع"، مذكرا بأن "بوبقرة كان مناضلا من أجل القضية الوطنية قبل أن يكون فنانا".

وقال حميد بركات أن "الإدارة الاستعمارية حاولت إسكات صوت هذا الفنان بإدخاله السجن، غير أن وجوده في الزنزانة، ساهم في صقل شخصيته ودفعه إلى استعمال الفن في النضال ضد الاحتلال"، لافتا إلى أن "بوبقرة كان موهوبا ومبدعا في تقمص الشخصيات وله بصمته الخاصة به"، ولذلك فهو "مصدر إلهام لا ينضب للممثلين الشباب".

ولد حسن الحسني في 21 أفريل 1916 ببوغار، جنوب شرق المدية، وتابع دراسته بمسقط رأسه أين تحصل على شهادة التعليم الابتدائي.

وقبل التحاقه بعالم الفن، امتهن الحلاقة بقصر البوخاري ثم بالبروافية، قبل أن توكل له مهمة تسيير قاعة السينما "ريكس" بمدينة البروافية.

عروض هزلية داخل السجن

في سنة 1940، قرر عميد المسرح الجزائري محيي الدين بشطارزي، أثناء جولة لفرقته المسرحية بالمنطقة، أن يضم حسن الحسني إلى فرقته. وكانت أولى مسرحياته "أحلام حسن" في سنة 1945، وهي عرض هزلي اجتماعي ينديد بالاستعمار، ما أدى إلى دخوله إلى السجن لعدة أشهر استغلها في إعداد عروض هزلية (سكاتشات) كان يقدمها داخل السجن.

وبعد خروجه من السجن، استقر حسن الحسني بالقصبة بالجزائر العاصمة، أين اشتغل مجددا كحلاق، دون التخلي عن شغفه الأول: المسرح.

وقد اخترع حسن الحسني شخصية "نعينع" في مسرحية الحرية، التي أعيد عرضها عام 1950 تحت عنوان "المؤامرة"، قبل أن ينتج أحد أشهر عروضه "تي قول أو تي قول با" (تقول أو لا تقول)، ليلتحق بالتلفزيون سنة 1953، حيث شارك تحت إشراف مصطفى بديع في عرض "المتابعة"، كما التحق بصفوف جيش التحرير الوطني لدى اندلاع حرب التحرير الوطنية.

وبعد الاستقلال، انضم الفنان إلى فرقة المسرح الوطني الجزائري، وتخلى عن شخصية "نعينع" ليعتمد اسمه الفني الجديد "بوبقرة"، الذي ساهم كثيرا في شهرته.

كما أسس لاحقا فرقة "الفصول الأربعة" التي جابت مختلف مناطق الوطن على مدار عقد من الزمن، قبل أن يتم حلها بعد انتخابه نائبا بالمجلس الشعبي الوطني سنة 1976.

تجربة سينمائية ناجحة

وعقب هذه النجاحات المسرحية، خاض حسن الحسني تجربة السينما بتقمص عدة أدوار بارزة وصل بفضلها إلى قمة سلم المجد، من بينها "ريح الأوراس" (1966) و«حسن طيرو" (1968) لمحمد لخضر حمينة 1969 و«زاد" لكوستا غافراس و«الاعترافات الحلوة (1971) " لإدوارد مولينارو و«سنعود" (1972) لمحمد سليم رياض و«عطلة المفتش الطاهر" (1973) لموسى حداد.

كما شارك أيضا في أفلام "وقائع سنوات الجمر" (1975) لمحمد لخضر حمينة و«المقتلعين" (1976) لأمين مرباح و«امرأة لابني" (1982) لعلي غانم و«سنوات التويست المجنونة" (1983) لمحمود زموري و«أبواب الصمت" (1987) لعمار العسكري.

وبعد مرضه، ابتعد حسن الحسني عن استديوهات السينما نهائيا، ووافته المنية يوم الجمعة 25 سبتمبر 1987 عن عمر ناهز 74 عاما.

وتكريما لمسيرته الفنية الطويلة واللامعة، ينظم سنويا المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بولاية المدية، الذي يستقطب في كل طبعة أسماء مسرحية مرموقة، كما يجذب العديد من الممثلين الشباب الطموحين.

ويعتبر السيد سعيد بن زرقة، أن تنظيم هذا المهرجان "دليل على الاحترام الكبير الذي لا يزال يحظى به هذا الفنان، الذي كرس أكثر من 40 سنة من حياته للمسرح والسينما، وهو بمثابة تحية لصديق أهالي الأرياف الوفي".

مهرجان الجزائر الدولي للفيلم يحتفي بالسينما الكوبية

الجزائر-كوبا.. ذاكرة مُشتركة من النضال والأخوّة

ستكون جمهورية كوبا ضيف شرف الدورة 12 لمهرجان الجزائر الدولي للفيلم (AIFF)، الذي سينظم خلال الفترة الممتدة ما بين 4 و10 ديسمبر القادم بالجزائر العاصمة، حيث سيتم الاحتفاء بالسينما الكوبية، بحسب ما كشفت عنه محافظة المهرجان عبر موقعها الرسمي.

ذكر البيان أن اختيار كوبا كضيف شرف لهذه الطبعة يأتي في إطار "امتداد تاريخي وثقافي عميق بين الجزائر وكوبا"، كما أنه يجسد "ذاكرة مشتركة من النضال والأخوة".

وأشار المصدر أنه من "خلال تسليط الضوء على السينما الكوبية، يسعى المهرجان إلى تقديم تجربة للجمهور تتيح له الانغماس في عالم متفرد صاغته التحديات والإبداع"، حيث "تتميز السينما الكوبية بخبرتها في مجال الإنتاج المشترك وبقدرتها على الصمود أمام القيود ..".

وأضاف أنه بالتعاون مع "المعهد الكوبي للفنون والصناعة السينمائية"، يدعو المهرجان السينمائيين والجمهور الواسع لاكتشاف أعمال كوبية "تسرد ذاكرة وحاضر شعب، في حوار مع سرديات الجنوب العالمي، وهو فضاء لاستكشاف التجربة الكوبية، إثراء المخيال، وكذا تعزيز دور السينما كمساحة للتضامن والتجديد".

ومن جهة أخرى، أكد المهرجان "التزامه بتعزيز السينماءات الملتزمة وسرديات الشعوب والنظرات القادرة على تحدي السرديات المهيمنة".

وكانت المحافظة قد أعلنت مؤخرا عن غلق باب الترشح للمشاركة في هذه الطبعة من المهرجان - الذي ترعاه وزارة الثقافة والفنون- حيث "تم تسجيل ترشيح أزيد من 3400 فيلم من مختلف القارات بين أفلام طويلة، قصيرة ووثائقية، وسيتم الإعلان عن نتائج الاختيار لجميع صانعي الأفلام المسجلين في "10 أكتوبر القادم".

وستوزع، في هذا السياق، برمجة الافلام المختارة، على أقسام المسابقة الرسمية التي تتضمن الأفلام الطويلة والقصيرة والوثائقية، وهناك أيضا قسم السينما الكوبية ضيف الشرف، وقسم السينما الفلسطينية، بالإضافة إلى بانوراما دولية، عروض خارج المنافسة، وكذا قسم الجزائر/إفريقيا الذي سيتم خلاله عرض أفلام لمخرجين أفارقة أو أفلام مرتبطة بالسياق الجزائري، إضافة إلى فضاء مخبر السينما، ومع تخصيص أيضا ورشات في السينما وحلقات نقاش.

ويعدّ مهرجان الجزائر الدولي للفيلم، الذي تم إطلاقه سنة 2009 في شكل "أيام الفيلم الملتزم"، أحد أهم مهرجانات السينما في الجزائر، وقد عرفت طبعته 11 التي جرت في 2022، عرض 60 فيلما في المنافسة الرسمية بين طويلة، قصيرة ووثائقية.

تسليم مكتبته إلى دار القرآن بجامع الجزائر

تـــراث العربـــي بختـي.. وقـفٌ يُـثري عقـول الباحثـين

■ حصيلـــة مســـار علمـــي طويـــل لرجـــل عـــاش للفكـــر والبحـــث والتدريـــس

لا يرحل العلماء حقا، بل يتركون وراءهم ما يشهد على حضورهم الدائم في ذاكرة الأمة. هذا ما عبّر عنه الحدث الذي شهده جامع الجزائر مؤخرًا، حين آلت مكتبة الراحل الدكتور العربي بختي إلى دار القرآن بجامع الجزائر، لتغدو وقفا علميًا يُثري عقول الباحثين، ويجعل من العلم الذي كرّس له عمره صدقة جارية ممتدة الأثر.

أمينة جابالله

تحول تسليم مكتبة الأستاذ الدكتور العربي بختي إلى المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية، لتكون وقفًا على دار القرآن، بموجب اتفاقية وُقعت بين مدير المدرسة الأستاذ عبد القادر بن عزوز، وعائلة الفقيد ممثلة في نجله تقي الدين بختي، وتحت إشراف عميد جامع الجزائر، الدكتور محمد المأمون القاسمي الحسني، تحول إلى لحظة وفاء واعتراف برصيد رجل حمل همّ الفكر الإسلامي والحضاري، وترك وراءه إرثًا يتجاوز شخصه ليصبّ في خدمة المعرفة والوطن.

العربي بختي عالم جمع بين الأصالة والمعاصرة

وُلد الدكتور العربي بختي في بيئة علمية وثقافية جعلت منه منذ شبابه المبكر باحثًا مولعًا بالمعرفة. تخرّج في العلوم الإسلامية وواصل دراساته العليا حتى بلغ درجة الأستاذية، حيث درّس لسنوات طويلة في الجامعات الجزائرية وأسهم في تكوين أجيال من الباحثين.

تميّز بكتابات جادة ومقاربات علمية رصينة، مزج فيها بين وفائه للتراث الإسلامي وانفتاحه على قضايا العصر. من أبرز مؤلفاته: الفكر الإسلامي بين الأصالة والتجديد، مناهج البحث في الدراسات الحضارية، وإشكاليات الهوية في العالم المعاصر.. وقد جعلته هذه الإسهامات أحد الأسماء المعتبرة في الحقل الأكاديمي الجزائري والعربي.

لم يكن الدكتور بختي (المتوفي في 09 جانفي 2025)، مجرّد أستاذ جامعي، بل كان صاحب مشروع فكري يسعى لإعادة وصل الفكر الإسلامي بجذوره الحضارية، مع استحضار تحديات الواقع. لذلك ظلّ حاضرًا في النقاشات الفكرية الكبرى، تاركًا أثرًا عميقًا لدى زملائه وطلبته الذين يرون فيه قدوة العالم الملتزم برسالته.

المكتبات الوقفية ذاكرة علمية للأمة

وفي كلمته بهذه المناسبة، أكد رئيس المجلس العلمي لجامع الجزائر، الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل، أنّ تسليم مكتبة الدكتور بختي يأتي في سياق سلسلة من المبادرات الكريمة التي باشرتها عائلات جزائرية من مختلف ولايات الوطن، بجعل مكتبات علمائها وقفًا على جامع الجزائر. وقد سبقتها مكتبات نفيسة مثل مكتبة الشيخ الإمام عبد الحميد بن باديس، ومكتبة المحامي سليمان الصيد، ومكتبة الأستاذ حسان موهوبي، وغيرها من الكنوز المعرفية التي تُسهم في إثراء البحث العلمي وصيانة ذاكرة الأمة.

وأشار المتحدث إلى أنّ هذه الخطوات تجسّد وعيًا متزايدًا لدى المجتمع الجزائري بقيمة الكتاب وبأهمية الحفاظ على الإرث العلمي، مؤكّدًا أنّ جامع الجزائر، بما يضمه من مرافق وعلى رأسها دار القرآن، هو الفضاء الأمثل لصيانة هذه الكنوز وإتاحتها أمام الطلبة والباحثين.

رسالة تتجاوز الحدث

ما حدث لم يكن مجرد توقيع اتفاقية أو إجراء بروتوكولي على هامش ندوة علمية موسومة بـ»رسالة المسجد في المجتمع المعاصر»، بل كان فعلًا رمزيًا بليغًا. إذ عبّر تسليم مكتبة العربي بختي عن وعي بأن حياة العلماء لا تنتهي عند حدود قبورهم، بل تظل ممتدة في مؤلفاتهم وتلامذتهم ومكتباتهم.

لقد وجدت مؤلفات بختي طريقها إلى أجيال جديدة من الباحثين، وستظل كتبه مصدرًا للتأمل والبحث، تمامًا كما ظل هو في حياته منارة فكرية تجمع بين الجدّة والجذور. وبذلك، يصبح العلم الذي خلّفه صدقة جارية، يكتب له البقاء والديمومة في خدمة الناس والوطن.

إن انتقال مكتبة الدكتور العربي بختي إلى رحاب دار القرآن بجامع الجزائر يعبّر عن أكثر من مجرد مبادرة أسرية كريمة؛ إنه حدث يكرّس ثقافة الوقف العلمي ويؤكد أنّ الجزائر ما زالت تنجب العلماء الذين يتركون بصماتهم في ذاكرة الأمة. وهو أيضًا دعوة مفتوحة لبقية العائلات الجزائرية إلى الحفاظ على مكتباتها وصونها من الضياع بجعلها وقفًا للعلم. فالمعرفة حين تُهدى للأجيال، تتحوّل إلى جسر يربط الماضي بالحاضر والمستقبل، وتظلّ شاهدًا على أن العلماء وإن رحلوا، فإن فكرهم يظل حيًّا نابضًا في العقول والقلوب.

352 عنوان في خدمة العلم

للإشارة، المكتبة التي ضمّت 352 عنوانًا مطبوعًا لا تمثل مجرد رفوف مليئة بالكتب، بل هي حصيلة مسار علمي طويل لرجل عاش للفكر وأفنى سنواته في البحث والتدريس. وهكذا، انتقلت خبرة عمر بأكمله من بيت العالم الراحل إلى فضاء مفتوح أمام الطلبة والباحثين، لتستمر رسالته في خدمة العلم.

أصدر «يحدث لأسباب عاطفية» عن دار ديوان

محمد جعفر يواصل مشروعه السردي

أعلن الكاتب محمد جعفر عن صدور مجموعته القصصية الجديدة بعنوان «يحدث لأسباب عاطفية» عن دار ديوان المصرية للنشر، في عمل يواصل به مشروعه السردي الذي دأب على بنائه منذ سنوات طويلة. ويأتي هذا الإصدار ليمنح القصة القصيرة مساحة جديدة للتجدد، مؤكدا أنها لا تزال قادرة على فرض حضورها في المشهد الأدبي رغم كل ما يُقال عن انحسارها.

فاطمة الوحش

المجموعة التي جاءت في نحو 120 صفحة وضمت سبع عشرة قصة توزعت بين النصوص القصيرة والقصص الأطول نسبيًا، تقدّم للقارئ تجربة متشعبة وغنية بالثيمات. فهي تنطلق من الذات في تقلباتها وتحولاتها، لتستدرج القارئ إلى مساءلة وجوده والتأمل في مصيره داخل مجتمع مأزوم. اشتغل جعفر على موضوعات إنسانية شائكة مثل العسف والقهر، الحرقة الداخلية، هشاشة العلاقات الاجتماعية، عزلة الفرد وسط الجماعة، والصراع الدائم بين الرغبات والواقع. ومن بين العناوين التي حملتها المجموعة نذكر: هديل، الزين، ميثاق إقرار المبادئ، سيرة تعاطف، دوار.. بالإضافة إلى القصة التي حملت اسم المجموعة ذاتها.

ويُحسب للكاتب في هذه المجموعة أنه لم يكتفِ بتكرار تجربته السابقة، بل حاول أن يذهب أبعد في التجريب. فالقارئ هنا لا يواجه قصصًا تُروى بطريقة تقليدية، وإنما نصوصًا تستفزه بأسئلة غير متوقعة، وتفاجئه بمفارقات ذكية تُبقيه في حالة يقظة دائمة. إن البناء الفني في هذه المجموعة يخضع في كل مرة لضرورات الفكرة والتيمة، فلا شكل ثابتًا يطغى على النصوص، بل لكل قصة معمارها الخاص الذي تفرضه المخيلة.

ويأتي هذا الإصدار ليضيف بعدا جديدا إلى مشروع محمد جعفر الإبداعي، بعدما سبق أن أصدر ثلاث مجموعات قصصية هي «طقوس امرأة لا تنام»، «ابتكار الألم» و»بطعم الفانيليا». ومن خلالها رسخ حضوره كأحد الأسماء المراهنة على القصة القصيرة في الجزائر، في وقت انصرف فيه كثير من الكتّاب إلى أجناس أخرى. إن وفاءه لهذا الجنس الأدبي يعكس إيمانه العميق بقدرة القصة على استيعاب التجربة الإنسانية في أقصى تعقيداتها، وبكونها فضاء مفتوحا للتجديد والابتكار.ولا يلجأ جعفر في هذه المجموعة إلى العوالم العجائبية أو إلى ديستوبيا متخيلة، بل يظل قريبًا من الواقع، متكئا على تخييل واقعي يسعى إلى ملامسة ما هو معيش لكن من زوايا غير مألوفة. لغته جاءت متقشفة وشفافة في آن، بعيدة عن التزويق المتكلف أو المبالغة في البلاغة، منسجمة مع طبيعة القصة القصيرة التي تراهن على الكثافة والاختزال. فالنصوص لا تحاول إبهار القارئ بزخرف الكلام بقدر ما تحاول جذبه إلى عمق الفكرة والمعنى.

ويقرّ الكاتب بأن هذه التجربة تستهدف قارئا مختلفا، قارئا قلقا متطلّعا إلى نصوص تخرج عن النمط الجاهز والقوالب المستهلكة. وهو القارئ الذي لم تعد تستهويه الأعمال المسلوقة أو النمطية، بل يبحث عن دهشة فكرية وجمالية، وعن نصوص تُخاطب وعيه وذائقته في آن واحد.

إعطاء إشارة انطلاق تصوير الفيلم بالمدية

«منفـــى الأناضـــول».. مـــن ملاحـم المهاجريـن الجزائريـن

أشرفت مديرة الثقافة والفنون بمعية كل من مدير المجاهدين ومدير دار الثقافة والفنون والأمين العام الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، على إعطاء إشارة الانطلاق من مقر دار الثقافة والفنون لتصوير الفيلم الوثائقي «منفى الأناضول» الذي ستنتجه مؤسسة pixel sound production and communication تأتي المبادرة. بحسب مديرية الثقافة . في إطار التراخيص السينمائية الممنوحة من طرف وزارة الثقافة والفنون للمتعاملين في مجال السمعي البصري، من أجل إنتاج أعمال تخلد محطات من الذاكرة الوطنية.

الشريط الوثائقي يستعرض ويتتبع أبعاد ومسارات فئة من المهاجرين من أبناء ولاية المدية وغيرها من مختلف مناطق الوطن، من الذين هاجروا إلى بلاد المشرق ومن ثم إلى اسطنبول عاصمة الخلافة العثمانية في تلك الفترة واستقروا بها بعد أن سيطرت قوات العدو الفرنسي على مناطق شاسعة من الجزائر، بداية من النصف الثاني للقرن 19م.العمل يعتبر بحث وتنقيب في الذاكرة التاريخية والاجتماعية لهذه الأمة، حيث يسلط الضوء على محطات مخفية من التاريخ النضالي والمقاومة الشعبية لأبناء هذا الوطن، حيث كانت الهجرة الطوعية بعد استنفاد كل وسائل المقاومة، كما تعتبر أيضا شكلا من أشكال المقاومة ورفض الاستعمار، لاسيما في المناطق التي شهدت مقاومات عنيفة ضد الغزو الفرنسي.

تجدر الإشارة أن مديرية الثقافة والفنون قدمت كل التسهيلات اللازمة من أجل إنجاح هذا العمل التاريخي الهام، سواء بالموافقة أو من خلال تسخير مختلف الفضاءات الثقافية التي ستكون بلاطوهات لتصوير خلفيات هذا العمل الفني، على غرار دار الثقافة والفنون، المتحف الوطني العمومي للفنون والتقاليد الشعبية، المتحف الجهوي للمجاهد ومنزل تقليدي لأحد المواطنين ببلدية وزرة.

تصفيات «اللقاء الوطني للفيلم القصير للشباب» بباتنة

اكتشـــافٌ للمواهب.. واعتـــزازٌ بالذاكـــرة الوطنيـــة

تنظم مديرية الشباب والرياضة لولاية باتنة «اللقاء الوطني للفيلم القصير للشباب»، الذي يرفع شعار «الفيلم القصير يؤثق الذاكرة»، ويهدف إلى اكتشاف المواهب وتعزيز قيم المواطنة. ولانتقاء الأعمال المشاركة في هذه التظاهرة، دعا ديوان مؤسسات الشباب لنفس الولاية إلى المشاركة في «التصفيات الولائية للفيلم القصير»، في فئتي الأفلام التسجيلية والدراما التاريخية، وهي مفتوحة للمؤسسات والنوادي والجمعيات والمشاركين الأحرار، الذين تتوفر فيهم شروط المسابقة.

أسامة. إ

تحت شعار «الفيلم القصير يؤثق الذاكرة»، تنظم مديرية الشباب والرياضة لولاية باتنة «اللقاء الوطني للفيلم القصير للشباب».

ووفقا لما نشرته مصلحة التنشيط والاتصال والحياة الجمعوية، التابعة لد وان مؤسسات الشباب لولاية باتنة، فإن هذا اللقاء يهدف إلى اكتشاف المواهب الشابة في مجال الفيلم القصير وتشجيعها، وإثارة روح المبادرة والإبداع لدى الشباب في مجال الفيلم القصير وتشجيعهم على ذلك، وترقية وتطوير ممارسة تقنيات وفنون السمعي البصري في أوساط الشباب. كما تهدف التظاهرة إلى تبادل الخبرات والمعارف بين الشباب في مجال الفيلم القصير وتقنياته، وتشجيع التلاقي والتبادل وتنمية قيم التعايش بين أبناء الوطن الواحد، وتعزيز قيم المواطنة وروح الانتماء للوطن في أوساط الشباب، والحفاظ على الذاكرة الوطنية.وفي هذا السياق، تأتي «التصفيات الولائية للفيلم القصير» التي ينظمها ديوان مؤسسات الشباب لنفس الولاية، وتحت نفس الشعار، وسيتم ترشيح الفائزين بالمراتب الأولى للمشاركة في اللقاء الوطني للفيلم القصير المنظم بباتنة.وينص النظام الداخلي للتصفيات على السماح لكل مؤسسة أو جمعية أو مشارك حر بالمشاركة بمتسابقين اثنين (02)، فيما يتعين على كل مؤسسة المشاركة بعمل واحد فقط.وقد تم تحديد السن المسموح به للمشاركة بما أدناه 18 عاما كاملا وأقصاه 35 عاما. أما مدة العمل المشارك به (الفيلم القصير) فتتراوح بين 5 دقائق و20 دقيقة كحد أقصى، كما يتوجب على الفيلم أن يحمل لاحقة 4mp.وكما يظهر من الشعار، يشترط أن تتمحور مواضيع المشاركة حول الذاكرة الوطنية، وذلك ضمن فئتين: فئة الفيلم التسجيلي أو الوثائقي، وفئة الدراما التاريخية.

من جهة أخرى، أكد ذات المصدر على أن الأعمال المشاركة لا ترد إلى أصحابها وتبقى ملكا للديوان، كما أنه لا يمكن للأعمال الفائزة أو التي تمت المشاركة بها في الدورات السابقة أن تشارك في هذه الدورة.وعلى الراغبين في المشاركة إرسال أعمالهم محملة عبر البريد الإلكتروني للديوان: odejbatna@mjs.gov.dz مرفقة باستمارة تأكيد المشاركة، وذلك قبل تاريخ 16 أكتوبر الداخل.

وتتضمن استمارة المشاركة، التي اطلعنا على نسخة منها، على اسم المؤسسة أو النادي أو الجمعية أو المشارك الحر، والمعلومات الشخصية للمشارك (الاسم واللقب وتاريخ ومكان الميلاد والهاتف)، ومعلومات الفيلم (العنوان والمدة والملخص)، ومعلومات المرافق (الاسم والهاتف والصفة).

وأفاد المنظمون بأن لجنة تحكيم تتشكل من خبراء ومختصين في المجال السمعي البصري والسينمائي، وستقوم هذه اللجنة بتقييم الأعمال في 21 أكتوبر الداخل، ليتم الإعلان عن النتائج عبر صفحة الفايسبوك: «ديوان مؤسسات الشباب باتنة».

النّازحــون مكدّســون في العــراء بــلا مــاء ولا غــذاء

مجــازر في قطــاع غــزّة توقــع عشــرات الشّهــداء والجرحى

مع تأكيد رئيس الوزراء الصهيوني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنّ جيشه سيواصل إبادته للفلسطينيين، اشتدّ القصف على مختلف أنحاء قطاع غزة، مخلّفًا المزيد من الضحايا، بين شهداء ومصابين، وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية خصوصا في مناطق غرب غزة التي تشهد تصعيدا جنونيا، وتوغّلا بريا مستمرا على وقع مجازر مروعة طالت عائلات بأكملها.

قتل الجيش الصهيوني 58 فلسطينيا بينهم أطفال وأصاب العشرات، صباح أمس السبت، في هجمات متفرّقة على قطاع غزة، فيما فجر عربات مسيرة مُفخخة بمنازل ومبان سكنية في أحياء مدينة غزة.

وحسب شهود عيان ومصادر طبية، استهدفت هجمات الاحتلال أمس منازل مأهولة بالسكان ومنتظري المساعدات وتركّزت على مدينة غزة، ففي حي التفاح شرقي المدينة، استشهد 11 فلسطينيا بينهم أطفال ونساء وأُصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف منزلا لعائلة «الشرفا».

وفي مخيم الشاطئ غربي المدينة، ارتقى 6 فلسطينيين وأُصيب آخرون في قصف استهدف منزلا لعائلة «بكر». وفي حي تل الهوى غربي المدينة، شن الجيش الصهيوني غارات جوية متفرقة كما فجر عربات مُسيرة ومُفخخة بين منازل المواطنين.

وشهدت الأحياء الشمالية الغربية للمدينة وشرقها قصفا صهيونيا جويا ومدفعيا خلال ساعات الليل.

وفي وسط القطاع، طالت الاستهدافات الصهيونية أنحاء متفرقة منها منطقة الزوايدة ومخيم النصيرات ومحيط محور نتساريم، ما أودى بحياة 21 فلسطينيا.

أما في جنوبي القطاع، فاستهدفت الهجمات الصهيونية مدينتي رفح وخان يونس، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين.

وأعلن الإسعاف والطوارئ بغزة إصابة 10 فلسطينيين من منتظري المساعدات بنيران قوات الاحتلال قرب مركز شمالي مدينة رفح.

توغّــل الدبــابــات

في الأثناء تشهد أحياء مدينة غزة توغلاً محدوداً للآليات والدبابات الصهيونية في محاور تل الهوا، وعلى مقربة من مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون قديماً، إضافة لتمركز الآليات في المحاور الشمالية الغربية والشمالية الشرقية من المدينة، مع وجود غطاء ناري كثيف يشكل مناطق واسعة من المدينة مما يسبب صعوبة بالغة في التنقل في تلك المناطق.

بالتزامن، يتواصل النزوح من المدينة بسبب القصف المستمر، وسط أوضاع إنسانية صعبة مع شح المياه والطعام في مناطق النزوح جنوباً.

وقال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابتة، إن نحو 93 بالمائة من إجمالي خيام النازحين في القطاع انهارت ولم تعد صالحة للإقامة، مؤكدا عدم توفر بدائل بفعل الإغلاق الصهيوني المشدد للمعابر منذ مارس الماضي. وأضاف في تصريح: «انهارت 125 ألف خيمة من أصل 135 ألفا، ما جعلها غير صالحة للإقامة، ومعاناة النازحين تتضاعف في ظل عدم توفر خيام جديدة نتيجة إغلاق المعابر ومنع دخول مواد الإغاثة الأساسية».

وعلى مدار نحو عامين من الإبادة، تضرّرت عشرات الآلاف من خيام النازحين بفعل القصف الصهيوني الذي أصابها بشكل مباشر أو استهدف محيطها، فيما اهترأ بعضها بسبب عوامل الطبيعة من حرارة الشمس المرتفعة صيفا والرياح شتاء، حيث تحدّثت حكومة غزة حتى نوفمبر 2024 عن اهتراء 100 ألف خيمة نزوح.

النّــزوح إلى الجحيــم

وأوضح الثوابتة أنّ النازحين الفلسطينيين يواجهون «كارثة إنسانية غير مسبوقة» بفعل سياسة التهجير القسري التي ينتهجها الاحتلال منذ نحو عامين.

وعن ذلك، بيّن أن خيام النزوح باتت تنتشر «بشكل عشوائي على قوارع الطرق وبين المكاره الصحية في بيئة تفتقر لأدنى مقومات الحياة».

ومع استمرار موجات النزوح من مدينة غزة باتجاه جنوبي القطاع، شدّد الثوابتة على أن المحافظات الوسطى والجنوبية «لم تعد تحتمل المزيد من المواطنين، خاصة في منطقة المواصي (غرب خان يونس) التي تكدست بمئات آلاف الأسر».

وخلال الأسبوعين الماضيين، كثّف الجيش الصهيوني من إنذار الفلسطينيين بمدينة غزة بمغادرتها والتوجه نحو جنوبي القطاع، خاصة المواصي التي تضم نحو مليون نازح فلسطيني وتفتقر لأدنى مقومات الحياة. كما تتعرّض هذه المنطقة لاستهدافات صهيونية متكررة فيما ارتكب الجيش مجازر دموية بمقصفه خيام النازحين ما أسفر عن استشهاد وإصابة الآلاف.

وأشار الثوابتة إلى أنه منذ بدء الإبادة الجماعية، فإن قرابة مليوني فلسطيني تعرضوا للنزوح القسري، فيما استهدف الجيش الصهيوني بشكل مباشر نحو 293 مركزا للإيواء.

ولفت إلى أن استهداف مراكز الإيواء «ضاعف المأساة الإنسانية للنازحين، وتركهم في مواجهة الجوع والمرض والموت دون ملجأ».

وتطرّق الثوابتة خلال حديثه للأوضاع الأمنية بغزّة، حيث حذّر من سياسة «هندسة الفوضى» التي ينتهجها الاحتلال عبر دعم «عصابات إجرامية بالسلاح والغطاء الناري، ما أدى إلى انفلات أمني متعمد يهدد حياة النازحين»، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

العالم يدير له ظهره ويزيد من عزلته

هزيمــة دبلوماسيــة كاملــة للكيــان الصّهيــوني

تناولت وسائل إعلام صهيونية باهتمام ملحوظ ردود الفعل الدولية على خطاب رئيس حكومة الكيان الغاصب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرة إلى أنّ مغادرة ممثلي دول عدة قاعة الاجتماع عند صعوده إلى المنبر شكّلت مشهدا يعكس عزلة الكيان الصهيوني المتفاقمة في الساحة الدولية.

وصفت قناة صهيونية المشهد بأنّه خروج جماعي غير مسبوق مقارنة بالعام الماضي، معتبرة أن ما جرى يترجم حجم الاحتجاج الدولي ضد سياسات حكومة الاحتلال، في حين رأت قناة أخرى أن مغادرة الوفود بمجرد دخول رئيس وزراء الكيان كانت دلالة رمزية قوية على هذا الرفض.

وأكّد صحافيون أن هذا الخروج الجماعي لحظة بدء الكلمة شكّل رسالة سياسية واضحة، مشيرين إلى أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني لم يتعرض في السابق لمثل هذا الموقف، وهو ما اعتبره محلّلون دليلا إضافيا على أن العالم يدير ظهره للكيان الغاصب ويزيد من عزلته.

وشدّد المحللون على أنّ هذا المشهد لا يترك مجالا للتأويل، فهو يختصر الموقف الدولي الرافض للكيان الصهيوني، في حين أبرزت قناة صهيونية أن العنوان الأبرز في الصحافة العالمية لم يكن مضمون الخطاب، بل مشهد الانسحاب الجماعي الذي طغى على الكلمة.

خطــاب حــرب

مقدم برامج سياسية في إحدى قنوات الاحتلال وصف الخطاب بأنّه «خطاب حرب» يكرّس استمرار العدوان على غزة، معتبرا أنّه افتقد الأمل والحلول السياسية، كما أشار إلى ارتباك رئيس حكومة الكيان في بدايته وأخطائه اللافتة في الأسماء، وهو أمر غير معتاد منه.

كما اتّهمت وزيرة سابقة عن حزب الليكود نتنياهو بالكذب على عائلات الأسرى، مضيفة أنّ خطابه لا يعكس سوى استمرار الأزمة التي أوصلت الكيان إلى مكانة منحطّة وصعبة جدا.

ولفتت الوزيرة إلى أنّ ما ينتظر الكيان الصهيوني داخليا وخارجيا أشد خطورة، وهو ما يجعل عزلته تتعمّق أكثر مع كل خطاب من هذا النوع.

تفاصيل خطّة ترامب لإنهاء حرب غزّة

لا تهجــير وانسحــاب صهيــوني تدريجــي

كشفت وسائل إعلام أمريكية وصهيونية، تفاصيل خطّة الرئيس دونالد ترامب المكونة من 21 نقطة تهدف إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة، وتهيئة الظروف لإقامة دولة فلسطينية مستقبلية.

تتضمّن الوثيقة المكونة من 21 نقطة، والتي شاركتها الولايات المتحدة مع عدد من الدول العربية والإسلامية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بنوداً كانت أساسية في مقترحات وصفقات سابقة.لكن قرار تشجيع الفلسطينيين صراحةً على البقاء في غزة توج تطوراً كبيراً لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن هذه القضية، بالنظر إلى أن ترامب صدم معظم العالم في فبراير الماضي بالحديث عن سيطرة الولايات المتحدة على قطاع غزة، ونقل جميع سكانه البالغ عددهم نحو مليوني نسمة بشكل دائم.

وقد أعطت هذه التصريحات دفعة قوية للكيان الصهيوني، الذي عمل منذ ذلك الحين على فرض التهجير القسري لسكان غزة.

وكشفت وسائل الإعلام أنّ الخطّة الأمريكية تتضمّن سلسلة من الإجراءات السياسية والاقتصادية والأمنية، من بينها إنهاء العمليات العسكرية الصهيونية، وتبادل للأسرى، وتشكيل حكومة انتقالية فلسطينية، وإعادة إعمار شاملة للقطاع، فضلا عن خطوات تمهد لقيام دولة فلسطينية.

وتضيف المصادر أنّه ورغم أن بعض بنود الخطة تعد جذابة للفلسطينيين، لا سيما تلك المتعلقة بإعادة الإعمار والدولة المستقبلية، فإنها تتضمن في المقابل شروطا صعبة، أبرزها نزع سلاح حماس واستبعادها من الحكم، وهو ما قد يصعب قبولها بالخطة.

كما يتوقّع أن تثير البنود المتعلقة بقيام دولة فلسطينية معارضة شديدة من رئيس الوزراء الصهيوني.

أزمة صحية تهدّد حياة خدج ورضّع غزة

موجــة قاسيــة مــن النّــزلات الشّعبيــة ولا أدويــة للعــلاج

يواجه الأطفال من حديثي الولادة في قطاع غزّة أزمة صحية وإنسانية حادّة، مع تزايد حالات الإصابة بصعوبة في التنفس، في ظل نقص شديد في الأدوية والمستلزمات الطبية ناجم عن الإغلاق الصهيوني للمعابر المتزامن مع حرب الإبادة الجماعية منذ نحو عامين.

قسم الحضانة الداخلية والخارجية في مستشفى «التحرير» بمجمع ناصر الطبي جنوبي قطاع غزة، أحد الشواهد على هذه الكارثة التي تهدد حياة الخدج والرضع، الذين شملتهم الإبادة الصهيونية المستمرة.

وأظهر مقطع فيديو نشرته وزارة الصحة بغزة، مشاهد كارثية لافتراش عائلات فلسطينية الأرض بأطفالهم الرضع، في قسم الحضانة الخارجي في مستشفى «التحرير»، بعد تدهور حالتهم الصحية جراء إصابة غالبيتهم بـ «عسر التنفس»، واكتظاظ الأسرة.

بينما يضطر 3 أطفال من المرضى لمشاركة سرير واحد، من أجل تلقي الرعاية الصحية التي تقدم بشكل شحيح جراء نقص الأدوية والمستلزمات الطبية. كما يكتظ قسم الحضانة الداخلي بالخدج وحديثي الولادة جراء الإصابة بعسر التنفس.

وأفاد مدير المستشفى أحمد الفرا في تصريحات مصوّرة نشرتها الوزارة، بأن قطاع غزة «يعاني من موجة قاسية من النزلات الشعبية أو التهاب القصيبات الشعبية». وقال الفرا وهو يتجوّل في قسم الحضانة الخارجي، إن هذا المكان «مكتظ بالأطفال بأعمار أقل من عمر شهر، حيث يعانون من صعوبة بالتنفس في ظل أوضاع إنسانية وصحية غير مسبوقة».

إلى جانب ذلك، فإنّ «تقديم الأكسجين للأطفال الذين يعانون من صعوبة في التنفس يتم بناء على الأولوية، جراء نقص توفره» بحسب الفرا. كما يعاني الأطفال الخدج من حديثي الولادة من «أزمة صحية جراء نقص الحضانات والمستلزمات الطبية»، وفق الفرا. ولفت إلى وجود «ارتفاع بأعداد الأطفال الخدج بقطاع غزة، كأحد مضاعفات حرب الإبادة الجماعية، حيث يولدون قبل موعد ولادتهم الطبيعي».

وحذّر الفرا من أن الازدحام «يزيد من فرص انتقال العدوى التنفسية»، داعيا إلى «دعم حق هؤلاء الأطفال في تلقي الرعاية الصحية اللازمة». واستكمل قائلا: «لا يمكن معاقبة الأطفال على ذنبهم الوحيد أنّهم ولدوا في غزّة».

لا يمكن لأطفال غزّة أن يموتوا جوعاً

أوبــاما يدعــو لدولــة فلسطينيــة وينتقــد الكيــان

وجّه الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما انتقادات حادة للعملية العسكرية الصهيونية المستمرة في قطاع غزة، ودعا إلى إقامة دولة فلسطينية، مؤكدًا أن «لا مبرر عسكريًا لمواصلة هدم ما هو أنقاض بالفعل».

في كلمة ألقاها خلال فعالية في دبلن بأيرلندا، الجمعة، قال أوباما وفقًا لنص صادر عن مكتبه: «أعتقد أنه من المهم أن نعترف بأننا لسنا طرفًا مباشرًا في العنف، وأن نقول بوضوح؛ لا يمكن للأطفال أن يموتوا جوعًا الآن. وفي الوقت الحالي، لا يوجد مبرر عسكري لمواصلة هدم ما هو أنقاض بالفعل». وأضاف الرئيس الأمريكي الأسبق: «من غير المقبول تجاهل الأزمة الإنسانية التي تحدث داخل غزة، ومن الضروري أن نصر على أن يجد الطرفان طريقًا يضمن قيام دولة فلسطينية».

وانتقد أوباما القادة السياسيين عمومًا لفشلهم في حل النزاعات، وخصّ نتنياهو بالذكر، مشيرًا إلى طبيعة علاقتهما المتوترة قائلًا: «للأسف، كثيرًا ما يكون لدى القيادة والسياسيين مصلحة في الحفاظ على فكرة أنّنا ببساطة نحن وهم، وأن الخطأ خطؤهم، لأن ذلك يساعدهم على البقاء في السلطة. إنّها لعبة ساخرة شاهدتُها طوال فترة رئاستي، ولم أكن دائمًا محبوبًا في تلك المنطقة لأنّني كنتُ أنتقدهم بشدّة، وأعتقد أنّ من الإنصاف القول إنّني ورئيس وزراء الكيان، الذي لا يزال في السلطة، لم نكن أفضل الأصدقاء».

اختطاف ثمانية طلبة في أكادير وضرب ناشط حقوقي بالعيون المحتلّة

الاحتلال المغربي يصعّد قمعه للصّحراويّين في غياب الرّقابة الدولية

في تصعيد خطير لسياسات القمع وانتهاك الحريات الأساسية، تعرّض المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان لعروسي لفقير، الكاتب العام لجمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية لاعتداء عنيف من طرف عناصر من شرطة الاحتلال المغربي بزي مدني في حي ليراك بمدينة العيون المحتلة.

وفق شهود عيان، فقد نفّذ الاعتداء كل من الجلاّدين محسن السرغيني ويونس، حيث قاما بتعنيف الضحية بشكل وحشي، ما أسفر عن إصابته بكدمات وتكسير نظاراته الطبية.

ويأتي هذا الاعتداء بينما تحاصر قوات الاحتلال المغربي منزل المدافع عن حقوق الإنسان سيدي محمد دداش، رئيس لجنة تقرير المصير (كودابسو) رفقة المدافع عن حقوق الانسان أمبيركات عبد الكريم، مدير المنصة الإعلامية 12 أكتوبر، إلى جانب عدد من النشطاء الصحراويين وأعضاء آلية تنسيق الفعل النضالي بالعيون المحتلة، الذين كانوا يعتزمون عقد اجتماع سلمي أمس الأول.

ويعد هذا الحصار والاعتداء، بحسب نشطاء حقوقيين، انتهاكا صارخا لحرية التعبير والتجمع السلمي، ويعكس إصرار سلطات الاحتلال على قمع الأصوات المدافعة عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، في وقت تتزايد فيه الانتهاكات الممنهجة ضد النشطاء في المدن المحتلة من الصحراء الغربية.

اختطاف طلبة صحراويّين في أكادير

من ناحية ثانية، شهد موقع الشهيد عبد الرحيم بدري بجامعة ابن زهر في أكادير، أمس الأول، حملة قمعية جديدة استهدفت الطلبة الصحراويين، حيث أقدمت سلطات الاحتلال المغربي على اختطاف ثمانية طلبة، في خطوة وصفت بالانتقامية، على خلفية نشاطهم السلمي ومواقفهم السياسية الداعمة لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

وأفادت مصادر أنّ المختطفين تعرّضوا للتنكيل وتجريدهم من هواتفهم، في محاولة لإسكات الأصوات الحرة وكسر روح النضال داخل الجامعة.

وتأتي هذه الحملة بعد فشل مساعي سلطات الاحتلال في تمرير قرارات تأديبية لفصل مجموعة من الطلبة، عقب ما عرف بـ «ملحمة لصابي»، التي تضمّنت وضع العلم الوطني الصحراوي على قبر الشهيد إبراهيم الصبار، وما تبعها من أنشطة تضامنية مع المعتقلين السياسيين الصحراويين.

وتؤكّد هذه الأحداث، بحسب نشطاء طلابيين، استمرار نهج القمع والترهيب بدل احترام الحريات الأكاديمية وحقوق الإنسان، وفي مقدمتها حرية التعبير والتنظيم داخل الحرم الجامعي.

توافق دولي لدفع الحوار والانتخابات

المجلس الرّئاسي اللّيبي يرفض كل أشكال التّدخّل الخارجي

صرّح رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، أنّ ليبيا ترفض كافة أشكال التدخل الخارجي وتتمسّك بالسيادة الكاملة، محذّراً من المخاطر والتحديات التي تساعد في إطالة أمد الأزمة.

طلب المنفي في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، تعزيز الدور الأممي في ليبيا لمساعدة الليبيين على تجاوز الأزمة والتوجه نحو الاستقرار والديمقراطية، بعد فشل كل الحلول المؤقتة والتفاهمات الضيّقة.

كما دعا المنفي إلى ضرورة إعادة النظر في العديد من النماذج والآليات التي طرحتها الأمم المتحدة لحل الأزمة الليبية، والتي فشلت وأثّرت سلبا على فرص التوصل إلى تسوية حقيقية، مقترحا إطلاق حوار وطني شامل دون إقصاء، بمشاركة جميع الفاعلين السياسيين، بما يضمن توحيد المؤسسات السيادية وإنهاء المراحل الانتقالية.

ومنذ مدّة، تعطلت لغة الحوار بين الأطراف الرئيسية في ليبيا رغم تعدد المبادرات الأممية والدولية، والتي اصطدمت بخلافات داخلية وتدخلات خارجية، الأمر الذي أطال أمد المراحل الانتقالية، وأبقى البلاد دون دستور دائم أو مؤسسات موحدة.

وفي السّنوات الأخيرة، ركّزت الأمم المتحدة على الدفع نحو انتخابات رئاسية وتشريعية، لكن الخلاف حول القوانين الانتخابية والقاعدة الدستورية حال دون إجرائها، ما جعل الأزمة تراوح مكانها، دون أي بوادر لحلها.

دعم دولي لخارطة الطّريق

هذا، وشهدت أروقة الأمم المتحدة اجتماعاً دولياً موسعاً خُصّص لبحث مستجدات الأزمة الليبية، بمشاركة ممثلين عن أبرز القوى الدولية والإقليمية.

وقدّمت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، هانا تيتيه، بالمناسبة إحاطة شاملة استعرضت خلالها خارطة الطريق السياسية التي وضعتها البعثة الأممية، والهادفة إلى تيسير حوار جاد بين الأطراف الليبية، يمهّد لإجراء الانتخابات وتوحيد المؤسسات المنقسمة.

وفي بيان نشرته على صفحتها بموقع التواصل، قالت البعثة إنّ المسؤولين المشاركين جدّدوا دعمهم الكامل لخارطة الطريق، وأكّدوا مساندتهم لجهود الوساطة الأممية، مع التشديد على ضرورة تعزيز وحدة المؤسسات الوطنية وتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في ليبيا.

وكانت تيتيه قد أعلنت في 21 أوت الماضي خارطة طريق، تتضمّن خطوات مترابطة للانتخابات والمصالحة الوطنية.

إذلال وتبعية مهينة للكيان الصّهيوني

هذه خسائر المغرب بعد خمس سنوات من التّطبيع

مضى حتى الآن ما يقرب من خمس سنوات على سقوط المغرب في فخّ التطبيع، الذي لم يجلب له غير الخزي والعار، والكثير من المشاكل والأزمات التي لخّصها الكاتب المغربي كاسم مبارك في مقاله التالي.

خمس سنوات مرت على ذلك القرار الذي جلب العار لبلد المغرب، ذلك المسار الذي سُميَ زوراً «التطبيع»، والذي لم يكن سوى استسلاماً لإملاءات الواقع، وتنازلاً عن ثوابت الأمة. خمس سنوات والمغرب يدفع الثمن من سيادته وكرامته، ومن مكانته في ضمير الأمة.

لقد باعت الرباط غطاءً سياسياً ثميناً للكيان الصهيوني في سوق المساومات الرخيصة، فماذا جنَت غير الخسران المبين؟ لقد خسر المغرب، أولاً وأخيراً، دوره في مواجهة المشروع الصهيوني التوسعي. وبعدما كان صوتاً مدوياً في المحافل الدولية دفاعاً عن قضايا الأمة، أصبح اليوم شريكاً في جريمة التطبيع مع كيان اغتصب الأرض وشرد الشعب.

لقد تخلى المغرب عن دوره التاريخي كحلقة وصل بين شرق العالم العربي وغربه، ليصبح مجرد بوّابة للاختراق الصهيوني لأفريقيا.

إرادة الشّعوب أقوى من الاتّفاقيات المذلّة

وخسر المغرب جزءا كبيرا من احترام شعبه وأمّته، فالشعب المغربي وجد نفسه مقيّداً بإرادة دهاقنة المخزن المغربي، مجبراً على مشاهدة علم الكيان المحتل يرفرف في سماء مدنه، بينما دماء الفلسطينيين تسيل أنهاراً في القدس وغزة. هذا الجرح النازف في الضمير الجمعي للمغاربة لن تندمل آلامه بوعود ازدهار وهمية أو استثمارات مشبوهة.

أمّا الوعود الاقتصادية فقد كانت وهما وسرابا خادعا روّج له الإعلام الرسمي المغربي ليغطي عار التطبيع وكتبرير للخيانة، فالمغرب خسر سيادته الاقتصادية ليصبح سوقاً استهلاكية للبضائع الصهيونية، وميداناً لاستنزاف ثرواته من قبل الشركات الصهيونية التي عينها على كل الثروات العربية. لقد كان من المفترض أن تفتح الاتفاقيات أبواب الازدهار، فإذا بها تفتح أبواب التبعية والمزيد من الأزمات.

وخسر المغرب أمنه القومي، فالتعاون المغربي الصهيوني في الملفات الإقليمية والوطنية لم يجلب إلا المزيد من التوتر والاضطرابات للمنطقة المغاربية، وجعل من البلاد طرفاً في صراعات ليست لها بها ناقة ولا جمل. لقد أصبح المغرب أمام حقيقة مريرة: الصهاينة لا يعرفون ولاءً إلا لمصالحهم، وسيستخدمون كل ورقة للضغط عندما تشاء مصالحهم.

كل خطى التّطبيع إلى زوال

الأخطر من ذلك كله، أن المغرب خسر روحه، خسر تلك القوة المعنوية التي كانت مصدر فخره وهويته. لقد تنازل طواعية عن بطاقة انتسابه إلى دائرة الشرف العربية والإسلامية، التي تقف فيها فلسطين كقضية مركزية.

بعد خمس سنوات، لم يربح المغرب سوى غضب شعبه، واحتقار أمته، وتبعية مهينة للكيان الصهيوني. أما الشرف والسيادة والحق، فهي الكلفة التي دفعها ثمناً لصفقة خاسرة لن يُكتب لها الاستمرار، لأنّ إرادة الشعوب أقوى من كل اتفاقيات المذلة، وشمس الحرية لابد أن تشرق على كل أراضي الأمة، من المحيط إلى الخليج.

فلسطين ستظل قلب الأمة النابض، وكل خطى التطبيع إلى زوال، لأنها تسير ضد تاريخ الأمة وضد إرادة شعوبها.

ممارسات تناقض العدالة وتقوّض القانون الدولي

المغرب يروّج للاستثمارات غير الشّرعية في الأراضي المحتلّة

أدان المرصد الصحراوي للثروات الطبيعية وحماية البيئة بشدة الاستقبال الأخير لوفد من رجال أعمال إيرلنديين من طرف سلطات الاحتلال المغربي بالداخلة المحتلة، واصفاً الخطوة بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي.

حذّر المرصد في بيان من أن الترويج للاستثمارات الأجنبية في الصحراء الغربية من دون موافقة شعبها يتعارض مباشرة مع مبدأ السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية، ويهدّد بتكريس الاحتلال غير الشرعي للمغرب.

وأكّد المرصد أنّ مثل هذه الأفعال تمكّن من نهب الثروات الصحراوية بصورة غير قانونية، متسبّبة في أضرار بيئية لا يمكن إصلاحها.

وذكّر المرصد بأنّ محكمة العدل الأوروبية قد أكّدت، في مناسبات عدة، أن الصحراء الغربية إقليم منفصل ومتميز عن المغرب. كما أوضح أحدث حكم صادر عن المحكمة، أنه لا يمكن لأي اتفاق أن يسري بشكل قانوني على الصحراء الغربية أو مواردها من دون موافقة صريحة من الشعب الصحراوي.

وشدّد المرصد على أن هذا الحكم الملزم يكشف عدم شرعية محاولات جذب المستثمرين الأجانب تحت سلطة الاحتلال المغربي.

كما لفت المرصد الانتباه إلى الموقف الرسمي الثابت لأيرلندا، التي دعمت باستمرار عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة وحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، مذكّراً بأنّ الحكومات الأيرلندية استقبلت ممثلين صحراويين على أعلى المستويات في عدة مناسبات. وأعرب عن بالغ القلق من انخراط دوائر الأعمال الأيرلندية الآن في ممارسات تناقض سياسات دبلن المعلنة وتقوّض القانون الدولي.

وفي ضوء هذا التطور، دعا المرصد الشركات الأيرلندية إلى الانسحاب الفوري من أي تعاملات في الصحراء الغربية المحتلة.

كما حثّ حكومة أيرلندا والاتحاد الأوروبي على ضمان امتناع الشركات الواقعة تحت ولايتها القضائية عن الدخول في اتفاقيات تخدم في تطبيع الاحتلال المغربي.

وطالب أيضاً المؤسسات الدولية بالتحقيق ومحاسبة جميع المتورطين في الاستغلال غير الشرعي للثروات الصحراوية.

وختم البيان قائلاً: «إنّ الشّعب الصحراوي وحده صاحب الحق السيادي في تقرير كيفية استغلال أرضه وثرواته الطبيعية. وأي استثمار يتم من دون موافقته يُعد غير قانوني، وغير أخلاقي، وغير مستدام».

البرلمان البرتغالي يصطفّ إلى جانب الشّرعية

لا سيادة للمغرب على الصّحراء الغربية

رفض البرلمان البرتغالي مقترحًا للاعتراف بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية. البرلمان البرتغالي وفي جلسة عامة له، أمس الأول، رفض مقترحا قدّمه «حزب شيغا» يدعو الحكومة إلى الاعتراف بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية. وحصل الاقتراح على تأييد حزب شيغا فقط، بينما رفضته ثمانية أحزاب وامتنعت أخرى عن لتصويت.

الاقتراح المقدم يدعو إلى اعتراف البرتغال الفوري بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية. ويأتي هذا الرفض في سياق مناقشة القضية الصحراوية على مستوى مجلس الأمن الدولي مطلع أكتوبر الداخل.

وبهذا القرار، يؤكّد البرلمان البرتغالي موقفه المتمثل في الالتزام بالقانون الدولي ومبدأ تقرير المصير.

نددّت بالأحكام القضائية المجحفة في حقّهم

وقفة في بروكسل لإطلاق سراح معتقلي الرّأي بالمملكة

نظّمت اللجنة البلجيكية من أجل إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في المغرب وقفة احتجاجية، أمس السبت، قرب محطة القطار المركزية في بروكسل للمطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين بالمغرب.

أكّدت اللجنة أنّ هذه الخطوة جاءت تضامنًا مع الناشطة الحقوقية سعيدة العلمي، المحكومة بثلاث سنوات سجناً نافذة بسبب تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي، ومع الشاب محمد يغزار، المقيم في بلجيكا، الذي صدر بحقه حكم بالسجن عشرة أشهر. وشدّد المنظّمون على أن هذه الأحكام ليست سوى جزء من «مسار ممنهج لقمع حرية الرأي والتعبير»، داعين إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الصحفيين والمدونين ونشطاء الحركات الاجتماعية المعتقلين في المغرب.

وبحسب اللّجنة، فإنّ هذه الوقفة تندرج ضمن تحركات حقوقية متواصلة على المستوى الأوروبي والدولي للضغط من أجل احترام حرية التعبير، وضمان إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين دون استثناء.

على صعيد آخر، حذّرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل من تصاعد الهجوم على الحقوق الاجتماعية والنقابية، منتقدة السياسات الحكومية التي عمّقت الفوارق الاجتماعية والمجالية، وأدّت إلى تدهور الخدمات العمومية وانتشار الاحتقان الشعبي.

وفي بيان لمكتبها التنفيذي، أدانت النقابة ما وصفته بالقمع الممنهج الذي طال وقفات احتجاجية نظمها المواطنون بعدة مدن رفضا لتردي الخدمات الصحية، معلنة تضامنها مع الضحايا ومطالبة باحترام الحق الدستوري في التظاهر السلمي.

حملة تحسيسية للسلامة المرورية بجيجل

الدخول المدرسي..

بين فرحة التلاميذ وهواجس الطريق

مع كل دخول مدرسي، تتجدّد المخاوف في أذهان الأولياء من كابوس الحوادث المرورية التي غالبا ما تطال الأطفال بالقرب من المدارس، في ظل تهور بعض السائقين، وضعف ثقافة احترام قانون المرور، هذه المخاوف لم تعد مجرد هواجس، بل تحولت إلى وقائع متكررة تعكس غياب الوعي الكافي بخطورة الطريق على حياة التلاميذ، مما يستدعي تضافر جهود مختلف الفاعلين للوقاية قبل وقوع الفاجعة.

خالد العيفة

نظّمت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية جيجل، بالتنسيق مع جمعية الرؤية، حملة تحسيسية توعوية تهدف إلى الوقاية من حوادث المرور بمحيط المؤسسات التعليمية، وذلك تحت شعار "الدخول الاجتماعي بلا حوادث... لنحترم قانون المرور".

وانطلقت العملية ميدانيا، على مستوى المدرسة الابتدائية بونار عبد الحميد، الكائنة بمنطقة أولاد بونار التابعة لبلدية جيجل، وشهدت مشاركة فاعلة من أفراد الدرك الوطني وأعوان الجمعية والطاقم التربوي للمؤسسة، إضافة إلى أولياء التلاميذ الذين رافقوا أبناءهم في أول يوم من الدخول المدرسي.

بدأ، أفراد الدرك الوطني في استقبال التلاميذ عند مداخل المدرسة، حيث وزعوا عليهم مطويات وملصقات توعوية تتضمّن نصائح مبسطة حول العبور السليم للطريق، وأهمية استخدام ممرات الراجلين، وعدم الركض بين السيارات أو النزول من المركبات وسط الطريق، ولم تكتف الحملة التحسيسية بالتوجيه النظري، بل تضمّنت مشاهد تمثيلية حيّة لمحاكاة عبور الطريق، أشرف عليها عناصر الدرك، وشارك فيها التلاميذ بشكل تفاعلي، ما أضفى طابعا تربويا ممتعا على النشاط، كما تّم التواصل المباشر مع الأولياء المرافقين، لتذكيرهم بدورهم التوعوي الأساسي داخل الأسرة، خصوصًا في المراحل الأولى من تمدرس الطفل.

مستعملو الطريق في دائرة التوعية

وفي موازاة ذلك، تمّ توجيه الحملة أيضا إلى مستعملي الطريق، خاصة السائقين الذين يعبرون محيط المؤسسات التربوية، حيث تّم توقيف المركبات وتوزيع قصاصات توجيهية تتضمن رسائل مختصرة تحث على تخفيض السرعة، تجنب استعمال الهاتف أثناء السياقة، والانتباه التام عند الاقتراب من المدارس ومراكز الطفولة، حيث تؤكد المصالح المنظمة أن هذه المبادرة تأتي في وقت تسجل فيه حوادث دهس مقلقة خلال الدخول الاجتماعي كل سنة، أغلبها ناتج عن التهور أو قلة الوعي، وتكون ضحاياها في الغالب من الأطفال.

وقد لاقت المبادرة استحسانا واسعا من طرف الطاقم التربوي وأولياء التلاميذ، الذين ثمنوا هذا النوع من الحملات الوقائية، معتبرين أن السلامة المرورية تبدأ من الوعي الأسري وتنتهي بالتقيد المجتمعي بالقانون.

ومن جهته، عبّر، مدير مدرسة بونار عبد الحميد عن شكره الخالص لمصالح الدرك الوطني على هذه المبادرة النوعية، والتي وصفها بـ«الخطوة التربوية قبل أن تكون أمنية"، مؤكدًا أن المدرسة تظلّ فضاء للتربية على السلوك المدني لا مجرد تلقي للدروس.

كما وجّه المنظمون شكرهم لجمعية الرؤية على دعمها المستمر، وللأولياء الذين أبدوا تفاعلاً إيجابيًا، وللسائقين الذين أظهروا تجاوبًا وتفهّمًا لحساسية المرحلة.

وتندرج هذه الحملة ضمن برنامج وطني أطلقته قيادة الدرك الوطني، ويمتد من 18 سبتمبر إلى 02 أكتوبر 2025، ويهدف إلى تعزيز ثقافة المرور لدى مختلف فئات المجتمع، وبالأخص الفئات الهشة كالأطفال والمتمدرسين.

تجسيدا لثقافة التضامن والتكافل الاجتماعي بالنعامة

توزيع أزيد من 150 محفظة مدرسية على التلاميذ المعوزين

تجسيدا لثقافة التضامن والتكافل الاجتماعي وفي إطار الدخول المدرسي الجديد 2025-2026، بادر المكتب الولائي بالنعامة للقاء شباب الجزائر، وقصد مساعدة العائلات المعوزة وأصحاب الدخل المحدود إلى تنظيم عملية إنسانية تمثلت في توزيع أزيد من 150 محفظة مدرسية مجهزة بكامل الأدوات على التلاميذ المعوزين.

سعيدي محمد امين

جاءت المبادرة بفضل الدعم الكريم من مجموعة الدنيا بخير، ومساهمة المحسنين وهذا تحت شعار "بالعلم نبني المستقبل، وبالتضامن نصنع الأمل"، المبادرة هذه ليست الأولى لهذه المنظمة، بل سبقتها مبادرات أخرى في مناسبات اخرى، وهي رسالة أمل تعكس تلاحم أبناء المجتمع الجزائري وحرصهم على مرافقة الناشئة نحو مستقبل أفضل.

وتأمل منظمة لقاء شباب الجزائر توسيع هذه المبادرات التضامنية الإنسانية لتشمل أكبر عدد ممكن من التلاميذ المعوزين أن وجدت يد العون، خاصة من المحسنين لمرافقة أبنائنا وانجاح هذا الدخول المدرسي من كل الجوانب.

احذري أن يُقلدها

عادات أبوية تضرّ بصحة طفلك

قد يكون الأطفال غير مبالين، لكنهم في الواقع يراقبون عادات آبائهم سرا، فقد يلعب سلوك الوالدين دوراً حاسماً في تشكيل شخصية الطفل؛ حيث يتعلم الصغار من خلال الملاحظة والتقليد. فقد يكتسب الأطفال مهاراتهم الاجتماعية والأخلاقية من خلال مراقبة تصرفات والديهم.

يجب الانتباه وفقاً لموقع "ريزينغ شيلدرن" أن الأطفال الذين ينشؤون في بيئة إيجابية؛ حيث يسود الاحترام والتواصل الفعّال، يصبحون أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بثقة واستقلالية. إليكِ أبرز عادات الوالدين الضارة بصحة الأطفال، والتي يُحتمل تقليدها لاحقاً؟

■ **سرعة الغضب:** عادةً ما يتعلم الأطفال كيفية التحكم بمشاعرهم، حتى عند الغضب أو الحزن، فعادةً ما يتعلمون ذلك من والديهم في المنزل؛ فإذا كان الآباء يغضبون أو يصرخون أو يتصرفون بعدوانية بشكل متكرر، فإن الأطفال الذين يشاهدون ذلك قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بنوبات الغضب عندما يصبحون بالغين. ويرجع ذلك إلى أن الأطفال يعتقدون بأن العدوانية أو الغضب يمكن أن يساعدهم في حل المشكلات ويمكن أن يصبح عادة.

■ **عدم ممارسة الرياضة:** في كثير من الأحيان يحث الآباء أطفالهم على أن يكونوا أكثر نشاطاً بدنياً، ولكنهم في الوقت نفسه يترددون في تقديم مثال جيد لهم.

■ **عادات التدخين:** رؤية الوالدين يدخنون للتخفيف من التوتر قد تُعلّم الأطفال أهمية هذه المواد في مواجهة تحديات الحياة. وفي المقابل، وكما هو معروف، تحتوي السجائر على العديد من المكونات التي قد تُضر بالصحة.

■ **إدمان الأجهزة الإلكترونية:** مع تطور التكنولوجيا، تُستخدم الأجهزة الإلكترونية بكثرة كوسيلة تشتيت لتهدئة الأطفال. يقضي الآباء وقتاً أطول في اللعب بأجهزتهم الإلكترونية في المنزل بدلاً من التفاعل المباشر مع أطفالهم.

وفي وقت لاحق، عندما يكبر الأطفال، قد يقومون بتقليد هذه العادات السيئة لآبائهم، ويساهمون في إدمانهم للأجهزة الإلكترونية.

■ **عدم الثقة بالنفس:** يُمكن أن تؤثر التعليقات السلبية المُستمرة على الذات أيضاً على الصحة النفسية للطفل. فيعد الأطفال أكثر عُرضة لبعض المشاكل المُماثلة، وقد يُعانون من أزمة ثقة بالنفس في مراحل لاحقة من حياتهم.

■ **القلق المفرط:** عند مواجهة مشكلة، حاولي أن تحافظي على هدوئك، وتجنّب القلق المفرط قدر الإمكان. وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال؛ إذ سيراقبون ردود فعل الوالدين في مثل هذه المواقف.

بالإضافة إلى زيادة معدل ضربات القلب وضغط الدم والتسبب في الالتهاب، تم ربط الإجهاد المزمن أيضاً بالصداع النصفي ومشاكل النوم وقمع الجهاز المناعي وزيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

■ **تناول الوجبات السريعة:** نظراً لاحتوائها على نسبة عالية من الدهون والكوليسترول، وهي مواد ضارة بالصحة، ينبغي تناولها باعتدال. ويزداد هذا الأمر سوءاً؛ لأن الأطفال غالباً ما يكونون أكثر عرضة للإغراء عند تقديم هذا النوع من الطعام لهم، وتعد إحدى الطرق هي تجنب جعل الوجبات السريعة خيارك الرئيسي عند تناول الطعام بالخارج.

لمساعدتهم على الاندماج الاجتماعي والمهني

جهود حثيثة للتكفّل بالأطفال ذوي الهمم بتقرت

يضمن المركز النفسي البيداغوجي "المجاهد عمر بن جلول" بولاية توقرت التكفل النفسي والبيداغوجي لفائدة 292 طفلا من ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تجسيد برامج ذات نجاعة وفاعلية تهدف إلى مساعدتهم على الاندماج الاجتماعي والمهني.

يحتضن المرفق النفسي والتربوي، الذي افتتح بتاريخ 1 ديسمبر 1988، أكثر من 290 طفلا (ذكور وإناث) يعانون من عدم التكيف الذهني وطيف التوحد، وغيرها من الإعاقات الحركية، حيث يستفيدون من برنامج نفسي وبيداغوجي يساعدهم على تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي من خلال تفعيل جملة من الأنشطة الفكرية والحسية والرياضية والمنتقاة بعناية وفقا لخصوصية هذه الفئة، بما يساعد على تنمية قدراتها الذهنية والحركية، كما أوضحت لـ (وأج) مديرة المركز، عائشة بوخاري.

وتحرص إدارة هذا المركز، الذي يضمّ أكثر من 70 مؤطرا بيداغوجيا بينهم أخصائيون نفسانيون وأرطوفونيون ومربون، على أن تلقى هذه الفئة الرعاية النفسية والتربوية اللازمتين، من خلال تجنيد كافة الإمكانيات ووسائل التكفل المتاحة، وكذا العمل من جهة أخرى على إعداد برامج علاجية مكيفة حسب نوع الإعاقة ودرجتها، بما يساعد على توجيه هذه الشريحة بشكل سليم نحو الاندماج الاجتماعي والمهني.

ويتوفر المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بتوقرت على عدة مرافق وفضاءات تضمن احتواء هذه الفئة والتكفل بها في ظروف لائقة، على غرار قاعات تدريس متخصصة حسب نوعية الإعاقة وقاعة للأنشطة والإعلام الآلي، بالإضافة إلى ساحة ألعاب

وفضاءات أخرى للترفيه وورشات خاصة بفئات ما قبل التمهين والتأهيل المهني.

ويسعى المركز النفسي البيداغوجي بتوقرت لرفع تحدي الاكتظاظ المسجل في ظل محدودية طاقة استيعابه، لا سيما أنه يغطي الولاية كاملة، فضلا عن قدم هيكل المركز الذي يعد من أعتق المراكز النفسية بالمنطقة، مما يتطلب ترميمه وتحديثه، حسب القائمين على هذه المؤسسة.

توفير كافة شروط التكفل والمرافقة

وفي هذا الصدد، أكد والي توقرت، عثمان عبد العزيز، لدى زيارة ميدانية لهذا المركز أن مصالحه حريصة على توفير كافة شروط التكفل والمرافقة لفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وأشار في ذات الشأن إلى إحصاء كافة الانشغالات والنقائص المسجلة على مستوى هذا الهيكل بغية إيجاد حلول واستجابة سريعة بالتنسيق مع المصالح والجهات المعنية.

ولضمان المرافقة اللازمة لهذه الفئة ومساعدتها على الاندماج والتمدرس في بيئة ملائمة، تمّ خلال الدخول المدرسي الجديد فتح 13 قسما مدمجا يضمّ أزيد من 80 طفلا متمدرسا من ذوي الإعاقة الخفيفة، موزعين عبر مختلف المؤسسات التربوية في الأطوار التعليمية الثلاثة، وفقا لمصالح الولاية.

وتحرص مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، بالتنسيق مع قطاع التربية بالولاية، على فتح الأقسام المدمجة خلال الموسم الدراسي الجديد عبر مختلف المدارس سيما بالمناطق النائية، وذلك في إطار استراتيجية الدولة الرامية إلى ضمان تكفل بيداغوجي ونفسي أفضل بهذه الفئة وإدماجها في المجتمع، كما أشير إليه. (وأج)

لضمان تغطية صحية للمتمدرسين

تخصيص 27 وحدة طبية للكشف والمتابعة بالوادي

خصّصت 27 وحدة طبية للكشف والمتابعة على مستوى أقاليم بلديات ولاية الوادي، منها 11 وحدة تعمل بتوقيت جزئي، بهدف توفير تغطية صحية للمتمدرسين.

يأتي إدراج الوحدات الطبية في إطار تجسيد البرنامج الوطني المعلن عنه من طرف وزارتي الصحة والتربية الوطنية والرامي إلى توفير خدمات طبية مجانية إلى جميع المتمدرسين، لاسيما أبناء الأسر المعوزة والمحرومة القاطنة بالمناطق النائية والقرى المعزولة، كما أوضح مدير التربية، عبد الباسط زنودة.

وأشار ذات المتحدث أن امتيازات الصحة المدرسية تشمل كافة المتمدرسين بالأطوار الثلاث (الابتدائي والمتوسط والثانوي) وذلك عبر أقاليم بلديات الولاية 22 بنسبة تغطية صحية للتلاميذ بلغت 100 بالمائة، مضيفا أنه تم الوقوف على جاهزية وحدات الكشف والمتابعة تحضيرا للدخول المدرسي الجاري (2025-2026).

ويشرف على إجراء الفحوصات الطبية طاقم طبي وشبه طبي مؤهل يضم 142 ممارسا يتوزعون بين 29 طبيب عام و28 جراح أسنان وستة (6) مساعدي طب الأسنان، بالإضافة إلى 20 أخصائي نفساني و59 ممرض، كما يتم تسخير أطباء أخصائيين لتمكين المتمدرسين من فحوصات طبية متخصصة.

وأكد السيد زنودة أن توزيع الطاقم الطبي والشبه الطبي العامل بالمراكز الصحية للكشف والمتابعة من طرف المصالح الصحية (سواء الذين يشتغلون بتوقيت كامل أو جزئي) يتم بناء على معايير مدروسة ترتكز أساسا على الكثافة السكانية ومدى توفر المنطقة على المرافق الصحية التابعة للمؤسسات الاستشفائية العمومية أو الجوارية وذلك بهدف تقريب وتعميم امتيازات استفادة المتمدرسين من خدمات المرافق الطبية.

تجدر الإشارة أنه مع موعد دخول كل موسم دراسي تم تسخير فرق طبية إضافية تضم طاقم طبي وشبه طبي للإشراف على القيام بفحوصات طبية لفائدة المتمدرسين. (وأج)

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

السبت 05 ربيع الثاني 1447 هـ
الموافق لـ 28 سبتمبر 2025 م
العدد 19886
24
نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com
الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر	05:14
الشروق	06:40
الظهر	12:39
العصر	16:02
المغرب	18:37
العشاء	19:58

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	26°	الجزائر	30°	وهران	26°
عنابة	27°	الجزائر	26°	وهران	26°

في ظلّ الظروف العصيبة التي تمرّ بها المنطقة.. وزير الخارجية:

تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والجامعة العربية.. أمر حتمي

• عدوان استراتيجي ممنهج يستهدف القضية الفلسطينية

أكّد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الجمعة بنيويورك، على قناعة الجزائر الراسخة بأنّ الشراكة القوية بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تعد أمرا حتميا، لاسيما في ظلّ الظروف العصيبة التي تمرّ بها المنطقة.

في كلمة ألقاها خلال مشاركته في اجتماع الحوار التفاعلي بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية، قال عطاف: "لا نزال على قناعة راسخة بأنّ الشراكة القوية بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تعد أمرا حتميا، لاسيما في ظل الظروف العصيبة التي تمرّ بها منطقتنا، فمن الواجب على الأمم المتحدة أن تصغي لصوت دول المنطقة وصوت جامعة الدول العربية، في ظلّ التصعيد اليومي الذي يغرق المنطقة في المزيد من المعاناة والدمار والخراب".

و«نحن نلتقي مجدّدا للتأمّل في دور الترتيبات الإقليمية على ضوء الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة"، يضيف وزير الدولة: "أعتقد أننا نتفق جميعا على أنّ التعاون مع المنظمات الإقليمية ليس مجرّد خيار مفيد، بل ضرورة ملحّة لا غنى عنها"، مشيرا إلى أنّ: "هذا التعاون يضفي على قرارات ومبادرات الأمم المتحدة قدرا أكبر من الشرعية والمصداقية والفعالية، ويُسهم بشكل مباشر في تعزيز تعدّدية الأطراف على حساب الأحادية، كما يدعم منظومة الأمن الجماعي المنصوص عليها في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة".

ومع ذلك، يقول عطاف، فإنّ "الصراحة والإنصاف يفرضان علينا أن نقرّ بأنّ المسيرة لا تزال طويلة أمامنا للامتثال الكامل لمقتضيات الفصل الثامن من الميثاق"، موضّحا أنّ "التعاون مع المنظمات الإقليمية، سواء مع جامعة الدول العربية أو الاتحاد الإفريقي أو غيرهما، لم يبلغ بعد المستوى المنشود من النجاعة أو الطموح".

وأشار في السياق إلى أنه "من الجلي أنّ هذا التعاون لا يزال محدودا من حيث النطاق والمضمون، ولا يرقى إلى مستوى الانخراط الحقيقي أو المشاركة الفعلية في صناعة القرار"، مضيفا أنه "رغم وجود بعض الحالات التي استجاب فيها مجلس الأمن بشكل إيجابي لنداءات المنظمات الإقليمية، فإنّ هذه الحالات كانت مدفوعة بظروف استثنائية، أكثر من كونها ثمرة تعاون منهجي ومنظم".

وبخصوص ما تشهده اليوم منطقة الشرق الأوسط، أشار عطاف إلى أنه "ليس صراعا عابرا أو تصعيدا عسكريا مؤقّتا محكوما بالانحسار، بل هو عدوان استراتيجي ممنهج يستهدف القضية الفلسطينية، ويقوّض أسس حلّ الدولتين، بل أن الخطر لم يعد محصورا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ باتت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتحدى علنا سيادة وسلامة أراضي الدول المجاورة، في إطار ما يسمى بمشروع إسرائيل الكبرى".

وعلى ضوء هذه التطورات –يضيف وزير الدولة– "تفرض قضية السلام في الشرق الأوسط نفسها بقوة على الأجندة الدولية، وما هو مطلوب اليوم ليس استجابة جزئية أو سطحية، بل مقاربة شاملة تعالج جذور الصراع، فالاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية هو السبب الجذري لهذا النزاع، وإذا لم نعالجه، فإنّ مصير الجميع سيكون المزيد من المعاناة والدمار، ولن يكون هناك أمن حقيقي لأي طرف".

وفيما يتعلق بالسودان، قال عطاف إنّ "الوضع لا يزال مصدر قلق عميق لكل من الأمم المتحدة والجامعة العربية، وحتى الآن، لم تتمكّن أي من المنظمتين من إطلاق مسار سياسي يعيد الأمل في حلّ سلمي لهذا الصراع المدمر"، مشدّدا على أنه "قد آن الأوان لتوحيد الجهود والعمل معا لإطلاق هذا المسار، على أن يشمل أيضا الاتحاد الإفريقي ومنظمة (إيغاد)".

وأشار إلى أنّ التقييم ذاته "ينطبق على الوضع في كل من ليبيا والصومال"، حيث "لا تزال حالة عدم الاستقرار تهدّد السلم والتنمية في المنطقة، وفي الحالتين، هناك الكثير ممّا يمكن أن تتبادله المنظمتان من خبرات، والكثير ممّا يمكن تحقيقه من خلال توحيد الجهود والموارد".

واختتم الوزير بالتأكيد على أنه، بناء على ما سبق، "لم يعد التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من الكماليات، بل أضحى من الضروريات القصوى، ونحن على قناعة تامة بأنه إذا تعاملت الأمم المتحدة مع الجامعة العربية كشريك حقيقي ومتكافئ، فإنها ستكسب مصدرا لا يقدر بثمن من الإلمام بالخصوصيات الإقليمية، ومن الشبكات السياسية والنفوذ الضروري لتعزيز جهودها في منع النزاعات وحل الأزمات وتعزيز السلام المستدام للجميع".

عطاف يجري محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة

تعزيز العمل الدولي بما يخدم قضايا السلم والتنمية

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس السبت بنيويورك، محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وذلك في إطار مشاركته في أشغال الشقّ رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق ما أورده بيان للوزارة.

وسمح اللقاء بـ«استعراض التحديات المتعاظمة التي تواجه منظمة الأمم المتحدة وتبادل وجهات النظر، حول آفاق تعزيز منظومة العمل الدولي متعدّد الأطراف، بما يخدم قضايا السلم والتنمية في العالم"، بحسب ذات البيان.

كما بحث الطرفان "الأوضاع الدولية والإقليمية الراهنة، وفي مقدمتها مستجدّات القضية الفلسطينية ومسألة تصفية الاستعمار بالصّحراء الغربية، وكذا التطورات بمنطقة الساحل الصّحراوي"، يضيف ذات المصدر.

عطاف يجري بنيويورك محادثات ثنائية مع نظيره الروسي

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس السبت بنيويورك، محادثات ثنائية مع وزير الشؤون الخارجية لفيدرالية روسيا، السيد سير غي لافروف، وذلك في إطار مشاركته في أشغال الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق ما أورده بيان للوزارة.

سمح اللقاء بـ«استعراض مختلف جوانب الشراكة الإستراتيجية التي تجمع بين الجزائر وروسيا وآفاق السمو بها إلى أعلى المراتب المتاحة، بما يتماشى مع التوجيهات السامية لقائدي البلدين"، حسب البيان.

كما ناقش الوزيران، "سبل الإسهام المشترك في توطيد العلاقات العربية–الروسية والعلاقات الإفريقية–الروسية، وذلك في إطار التحضيرات الجارية بخصوص عقد القمة العربية–الروسية والمنتدى الوزاري الإفريقي–الروسي"، يضيف ذات المصدر.

ومن جانب آخر، تبادل الطرفان "الرؤى والتحاليل حول عدد من القضايا الدولية والإقليمية، وعلى رأسها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقضية الصحراء الغربية والتطورات في منطقة الساحل الصّحراوي"، وفق بيان الوزارة.

الجزائر تؤسّس لنموذج سياحي ذكي ومستدام.. مداحي:

تعزيز البنية التحتية وتشجيع الابتكار رهان السياحة العصرية

أكّدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، حرص الجزائر على تعزيز البنية التحتية السياحية وتشجيع استثمار مستدام يتماشى مع العصرنة ويحافظ على الأصالة والثوابت الوطنية، بحسب ما أفاد، أمس السبت، بيان للوزارة.

وفي كلمة لها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسياحة المصادف لـ27 سبتمبر من كل عام، والمنظم هذه السنة تحت شعار "السياحة والتحول المستدام"، لفتت السيدة مداحي إلى أهمية هذا الموعد للتأكيد على "الالتزام الجماعي بضرورة تطوير هذا القطاع الحيوي وتعزيز دوره كرافد اقتصادي وثقافي أساسي في مسار التنمية المستدامة".

وأضافت، في ذات السياق، أنّ الجزائر وعلى غرار دول العالم، تحتفل بهذا اليوم "قناعة منها بدور السياحة كقوة للتغيير الإيجابي والتحول نحو ممارسات أكثر استدامة وابتكارا، من خلال قدرتها على خلق فرص عمل وتنشيط وتطوير الاقتصاد المحلي"، إلى جانب "تعزيز الروابط بين المجتمعات والثقافات وكذا المحافظة على التقاليد بتنوعها واختلافها"، مؤكّدة "التزامها الراسخ بتطوير قطاع السياحة كرافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة".

وتماشيا مع السياحة المستدامة –تضيف الوزيرة– "تلتزم الجزائر بدعم وتمكين فئات المجتمع كركيزة رئيسية في بناء مستقبل مستدام، بحيث تولي أهمية كبيرة للاستثمار وتأهيل الطاقات البشرية وتعزيز إدماجها في مختلف المجالات، بما فيها المجال السياحي"، كما تراهن على "دعم المشاريع لتكون قاطرة للتنمية المحلية ومحرّكا للتشغيل، من خلال توفير آليات التمويل وإنشاء ومرافقة الحاضنات وإقامة شراكات مع هيئات دولية، وكذا تشجيع الابتكار والتكنولوجيا وتنظيم المعارض الدورية لأصحاب المؤسّسات وحاملي المشاريع".

وفي نفس الإطار، أشارت السيدة مداحي إلى أنّ الجزائر تعمل على "تعزيز البنية التحتية السياحية وتشجيع استثمار مستدام يحمل في طياته مؤشّرات سياحة جزائرية أصيلة وعريقة، تتماشى مع العصرنة وتحافظ على الثوابت والأصالة الوطنية".

كما أبرزت ضرورة "تكثيف الجهود خدمة للسياحة المستدامة والانخراط في هذا المسعى، من خلال زيادة وعي المجتمع الدولي بأهمية هذا المجال وقيمته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذا تبني إدارة ذكية للمقومات السياحية، عن طريق ممارسات مستدامة تقلّل من الآثار البيئية والاجتماعية والثقافية السلبية".

وفي ختام كلمتها، دعت الوزيرة كافة الشركاء والمؤسّسات السياحية والمستثمرين، إلى "اكتشاف الجزائر كوجهة سياحية أصيلة والعمل معها، من أجل بناء سياحة مسؤولة ومستدامة تخدم الإنسان والبيئة على حدّ سواء".

تعاون وثيق مع كافة الشركاء.. سايحي:

التزام جزائري دائم بدعم مسارات السلام والاستقرار

أكّدت الجزائر على لسان وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايحي، بنيويورك، على التزامها بمواصلة "التعاون الوثيق مع جميع الشركاء الدوليّين لدعم مسارات السلام والاستقرار"، بحسب ما أفاد، أمس السبت، بيان للوزارة.

أوضح البيان أنه على هامش أشغال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي يشارك فيها الوزير سايحي بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، "أكّدت الجزائر على لسان وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في كلمة له خلال الاجتماع المنعقد على هامش أشغال هذه الدورة في لجنة بناء السلام، أنّ تعزيز التماسك الاجتماعي والحوكمة لتعزيز قدرات المجتمعات على الصمود وتحقيق السلام المستدام" يرتكز على "ثلاث نقاط رئيسية".

وتتمثل النقطة الأولى في "التماسك الاجتماعي كضرورة استراتيجية"، حيث شدّد الوزير في هذا الإطار على أنّ "الانقسامات داخل المجتمعات تعدّ من الأسباب الجذرية للصراعات إذ تؤدّي إلى تفاقم المظالم وتحويلها إلى عنف يهدّد السلم الاجتماعي"، وفي المقابل فإنّ "تعزيز روابط الثقة والتضامن داخل المجتمعات يُسهم بشكل كبير في تعزيز قدرتها على الصمود أمام الأزمات ومقاومة محاولات التلاعب أو الاستقطاب".

أمّا الثانية فتتعلّق. بحسب ذات المصدر. بـ«دورس من الخبرة العالمية" وأوضح الوزير في هذا السياق، أنّ "تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتمكين النساء والشباب، ومعالجة أوجه اللامساواة داخل الدول، يعدّ أمرا جوهريا لتحقيق سلام دائم، لاسيما في ظلّ التحديات المتزايدة المرتبطة بالتغير المناخي والتطرف العنيف"، وترتكز النقطة الثالثة على "الدور المحوري للجنة وصندوق بناء السلام"، حيث أبرز سايحي في هذا السياق "الدور الحيوي الذي تضطلع به كلّ من هاتين الهيئتين"، حيث تعمل اللجنة كـ«منصة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، بينما يوفر الصندوق تمويلا ضروريا لمعالجة جذور الانقسام المجتمعي وبناء مقومات السلام الدائم".

وشدّد الوزير بالمناسبة، على "أهمية دمج جهود التماسك الاجتماعي ضمن استراتيجيات شاملة تعالج التحديات المعقدة، مثل التطرف العنيف".

واختتم سايحي تدخّله "بالتأكيد على التزام الجزائر التامّ بصفتها عضوا حاليا في كل من مجلس الأمن الدولي ولجنة بناء السلام، لمواصلة التعاون الوثيق مع جميع الشركاء الدوليّين لدعم مسارات السلام والاستقرار، لاسيما في الدول المدرجة على جدول أعمال هاتين الهيئتين الأمميّتين" وفقا لما تضمنه بيان الوزارة.

بأمر قاضي التحقيق بمحكمة بئر مراد رايس

أحداث ملعب 5 جويلية.. 4 مسؤولين رهن الحبس المؤقت

أمر قاضي التحقيق بمحكمة بئر مراد رايس، أمس السبت، بإيداع 4 أشخاص رهن الحبس المؤقت متهمين في قضية وفاة 4 أشخاص وجرح آخرين، خلال مباراة كرة القدم التي جمعت فريق مولودية الجزائر بنظيره نجم شباب مقرة، بملعب 5 جويلية يوم 21 يونيو الماضي، مع وضع باقي المتهمين تحت نظام الرقابة القضائية، بحسب ما أورده بيان لوكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة.

جاء في البيان: "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، ينهي وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس الرأي العام علما، أنه وعلى إثر التحقيق القضائي المفتوح في الأحداث الأليمة التي عرفتها مباراة فريق مولودية الجزائر ونظيره نجم شباب مقرة، بملعب 05 جويلية بتاريخ 21/06/2025، والذي أدى إلى وفاة 04 ضحايا وعددا من الجرحى".

و«بعد تعميق التحقيق وسماع الأطراف التي لها علاقة بالموضوع، قام قاضي التحقيق بتوجيه الاتهام لكلّ من، قادة ياسين، مدير عام مكلف بتسيير المركب الأولمبي محمد بوضياف، حاج علي محمد، رئيس وحدة ملعب 05 جويلية، بلمداني بلقاسم، مساعد مدير وحدة ملعب 05 جويلية، عطوش علي، مدير التجهيزات والصيانة بالمركب، تيو عبد القادر، مدير الإدارة والوسائل بالمركب، بن عميروش هشام، رئيس ورشة بملعب 05 جويلية وهرمز سفيان، رئيس ورشة تقنية بملعب 05 جويلية، وذلك على أساس جنحة الإهمال وعدم الاحتياط المؤديان للوفاة، جنحة الإهمال وعدم الاحتياط المؤديان للجروح الخطأ، مخالفة الإهمال وعدم الاحتياط المؤديان للجروح الخطأ وجنحة إساءة استغلال الوظيفة طبقا للمواد 288، 289 و442 من قانون العقوبات و33 من قانون مكافحة الفساد".

وأضاف البيان، أنه و«بتاريخ اليوم الموافق لـ 27/09/2025، تمّ سماع المعنيّين المذكورين أعلاه من طرف قاضي التحقيق، أين أمر بإيداع كل من قادة ياسين، مدير عام مكلف بتسيير المركب الأولمبي محمد بوضياف، بلمداني بلقاسم، مساعد مدير وحدة ملعب 05 جويلية، عطوش علي، مدير التجهيزات والصيانة بالمركب، وهرمز سفيان، رئيس ورشة تقنية بملعب 05 جويلية رهن الحبس المؤقت، ووضع باقي المتهمين تحت نظام الرقابة القضائية". و«التحقيق القضائي متواصل وسيحاط الرأي العام علما بكل جديد في حينه"، وفقا للمصدر ذاته.

أعطى إشارة انطلاق الموسم الرياضي الجامعي.. بداري:

الرياضة الجامعية خزان الفرق الوطنية

أعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بعد ظهر أمس السبت، إشارة انطلاق الموسم الرياضي الجامعي 2025.2026 من جامعة "الشهيد مصطفى بن بولعيد" (جامعة باتنة 2)، المتواجدة ببلدية فسديس بولاية باتنة، وذلك تحت شعار "الرياضة الجامعية توحّدنا. العلم يرفعنا".

وأبرز الوزير خلال الكلمة التي ألقاها بالمناسبة بقاعة المحاضرات الكبرى بهذه الجامعة، بأنّ "الرياضة الجامعية أصبحت خزانا للفرق الرياضية الوطنية".

وأضاف ذات المتحدث، الذي كان مرفوقا بوالي باتنة محمد بن مالك، بأنه تمّ "خلال العشرة أشهر الأخيرة إحصاء 78 طالبا جامعيا بطلا دوليا و33 جمعية رياضية في مختلف الاختصاصات"، موضّحا بأنّ هذه السنة "ستشهد ولأول مرّة إدخال المبارزة بالسيوف في الرياضة الجامعية".

وأفاد بداري بأنّ زيارته إلى باتنة كانت فرصة لتدشين مرافق جديدة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، سواء في الشق البيداغوجي أو الخدمات، تمثلت في إقامة جامعية من 1.000 سرير وقسم جديد لطبّ الأسنان ستتولى ولاية باتنة تجهيزه بما يحتاجه للقيام بالأعمال التطبيقية، وكذا ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة.

كما أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، على إعطاء إشارة انطلاق المنافسات في عدة اختصاصات ضمن دورة رياضية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتواجد بجامعة باتنة 2.

وأشرف بداري في ختام زيارته إلى ولاية باتنة، على حفل تكريم الطلبة الجامعيّين المتوّجين بالمراتب الأولى ضمن هذه الدورة، وكذا الذين تميّزوا في مختلف المنافسات الرياضية التي جرت داخل الوطن أو خارجه.